الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التّبسي

كلّية الآداب واللّغات تبسة

قسم اللغة والأدب العربي

الإنشاء و الخبر في سورة البقرة
دراسة بلاغية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

من إعداد :

- حليمة لعبيدي
- عواطف دريس

إشراف الأستاذ:

- عبد العزيز جدّي

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د. قدور سلاط	أستاذ محاضر	رئيسا
أ. عبد العزيز جدّي	أستاذ مساعد	مشرفا ومقررا
أ. نور الدين بعلوج	أستاذ مساعد	عضوا مناقشا

السّنة الجامعيّة: 2020/2019

شكر وعرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ؛

مصداقا لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على اتمام هذا العمل

ما أصعب أن تجازي من كان فضله عليك كبيرا ، نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور " عبد العزيز جدي " الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا ولتوجيهاته العلمية ونصائحه القيمة في كل خطوات البحث

إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي ، كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لنا .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ،البر الرحيم، معلم سليمان منطق الطير ومسمعه قول النمل،والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ؛

يعد البحث البلاغي من أجلِّ العلوم العربية منزلة وأرفعها قدرا لأنه تأسس أساسا خدمة للنص القرآني والكشف عن إعجازه ومناط فصاحته وبلاغته ، وقد مرت نشأته بعدة مراحل إلى أن وصل في النهاية إلى ثلاثة علوم وهي: علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني ويبحث هذا الأخير في أحوال اللفظ الّتي يطابق بها مقتضى الحال، وقد تجلى موضوع بحثنا في دراسة أحد هذه الجوانب ألا وهي الإنشاء والخبر في سورة البقرة وقمنا بهذه الدراسة لاستخراج الأسرار البلاغية التي تعين على تفسير القرآن والكشف عن أسراره وحقائقه وإظهار إعجازه والتدبر فيه والفهم الصحيح لمعانيه.

وقد دفعتنا أسباب كثيرة لاختيار الموضوع منها شرف البحث في القرآن الكريم وما أعده الله لمن خدم كتابه وعلمه وتعلمه ، وأن أحسن ما يشغل الباحثون وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون مدارسة كتاب الله ومداومة البحث فيه، فالقرآن بحر لا يُدرك غوره ولا تنفذ درره ولا تنقضي عجائبه وكذا ما يعود على الباحث في بلاغة القرآن من نفع عظيم في جانب التحصيل العلمي حيث يقوي أسلوبه ويستقيم لسانه ويهذب بيانه ، وكما أردنا بهذا إنشاء دراسة جديدة تختلف عن ما سبق إذ تجمع بين جانبين مختلفين من علم المعاني "الإنشاء والخبر" وهنا تتجلى عدة تساؤلات :

ما هي الأساليب الإنشائية والخبرية ؟ وما أنواعها؟

ما هي أغراض كل أسلوب في القرآن الكريم ؟

ما هي صيغة كل أسلوب في القرآن الكريم؟

وقد تم اختيارنا لسورة البقرة لعظمتها واحتوائها على الكثير من الشواهد التي تخدم موضوع بحثنا وكذا عدم عثورنا على دراسة سابقة لهذه السورة .

أما فيما يخص المخطط الذي بني عليه البحث فقد جاء موزعا بين فصلين على التفصيل الآتي :الفصل الأول (النظري) يندرج تحت عنوان "الإنشاء والخبر في البلاغة العربية" يحوي مبحثين لكل عنوان ، فالأول يعرض الإنشاء بنوعيه والثاني شرح لأنواع وأغراض الخبر،حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي والفصل الثاني (التطبيقي) بعنون "الإنشاء والخبر في سورة البقرة" يحوي مبحثين ، الأول يعرف بالسورة وسبب تسميتها وفضلها والأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية التي في السورة أما الثاني فيعرض لأنواع وأغراض الخبر ،معتمدين في ذلك المنهج التحليلي، ولقد اختلفت طبيعة مصادر الموضوع ومراجعه فقد استعنا بهذا واسترشدنا بذاك مستخلصين زبد الموضوع متجاوزين صعوبات أهمها كثرة المراجع وصعوبة الفهم ، وتكرار المادة العلمية كانت سببا أدخلنا في دائرة التيه والحيرة في الاختيار المناسب والصحيح ، وكذلك الاحتياط الذي نال منا أثناء البحث في النص القرآني صعوبة تناوله، وأيضا صعوبة البحث في كتب التفاسير لاحتوائها على مجلدات وأجزاء ، ورغم ذلك هانت هذه الصعوبات بفضل وتوفيق من الله عزّ وجل فنحمده حمدا كثيرا على ذلك

وبمساعدة من أستاذنا الفاضل عبد العزيز جدّي الذي نتقدم له بالشكر والامتنان لرحابة صدره فهو لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه وآرائه السديدة ،أطال الله عمره وجزاه الخير الكثير.

المدخل

يعدّ البحث البلاغي من أهم البحوث في الدرس العربي قديما وحديثا وقد قسم البلاغيون البلاغة إلى ثلاثة أقسام : علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع ، ويبحث علم المعاني في أحوال اللفظ العربي من تعريف وتنكير وذكر وحذف وتقديم وتأخير وقصر وفصل و وصل وخبر و إنشاء وغيره من الموضوعات مما يتعلق بدراسة أحوال التراكيب وكيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، وكان موضوع مذكرتنا الإنشاء والخبر في القران الكريم ، ويعد الأسلوب الإنشائي والخبري من أكثر الأساليب استخداما في اللغة العربية و جريانا على الألسن .

فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته ، فكل كلام بليغ فصيح وليس كل فصيح بليغا ، "ولا تكون البلاغة إلاّ في المركب لأنها متوقفة على المطابقة لمقتضى الحال وذلك لا يكون إلاّ في المركبات بخلاف الفصاحة . أما مقتضى الحال فهو ما يدعو إليه الأمر الواقع ، أي ما يقتضيه الحال الداعي للمتكلم على وجه مخصوص ، كما إذا كان المخاطب منكرا للحكم الذي يلقى إليه فان إنكاره يدعوا إلى تأكيد الكلام له ، وهذا التأكيد هو مقتضى الحال ويختلف مقتضى الحال لاختلاف ما يدعوا إليه من مقامات الكلام ، فان منها ما يدعو إلى التعريف ومنها ما يدعو إلى التنكير ومنها ما يدعو إلى الإطلاق ومنها إلى التقييد ، وهكذا في التقديم والتأخير الذكر والحذف" .....[1]

ويعد علم المعاني هو الأساس الأول في علوم البلاغة ،ذلك لأنه العلم الذي يراد به بناء جملة على نحو يؤدي إلى تمام المعنى طبقا لما يقتضيه الحال وحين يريد المتحدث أن يقوم بذلك يلزمه أن يسلك طرائق في القول لا يتحتم عليه أن يسلكها عندما يريد أن يؤدي بكلامه المعنى الذي وضعت الألفاظ لتدل عليه .

لقد اختلفت الأساليب البلاغية بين ما هو إنشائي وما هو خبري وقبل أن نخوض في هذين النوعين يجب أن نعرف بالإنشاء والخبر من ناحية اللغة والاصطلاح .

[1] ـ ناصيف اليازجي: دليل الطالب إلى علوم البلاغة والعروض، مراجعة لبيب جريدي ، لبنان، ،ط 1، 1999م، ص5

1- تعريف الإنشاء:

أ – لغة:

لقد اتفق بعض اللغويين ومن بينهم الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن منظور والفيروز آبادي على أن الإنشاء يحمل معاني : الخلق، الإبداع ،الجدة، والحداثة.

إذ نجد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ) يقول في معجم العين :

نَشَأَ: النَّشَأُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ الصّغَارِ يُقَالُ لْلوَاحِدِ :هُوَ نَشَأُ سُوءٍ ،وَهَؤُلَاءِ نَشَأُ سُوءٍ قَالَ :

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ : صَبَا نُصَيْبٌ لَقُلْتُ : بِنَفْسِي اَلْنَّشَأُ اَلْصِغَارُ ، وَاَلْنَّاشِئُ :الشَّابُ ،يُقَالُ : فَتَى نَاشِئٌ ، وَالفِعْلُ : نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَ نَشْأَةً وَ نَشَاءَةً والنّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ وَأَنْشَأْتُ حَدِيثًا : ابْتَدَأْتُ[1].

وجاء ابن منظور (ت 711 هـ) في معجم لسان العرب متأثرا بما جاء به الخليل بن احمد الفراهيدي يعرف الإنشاء على انّه : نَشَأَ : أَنْشَأَهُ الله : خَلَقَهُ وَنَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشُوءًا وَنَشَاءً نَشْأَةً وَ نَشَاءَةً : حَيِيَ ، وَأَنْشَأَ اللهُ الخَلْقَ أَيْ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَنْزِيلِ العَزِيز:{ وأَنَّ عَلَيهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى }[2]،أَيْ البِعْثَةَ والنَّشْأُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ : غُلامٌ نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ ، والجَمْعُ نَشَأٌ[3].

ونجد الفيروز آبادي (ت 817هـ) في معجمه القاموس المحيط يتفق مع ابن منظور على أن الإنشاء يحمل معاني : الخلق والابتداء والإبداع و يضيف عليه معاني أخرى كالصغر، وأول كل شيء فيقول في ذلك : نَشَأَ نَشْأً وَنُشُوءًا وَنَشَاءٌ و نَشْأَةً و نَشَاءَةً : حَيِيَ ، وفي التنزيل العزيز: { أَوَمَنْ يُنَشَّأُ }[4]،

---

[1] - الخليل بن أحمد الفراهيدي : كتاب العين، تحقيق: د عبد الحميد الهنداوي ، ج 4 ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1 ،2003م–1424هـ، ص220.

[2] - الآية 47 من سورة النجم.

[3] - ابن منظور :لسان العرب، طبعة جديدة منقحة، المجلد 14، د ، د ، بيروت –لبنان ،ط 3 ،1863هـ–2004م،ص252.

[4] - الآية 18 من سورة الزخرف .

وَالنَّاشِئُ: الغُلَامُ وَالجَارِيَةُ جَاوَزَا حَدَّ الصِّغَرِ، ج نَاشِئَةً: أَوْ: أَوَّلُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَالنَّشِيئَةِ وَالنَّشْئُ: صِغَارُ الإِبِلِ[1].

نستنتج أن هناك تشابها كبيرا بين معاجم كل من الخليل وابن منظور والفيروز آبادي فقد أخذ بعضهم من بعض حيث اتفقوا في اللّفظ والمعنى .

ب – اصطلاحا :

اتفق مجموعة من البلاغيين أنّ الإنشاء هو الكلام الّذي لا يمكن الجزم بالقول أو الحكم عليه إن كان صادقا أم كاذبا.

فنجد الخطيب القزويني (ت 739هـ) يقول : ووجه الحصر " إن الكلام إما خبر أو إنشاء؛ لأنه إما أن يكون لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه أو لا يكون لها خارج الأول الخبر ، والثانية الإنشاء " [2].

وهو عند البلاغيين خلاف الخبر ،أي هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب[3].

ويعرف أيضا على أنه :كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته؛ وذلك لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به واقع خارجي يطابقه أولا يطابقه[4].

ولقد جاء في معجم المصطلحات أن الإنشاء هو: "مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب " [5].

---

[1] ـ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي :القاموس المحيط ،دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان،ط8، 1426هـ–2005م،ص54.

[2] ـ الخطيب القزويني :الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)،دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان، ط1 ،1424هـ،2003م،ص24.

[3] ـ محمد أمين ضناوي : المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان،ط1،1420هـ،1999م،ص26.

[4] ـ بدوي طبانة : معجم البلاغة العربية ،دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة،ط3، 1408هـ–1988م ،ص665.

[5] ـ محمد أحمد قاسم، محيّ الدّين ديب: علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)،المؤسسة الحديثة،طرابلس–لبنان،ط1، 2003م ،ص282.

وبالتالي فإن المعنى الرابط بين التعريفين اللغوي والاصطلاحي في مفهوم الإنشاء هو الاتفاق في الجدة والحداثة والإبداع .

2-تعريف الخبر :

أ- لغة : يعد الخبر القسم الثاني للإنشاء وقد رأى بعض اللغويين على ان المعاجم الثلاثة قد أجمعوا على أن الخبر يحمل معاني :النبأ ،العلم ،المعرفة ،السؤال ، الطلب.

وقد ذكر الخليل بن احمد الفراهيدي (ت170هـ) الخبر في معجم العين فقال : خَبَرَ: أَخْبَرْتُهُ وخَبَّرْتُهُ ،والخَبَرُ: النَّبَأُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْبَارٍ، وَالخَبِيرُ: العَالِمُ بِالأَمْرِ، والخُبْرُ: مَخْبَرَةُ الإِنْسَانِ إِذَا خُبِرَ، أَيْ: جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخْبَارُهُ، أَي :أَخْلاَقُهُ[1].

ويأتي ابن منظور (ت711هـ) في معجمه لسان العرب والذي اتفق مع الخليل في بعض الشيء وأضاف عليه بقوله :خَبَرَ: الخَبِيرُ: من أسماء اللهِ عزّ وجل العَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَخَبُرْتُ بِالأَمْر أَيْ :عَلِمْتُهُ وَخَبَرْتُ الأَمْرَ أَخْبُرُهُ إِذَا عَرَفْتَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وقوله تعالى:{فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} [2]

أَيْ اسْأَلْ عَنْهُ خَبِيرًا يَخْبُرُ، وَالخَبَرُ، بالتَحْرِيكِ :وَاحِدُ الأَخْبَارِ. وَالخَبَرُ: مَا أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَنْ تَسْتَخْبِرْ[3].

وتأثر الفيروزآبادي (ت 817هـ) في معجمه القاموس المحيط بكل من ابن منظور والخليل بن أحمد فيقول: الخَبَرُ: مُحَرَّكَةً: النَّبَأُ ج: أَخْبَارٍ ،جج: أَخَابِير، وَرَجُلٌ خَابِرٌ وَخَبِيرٌ وَخَبِرٌ: عَالِمٌ بِهِ وَأَخْبَرَهُ خُبُورَهُ: أَنْبَأَهُ مَا عِنْدَهُ [4].

نستنتج من التعريف اللّغوي للخبر أن المعاجم الثلاثة تتفق اتفاقا كبيرا في معاني الخبر ووضوح ألفاظه.

---

[1] - الخليل بن احمد الفراهيدي :كتاب العين ،ج1،ص383.

[2] - الآية 59 من سورة الفرقان.

[3] - ابن منظور :لسان العرب ،المجلد 5،ص10.

[4] - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي :القاموس المحيط ،ص407.

ب- اصطلاحا:

يرى اللّغويّون والبلاغيّون أن الخبر هو الكلام الذي يكون له مضمون يمكن أن يتحقق أو لا يتحقق.

ولقد تحدّث قدامة بن جعفر عن الخبر فقال :"وليس في صنوف القول وفنونه ما يقع فيه الصدق والكذب غير الخبر والجواب إلا أن الصدق والكذب يستعملان في الخبر ،ويستعمل مكانهما في الجواب ،"الخطأ والصواب "والمعنى واحد وإن فرق بينهما وكذلك يستعمل في الاعتقاد موضع الصدق والكذب "الحق والباطل " والمعنى قريب من قريب [1].

"ويقول البلاغيّون :إنّ الخبر للصدق والكذب إنّما يكون بالنظر إلى مفهوم الكلام الخبري ذاته دون النظر إلى الخبر أو الواقع ، إذ لو نظرنا عند الحكم على الخبر للصدق أو الكذب إلى الواقع ،لوجدنا أن من الأخبار ما هو مقطوع بصدقه لا يحتمل كذبا وما هو مقطوع بكذبه لا يحتمل صدقا ؛فمن الأخبار المقطوع بصحتها ولا تحتمل الكذب ،البديهيات المألوفة مثل :السماء فوقنا والأرض تحتنا ،ومن الأخبار المقطوع بكذبها ولا تحتمل الصدق الأخبار المناقضة للبديهيات ،نحو الجزء أكبر من الكل"[2].

وهذا ما وجدنا عند ابن فارس(ت395هـ) في كتابه "الصاحبي في فقه اللّغة فقال :"أما أهل اللّغة فلا يقولون في الخبر أكثر من أنه إعلام ،تقول : أخبرته أُخبره، والخبر هو العلم"[3].

قد أجمع علماء البلاغة على أن الخبر يمكن تصديقه أو تكذيبه ،فإن صدقه الواقع كان صادقا وإن لم يصدقه كان كاذبا

[1] - قدامة بن جعفر :نقد النثر ،تحقيق :طه حسين وعبد الحميد العبادي ، مطبعة الكتب المصرية بالقاهرة، د. ،ط1451هـ،1933م، ص45.

[2] - عبد العزيز عتيق :علم المعاني ،دار النهضة العربية ،بيروت –لبنان د ط –د ت ص44.

[3] - ابن فارس :الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ،المكتبة السلفية بالقاهرة ،مطبعة المربد ،د. ط 1329هـ-1910م، ص150.

الفصل الأول

الإنشاء والخبر في البلاغة العربية

المبحث الأول: الإنشاء

01-الإنشاء الطلبي

عرفنا فيما سبق معنى الخبر والإنشاء وقلنا إن الخبر هو قول يحتمل الصدق والكذب لذاته، وان الإنشاء قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ، وينقسم الأسلوب الإنشائي إلى نوعين:

الأول : ما يستلزم مطلوبا ليس حاصلا وقت الطلب ، وهذا يشمل الأمر، النهي ، التمني والاستفهام والنداء وهذه الأقسام كلها لا تحتمل صدقا ولا كذبا ولا وجود لمطلوبها قبل النطق بها ولذلك يسمى الإنشاء فيها طلبيا وهو الذي يهتم به علماء البلاغة ويبحثونه في علم المعاني ، فإذا استعملت صيغ الطلب هذه في مطلوب حاصل عند الطلب امتنع إجراؤها على حقيقتها وأريد منها معنى آخر يناسب المقام ، كما في قوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ } [1].

وقوله تبارك وتعالى :{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اِتقِ اللهَ} [2].

فكل من الإيمان والتقوى حاصل وقت الطلب لهذا امتنع إجراء صيغة الطلب فيهما على معناها الذي هو طلب الحصول وأريد طلب دوام هذا الحصول .

أ-الأمر

الأمر أحد أساليب الإنشاء الطلبي وقد اهتم به البلاغيون حيث تصب جميع تعريفاتهم في مصب واحد.

فقد ذكر **يوسف أبو العدوس** الأمر بأنه:« طلب حصول الفعل من المخاطب وإذا كان الأمر أو احدهما فان الأمر يخرج عن معناه الحقيقي ويكون أمرا بلاغيا »[3] .

---

[1] - الآية : 136 من سورة النساء .

[2] - الآية : 01 من سورة الأحزاب.

[3] - يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية ،علم المعاني ،علم البيان ،علم البديع ،دار المسيرة،ط1، 1427 هـ، 2007م ص66.

ونجد **بكري شيخ أمين** يعرفه بأنه :«طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالتزام »[1]،

مثل قوله تبارك وتعالى:{ وَأَقِيمُوا الصّلَاةَ وَآتُوا الزّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا }[2].

ويعرفه **السّكاكي** (ت626هـ) بقوله :«الأمر في لغة العرب عبارة عن استعمالها أعني استعمال نحو: لِيَنْزِلْ ،وَأَنْزِلْ، وَنِزَالْ وَصَهْ على سبيل الاستعلاء »[3] .

وكما حدد **عبد الواحد حسن الشيخ** الأمر بقوله:« هو طلب حدوث الفعل على جهة الاستعلاء وجوباً أو ندباً لتبادر ذلك المعنى إلى فهم السامع عند سماعه هذه الصيغة ويعتبر التبادر إلى الفهم أقوى دلائل الحقيقة غالبا»[4] .

نستنتج من التعريفات المدونة أعلاه أن مفهوم الأمر عند البلاغيين هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء والالتزام والوجوب وبيان طبيعة العلاقة بين الآمر والمأمور ومالها من انعكاس على معناها الحقيقي أو خروجه إلى معنى فرعي ومجازي .

1- صيغ الأمر

للأمر أربع صيغ وهي :

أ- **فعل الأمر** : كقوله تعالى :{ يَا يَحْيَ خُذِ الكِتَابَ بِقَوَّةٍ }[5] .

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال :"اِتقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ فَإِنهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ " – **رواه البخاري** – .

---

[1] - بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، علم المعاني ، ج1، دار العلم للملايين، بيروت ،لبنان ، ط6، 1999م،ص96.

[2] - الآية 20 من سورة المزمل .

[3] - يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي: مفتاح العلوم ،دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان، ط1 ،1420هـ– 2000م،ص428.

[4] - عبد الواحد حسن الشيخ :دراسات في علم المعاني ،مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ،د.ت،د.ط،ص78.

[5] - الآية 12 من سورة مريم.

ب- المضارع المقترن بلام الأمر : مثل قولنا :لِتَحْرِصْ على الخير وقوله تعالى : { لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ }[1] ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه :يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم " - **رواه البخاري** - .

ج- اسم فعل الأمر نحو : صَهْ، آمين ،ونَزَالِ، ودَرَاكِ، وقوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الذَّينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اِهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }[2]

د- المصدر النائب عن فعل الأمر: مثل: حرصاً على الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "صَبْرًا آلَ يَاسِرْ فَإِن موْعِدَكُمْ الجَنَّة"- **رواه الحاكم والطبراني والبيهقي**- [3] أي احرص حرصاً، اصبر صبراً.

2-الأغراض البلاغية للأمر:

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى نذكر منها:

1-الدعاء: وهو طلب الأدنى من الأعلى والضعيف من القوي والمخلوق من الخالق ومثال ذلك قول **المتنبي** يخاطب **سيف الدولة** :

أَخَا الجُودِ أَعْطِ النَّاسَ مَا أَنْتَ مَالِكُ وَلَا تُعْطِيَنَّ النَّاسَ مَا أَنَا قَائِلُ .

ويتمثل هذا المقطع في طلب الضعيف من القوي حيث يدعو الشاعر ويرجو من سيف الدولة أن يجود ويتكرم على الناس مما يملك ولا يعطهم من شعره ، وقوله تبارك وتعالى : { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ }[4]، في الآية الكريمة طلب من المخلوق إلى الخالق في الدعاء بالمغفرة له ولوالديه .

---

[1] - الآية 07 من سورة الطلاق.

[2] - الآية 105 من سورة المائدة.

[3] - أحمد الهاشمي :جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د. ط، د.ت ، ص71.

[4] - الآية 28 من سورة نوح .

2-الإلتمـــاس : ويكـون بـين نظيـرين متسـاويين منزلـة وقـدرا، ومثـال ذلـك قـول **عمر بن أبي ربيعة** :

يَا خَلِيلَي قَرِّبَا لِي رِكَابِي وَاسْتُرْ ذَا كُمَا غَداً عَنْ صِحَابِي .

فالشاعر هنا ينادي صاحبيه المقربين منه حيث يلتمس منهما أن يقربا له الركاب أي الإبل المركوبة وأن يسترا ويحفظا نفسيهما عن الصحاب من باب اللطف ومراعاة الصداقة بينهما .

3- النصح والإرشاد : ومثال ذلك قول **خالد بن صفوان** لابنه :" دع من أعمال السر ما لا يصلح لك في العلانية " [1]

وقوله تعالى :{ خُذْ العَفْوَ وَ أْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الجَاهِلِينَ }[2]

ويتمثل مثال قول **خالد بن صفوان** في نصحه لابنه وإرشاده ،وذلك أن يجعل أعماله في الكتمان لا العلانية مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :" وَاسْتعينوا على قضاء حوائجكم بالكِتْمَانِ " - **رواه الطبراني** - .

أما الآية ففيها نصح وتوجيه يتمثل في الأمر بالواضح من الخير الذي تعرفه فطرة البشر في بساطتها بغير تعقيد ولا تشديد والاعراض عن الجاهلية فلا يؤاخذهم.

4- التهديد : مثال ذلك قوله تعالى:{ اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [3]

ومثال آخر كقولنا: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ،واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"، ففي الآية تهديد ووعيد للملحدين حيث يقول لهم اعملوا أيها الملحدون ما شئتم فإن الله تعالى بأعمالكم بصير؛ أي لا يخفى عليه شيء منها وسيجازيكم على ذلك، أما المثال فيتمثل في الأمر بالعمل في الدنيا كأنك مخلد فيها والعمل في الآخرة كأنك تموت غدا على سبيل التهديد.

---

[1] - يوسف أبو العدوس : مدخل إلى البلاغة العربية ، علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع ، ص 59،60.

[2] - الآية 199 من سورة الأعراف.

[3] - الآية 40 من سورة فصلت.

5- التمني: ومثال ذلك في قول **امرئ القيس** :

أَلَا أَيُهَا اللَيْلُ الطوِيلُ أَلَا انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ[1]

فالشاعر هنا يأمر الليل أن ينجلي لأنه ضاق ذرعا بطوله والليل معروف بثقله وطوله خاصة على المكروب فهو يتمنى أن يزول الليل ويضيء الصباح ولكن الليل لا ينجلي بالتمني والرغبة فلا بد أن ينقضي زمنه ليزول .

6- التعجيز: ومثاله قوله تبارك وتعالى: { قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ }[2]

في الآية تعجيز ويتمثل في كون الكفار لا يقدرون على الإتيان بسورة واحدة من جنس القرآن في نظمه وهدايته ، وقوله أيضا :{ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }[3] ، وفي هذه الآية تعجيز أيضا حيث يقول لهم هاتوا حجتكم إن كنتم صادقين في زعمكم أن لله تعالى شريك في ملكه وعبادته ، وقول **حاتم الطائي:**

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلّدًا.

ففي هذا المقطع تعجيز لزوجة **حاتم الطائي** حيث قال لها ائتني بكريم مات من كثرة الجوع وقلة المال، لعلي أرى كما ترين؛ لأنه في رأيه يقول لها لا أحد سيخلده المال، فالكل يموت ويفنى ولا يبقى إلا أهل الكرم والسخاء والجود يخلدهم التاريخ.

ويقول **الفرزدق:**

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ المَجَامِع

فهنا **الفرزدق** يستعجب كيف يمكن لمن يكون نسبه من كليب أن يَسُبَّ له أجداده فهو إنما يُعَجِّزُ جريرا على أن يأتي له بمثل ما جاء به أجداده .

7- الإهانة والسخرية: ومثال ذلك في قول **جرير** المتمثل في هجاء **الراعي النميري** وقومه:

---

[1] - يوسف أبو العدوس :المرجع السابق، ص 60.

[2] - الآية38 من سورة يونس .

[3] - الآية 64 من سورة النمل .

فَغُضَّ الطَرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرُ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتْ وَلَا كِلاَبًا [1].

فالشاعر يأمر المهجو أن يغض نظره ، ولا ينظر إلى الناس ، لأنه لم يبلغ منزلة الآخرين وخاصة قبيلتي كعب وكلاب (كعب :قبيلة أم جرير وكلاب :قبيلة أبيه).

وقوله تعالى :{ بَشِّرِ المُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيمًا }[2]،

فالأصل في البشرى هو الخير الذي يسعد النفس ويفرحها ولكن الخبر الذي تضمنته الآية هو العذاب الأليم للمنافقين فقد تحولت دلالة فعل الأمر إلى دلالة ضدية يراد بها إهانة المنافقين والسخرية منهم والاستهزاء بهم ، فالبشرى لهم هي بشرى عذاب .

8-الإباحة: وتكون حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك، كقوله تعالى:{ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ }[3]

في هذه الآية يقصد إذا أدى المسلم الصلاة في المسجد وعاد إلى بيته، فالسعي في الأرض وطلب الرزق بعد الصلاة ليس ملزما إنما هو مباح أو مندوب وقوله تبارك وتعالى أيضا:{ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِنَّمَا تَرَيِّنَ مِنَ البَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنْسِيًّا }[4]، فالله سبحانه وتعالى يخاطب مريم عليها السلام فيقول: كلي من الرطب واشربي من الماء وطيبي نفسا بالمولود، فإن رأيت من الناس أحدا فسألك عن أمرك فقولي له: إني أوجبت على نفسي لله سكوتا.

9- التَّخيير : وهو طلب يقصد به تخيير المخاطب بين أمرين ،على أنه لا يحق له أن يأتي بالأمرين معا في وقت واحد ومثال ذلك قول **المتنبّي** :

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وخَفْقِ البُنُودِ .

---

[1] - أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص72،73.

[2] - الآية 138 من سورة النساء.

[3] - الآية 10 من سورة الجمعة.

[4] - الآية 26 من سورة مريم.

فالشاعر يحضّ نفسه وكذلك أصحابه على طلب العز والعلا أي عش كريما إن أمكنك أو مت كريما بين المطاعنة والحروب وخفق الرايات ،فهو هنا يخير بين أمرين .

ويقول **بشار بن برد** :

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْب مَرَّةً وَمُجانِبُه [1]

فهو هنا يخيّرك بين أمرين ،العيش وحيدا منفردا أو وصل الناس ومعاشرتهم فالمخاطب ليس ملزما بأمر محدد وإنما هو مخير بين أمرين وقوله تعالى:{ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً } [2]، فالأمر في "انكحوا" ليس واجبا بل هو تخيير .

10- التسوية : وتكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الآخر، ومثال ذلك قوله تعالى : { اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ } [3]

والمقصود من الآية ذوقوا حر هذه النار فاصبروا على ألمها وشدتها أولا تصبروا سواء عليكم صبرتم أم لم تصبروا، فهو هنا غير مدعو للاختيار بين أمرين .

وقوله تعالى أيضا : { وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُور } [4]

والمقصود منها : أخفوا قولكم أيها الناس في أي أمر من أموركم أو أعلنوه فهما عند الله سواء ،لأنه سبحانه عليم بمضمرات الصدور .

11- التعجب : كقوله تعالى : { أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ } [5]

---

[1] - عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم المعاني؛ دار النهضة العربية بيروت- لبنان، ط1، 1430هـ- 2009م، ص 79.

[2] - الآية 03 من سورة النساء .

[3] - الآية 16 من سورة الطور.

[4] - الآية 13 من سورة الملك.

[5] - الآية 38 من سورة مريم.

في الآية تعجب يتمثل في شدة سمعهم وأبصارهم يوم يقدمون على الله ،حين لا ينفعهم ذلك وقوله تعالى أيضا: { أُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ }[1] ؛ أي أنظر – أيها الرسول – كيف قال المكذبون في حقك تلك الأقوال العجيبة التي تشبه – لغرابتها – الأمثال .

12– التسليم : حيث يكون اللفظ أمرا والمعنى تسليم وتفويض بأن يصنع ما يشاء[2] ومنه قوله تعالى :{ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ }[3] أي افعل ما أنت فاعل بنا.

13– التَّحسّر: كقوله تعالى :{ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمُ }[4] ، أي موتوا حسرة بغيظكم وشدة غضبكم .

14 – الاعتبار: الدعوة إلى أخذ العبرة ممن سبق والتأمل في الخلق و إعمال الفكر[5]

ومنه قوله تبارك وتعالى :{ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ وَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الخَلْقَ }[6]في هذه الآية اعتبار لمنكري البعث بعد الممات فيقول : سيروا في الأرض وتأملوا كيف أنشأ الله الخلق وقوله عزّ وجلّ :{ أُنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ }[7]

فالآية تحتوي على عبرة ؛وهي التأمل والنظر في خلق الله وكأنه يقول انظروا أيُّها الناس إلى ثمر هذا النبات إذا أثمر والى نضجه وبلوغه حين يبلغ وخذوا العبرة منه.

15– التأديب: وهو ما يكون لتهذيب الأخلاق والعادات نحو: "كُلْ مِمَّا يَلِيكَ"،

إنّ أسلوب الأمر في هذا المثال مراد به التأديب والتوجيه لتعلّم آداب الأكل.

---

[1] ـ الآية 09 من سورة الفرقان.
[2] ـ المرجع السابق ص81،82.
[3] ـ الآية 72 من سورة طه.
[4] ـ الآية 119 من سورة آل عمران .
[5] ـ أحمد مطلوب، حسن البصير: البلاغة والتطبيق، جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ط2، 1420هـ، 1999م ،ص129،128.
[6] ـ الآية 20 من سورة العنكبوت.
[7] ـ الآية 99 من سورة الأنعام .

16- الدوّام: نحو قوله تعالى:{ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ }[1] ... [2] .

ففي الآية الكريمة أمر الغرض منه دوام الهداية والإرشاد والتوفيق إلى الطريق المستقيم، فالمعرفة والاستقامة كلتاهما ثمرة لهداية الله ورعايته .

17- الامتنان: وهو طلب يتضمن الشكر، نحو قوله تبارك وتعالى :{ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللهُ }[3] ،إن أسلوب الأمر في هذه الآية يراد به الامتنان وشكر الله على نعمه الجزيلة.

18- التكوين أو التسخير: حيث يكون المأمور منقادا لما أمر به نحو قوله تعالى :{ كُنْ فَيَكُونْ }[4] ، المراد من هذا الأمر التكوين أي أن كن تنشئ ما تراد له النشأة فيكون ، وإذا أراد إيجاد شيء إنّما يقول له كن فيكون ويصير [5].

19- الإكرام: كما جاء في قوله تعالى :{ أُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ }[6]

إن أسلوب الأمر في الآية مراد به الإكرام للمؤمنين ،أي أنهم لما صاروا في الجنات فإذا ما انتقلوا من بعضها إلى بعض يقال لهم عند الوصول إلى التي أرادوا الانتقال إليها : ادخلوها بسلام[7].

نستنتج ممّا سبق أن الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي ليفيد أغراضا بلاغية ومعاني أخرى غير طلب الفعل ،ومن هذه الأغراض نذكر : الإباحة ،التخيير، التعجيز ، الإرشاد، الإكرام، الامتنان ، الدوام .....

---

[1] - الآية 06 من سورة الفاتحة .

[2] - أحمد مطلوب المراغي :علوم البلاغة ،البيان، المعاني والبديع ،دار القلم، بيروت –لبنان ،د. ط، د.ت، ص72.

[3] - الآية 114 من سورة النحل .

[4] - الآية 47 ،59 من سورة آل عمران .

[5] - راجي الأسمر :علوم البلاغة، دار الجيل ،بيروت ،د. ط ،د.ت ،ص32

[6] - الآية46 من سورة الحجر.

[7] - بسيوني عبد الفتاح فيود :علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ،ج2،مكتبة وهيبة ،القاهرة ،د. ط ، د.ت، ص96.

ب- النهي

إنّ أسلوب النهي من الأساليب الإنشائية الطلبية المهمة جدا في الدراسات البلاغية وسنتطرق إلى تعريفه عند البلاغيين ونذكر من بينهم :

أحمد الهاشمي (ت1943م) الذي عرف النهي بأنه :«الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء»[1].

ويعرفه **فضل حسن عباس** (ت2011م) بأنه: «طلب فعل على وجه الاستعلاء»[2].

وكما عرفه **عبد العزيز عتيق** (ت1976م) بقوله :«هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام» لقوله تعالى:{ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }[3].

نستنتج من التعريفات السابقة الذكر أن النهي عند البلاغيين يقصد به طلب الكف عن الفعل وتركه على وجه الاستعلاء أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء أو الالتزام ،وللنهي صيغة واحدة وهي المضارع المقرون بـ لا الناهية الجازمة نحو قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونْ } [4] ... [5].

1- الأغراض البلاغية للنهي :

قد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى أغراض أخرى تفهم من السياق وتعرف بقرائن الأحوال منها :

1-الدعاء : كقوله تعالى: { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا } [6]،

---

[1] - أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة ،المعاني والبيان والبديع ،ص 76.

[2] - فضل حسن عباس :البلاغة فنونها وأفنانها، علم المعاني ،دار الفرقان ،ط 4، 1997م ،ص 156.

[3] - الآية 152 من سورة الأنعام .

[4] - الآية 27 من سورة النور.

[5] - عبد العزيز عتيق :في البلاغة العربية علم المعاني ، ص83.

[6] - الآية 08 من سورة آل عمران.

فالنهي هنا صادر من العبد إلى الذات العليا على جهة التضرع والدعاء لأنه دعاء يحمل معنى التوسل.

2-الالتماس : كقوله تعالى :{ قَالَ يَا بْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي }[1].

وكقول الشاعر :

خَلِيلَيَّ مِنْ بِيْنَ الأَخِلَّاء لَا تَكُنْ حِبَالُكُمَا أُنْشُوطَةٌ مِنْ حِبَالِيَا [2].

فالشاعر يلتمس من أخويه الأثيرين عنده ألا تكون مودتهما وصحبتهما – أنشوطة أي واهية وغير وثيقة العقد فالنهي في كلا المثالين من ندِّ إلى ندِّه دونما استعلاء أو إلتزام .

3-النصح والإرشاد : وهو طلب جاء على صورة النهي ظاهرا ، وحمل معنى النصيحة والإرشاد باطنا مثل قول **المعري** :

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَايَا فَإِنَّ خَلاَئِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِي .

نقول أن الشاعر ينهى على سبيل الاستعلاء والالتزام وأنه يعلم صاحبه حكمة خالدة ويرشده إلى سلوك مستقيم وليس قصد الشاعر رفع مستوى صاحبه بين الناس وليست مجالسة الأدنياء والأسافل ومخالطتهم ومصاحبتهم تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في سلوك من يخالطونهم وكقوله تعالى :{ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ }[3]؛ فالمقصود هنا من الآية إرشاد ونصح للذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه ألا يسألوا عن أشياء من أمور الدين لم يؤمروا فيها بشيء كسؤال عن أمور غير واقعة أو التي يترتب عليها تشديدات في الشرع .

4- التمني : ويكون النهي موجها إلى ما يعقل كقول **البهاء زهير** :

يَا لَيْلَةَ الأُنْسِ لَا تَنْقَضِي فَإِنَّ الحَبِيبَ عَلَينَا رَضِي .

---

[1] - الآية 94 من سورة طه .

[2] - عبد الفتاح لاشين : المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ، دار الفكر العربي : القاهرة د ط ، 1420هـ – 2000م ، ص 124.

[3] - الآية 101 من سورة المائدة .

أدركنا أنه بأسلوبه الناهي يتمنى من الليل أن يتوقف عن المسير ليحظى زمانا أطول بلقاء حبيبه الذي رضي عنه ومنّ بالوصول واللقاء.

5- التحقير: وهو أسلوب هجائي طالما استخدمه الشعراء ليُذِلُوا مهجوّيهم كقول **الحطيئة للزبرقان بن بدر**:

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي [1].

فالشاعر لا يريد من المخاطب أن يريح نفسه من عناء الرحيل في طلب معنى القعود وهو للنساء والعاجزين والأطفال ولقوله تعالى أيضا :{ قَالَ اِخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ} [2]؛

فالنهي في الآية الكريمة يحمل معنى الإهانة والتحقير لهؤلاء الذين غلبت عليهم شقوتهم في الدنيا وكانوا قوما ضالين ثم جاءوا يوم القيامة يتمنون الخروج من جهنم.

6- **التيئيس** : ويكون في حال المخاطب الذي يهمُّ بأمر لا يقوى عليه وليس من أصله كقول الشاعر:

لا تَعْرِضَنَّ لِجَعْفَرٍ مُتَشَبِّهًا بِنَدَى يَدَيْهِ فَلَسْتَ مِنْ أَنْدَادِهِ .

فالمراد من قول الشاعر أنه من المستحيل عليك أن تتشبه **بجعفر** كرما و سخاء فلست من أمثاله ولست قادرا على أن تبلغ آفاقه و آماده، وكقوله تبارك وتعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا }[3]؛

فالمراد من الآية نهي الذين كفروا وجحدوا بالله عند إدخالهم النار أن لا يلتمسوا المعاذير فليس يوم اعتذار إنما هو يوم الجزاء على ما كان من عمل .

---

[1] - بكري شيخ أمين : البلاغة العربية في ثوبها الجديد ،ص104-105.

[2] - الآية 108 من سورة المؤمنون.

[3] - الآية 07 من سورة التحريم.

7-التهديد: وهو طلب يحمل في ثناياه معنى الإنذار والوعيد والتخويف ويكون هذا الأسلوب بمخاطبة الأدنى قدرا ومنزلة كقول أب لولد عاقٍ :لا تقلع عن عنادك ولا تدرس دروسك [1]

وكقوله تعالى : { وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءونَ لاَ تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمَانِكُمْ }[2] ؛ فليس المراد نهيهم عن الاعتذار والتوبة وإنما المراد به التهديد والتحذير حتى يقلعوا عن غيّهم وعنادهم ويسلكوا مسلك الحق والهدى.

8-التوبيخ : إن التوبيخ مرتبة أقل من الإهانة إذ إن التوبيخ نهي عن فعل شيء لا يليق بالمخاطب أن يفعله ،كما أن التوبيخ لا يراد به الاهانة والتحقير حيث يقول الشاعر :

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ .

حيث أن الشاعر هنا يعاتب بشدة من ينهى الناس وهو عليل والعتاب الشديد هنا هو التوبيخ وكقوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ}[3] ؛ ففي هذه الآية يهتف للمؤمنين بذلك النداء الحبيب للذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشريعته وينهاهم أن يسخر قوم مؤمنون من قوم مؤمنين فلعلهم خير منهم عند الله .

9-الاهانة : تعني أن العلاقة بين الطرفين علاقة عداء وكراهية وتحقير كما في قول الشاعر:

لَا تَطْلُبْ المَجْدَ وَاقْنَعْ فَمَطْلَبُ المَجْدِ صَعْبٌ [4].

فالشاعر هنا لا يوبخ المخاطب على فعل شيء ما وإنما أراد أن يقول أنه عاجز عن تحقيق الأمجاد واكتساب المعالي ، فالشاعر أراد تحقير المخاطب وإهانته .

---

[1] - المرجع السابق، ص 105،106.

[2] - الآية 65-66 من سورة التوبة.

[3] - الآية 11 من سورة الحجرات.

[4] - عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة و المعاصرة، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن- عمان، ط1 ،2012م،ص189.

10-بيان العاقبة : كقوله تعالى :{وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ}[1]

ولا تحسبّن – أيها الرسول – أن الله غافل عما يعمله الظالمون وهو نهي يراد به بيان العاقبة .

نستنتج أن صيغة النهي قد تخرج عن معناها الحقيقي إلى معان بلاغية أخرى: كالدعاء، الالتماس، التمني، الإرشاد، التوبيخ، التيئيس ، التهديد ...

جـ - الاستفهام

تحدث البلاغيون المحدثون عن الاستفهام ونذكر من بينهم :

السيد أحمد الهاشمي (ت1363هـ-1943م) الذي يعرف الاستفهام بقوله: «هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوم من قبل وذلك بأداة من احدى أدواته»[2]

وكما يعرفه **أحمد مصطفى المراغي** (ت1371هـ-1952م) الذي يقول: «أن الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به ،بأداة من احدى أدواته وهي الهمزة وهل ومن ومتى وأيان وأين وأنى وكيف وكم وأي»[3]

وقد عرفه **فضل حسن عباس** (ت1432هـ-2011م) الذي يقول :«بأنه طلب الفهم وهو استخبارك عن الشيء الذي لم يتقدم لك علم به ،وبعضهم يفرق بين الاستفهام والاستخبار، وليس في ذلك جدّ عناء في علم البلاغة »[4]

نستنتج من التعريفات أن البلاغيون يتفقون على أن الاستفهام هو السؤال وطلب العلم بشيء لا نعلمه من قبل أو عن شيء مجهول .

1-أدوات الاستفهام :

[1] - الآية 42 من سورة إبراهيم.

[2] - السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة،ص67.

[3] - أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، دار القلم، بيروت لبنان، د .ت، د. ط، ص61.

[4] - فضل حسن عباس: البلاغة فنونها و أفنانها، علم المعاني، ص168.

إن للاستفهام عدة أدوات وهي حسب **أحمد الهاشمي**: «الهمزة ، وهل ،وما، ومن وكم ومتى، أيان ،بفتح الهمزة وكسرها »[1] .

ويضيف عليه **فضل حسن عباس** فيقول: أنها إحدى عشرة أداة حرفان هما "الهمزة" و "هل" وتسعة أسماء وهي: "من، وما ومتى وأين وأيان وأنى وكيف وكم وأي"[2]،

وأدوات الاستفهام بحسب المستفهم عنه ثلاثة أنواع :

1- ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة فقط .

2-ما يطلب به التصديق فقط ،وهو هل .

3-ما يطلب به التصور فقط ،وهو بقية الأدوات [3] .

1-أ- الحروف :

1- الهمزة : كما عرفنا يُستفهم بها عن التصور والتصديق ،أي عن المفرد وعن الحكم، تقول : أَطَلَعَتِ الشَّمس ؟ أَجاء الأستاذ ؟ أَفهمت الدرس ؟ فأنت هنا إنما تسأل عن الحكم، وهو إثبات طلوع الشمس ومجيء الأستاذ وفهم الدرس وهذا هو التصديق فهو إثبات حكم لشيء أو نفيه عنه وقد يستفهم بالهمزة عن التصور: فتقول البلاغة صعبة أم الرياضيات ؟ أنت هنا لا تستفهم عن الحكم لأنك تعرف أن أحدهما صعب ، ولكنك تريد تعيين هذا الصعب ، فيقال لك : البلاغة وربما يقول لك قائل : الرياضيات[4]

وقد تأتي الهمزة لنداء القريب كقول الشاعر :

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أُزعَمْتِ فَأَجْمِلِي .

[1] - السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة،ص78.
[2] - فضل حسن عباس: البلاغة فنونها و أفنانها علم المعاني،ص168.
[3] - بسيوني عبد الفتاح فيود: علم المعاني دراسة نقدية بلاغية لمسائل المعاني، ص111.
[4] - فضل حسن عباس : البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني ،ص 169.

وقد يستغنى عن المعادل إذا دلَّ عليه دليل ومثال ذلك قوله تعالى :{قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ }[1]،

وهنا أشاروا إلى الفعل "هذا" ويجهلون الفاعل لذا ولىّ الفاعل الهمزة : "أأنت" وقد أجابهم عليه السلام على سبيل التهكم:{ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ } [2] .... [3] .

2- هــل : يطلب بها التصديق لا غير أي إدراك النسبة؛ ويمتنع معها ذكر المعادل[4]

تقول: هل قام زيد؟ وهل عمرو ناجح ؟ فتسأل عن نسبة القيام للأول والنجاح للثاني، ولذا يكون جوابك : نعم أو لا، أي : بإفادتك ثبوت النسبة أو نفيها ... ولما كانت "هل" لطلب التصديق فحسب: فقد ترتب على ذلك ما يلي :

1-امتناع أن يذكر بعدها معادل بـ أم المتصلة فلا يقال :هل زيد قائم أم عمرو؟ لأنَّ "هل" تدل على أن مضمون الجملة هو أن التسمية غير معلومة ومن ذلك قول الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتْ الرَّحَا رَحَا الحَرْبِ أَمْ أَضْحَتْ بِفَلَجٍ كَمَا هِيَ

يقبح استعمال "هل" في كل تركيب يتقدم فيه المسند إليه على الخبر الفعلي أو المفعول على الفعل كقولك : هل زيد قام ؟ وهل زيدا أكرمت؟ ووجه القبح في هذين الحالين يكون للاختصاص ؛ والاختصاص يقتضي وقوع النسبة والعلم بها وأن المراد هو السؤال عن الفاعل أو المفعول ، وهل لا يؤتى بها لهذا بل هي للتصديق أي طلب العلم بالنسبة ويتضح أن "هل" لها مزيد اختصاص بالأفعال ،وذلك يرجع إلى الأمور الآتية :

1-أنها في الأصل بمعنى "قد" وقد لا تدخل إلا على الأفعال .

2-تأثيرها في بعض أنواع الفعل وهو المضارع بتخليصه -غالبا- للاستقبال ، فلا يصح أن يقال هل تضرب زيدا وهو أخوك.

---

[1] - الآية 62 من سورة الأنبياء.

[2] - الآية 63 من سورة الأنبياء.

[3] - بسيوني عبد الفتاح فيود : علم المعاني ، ص 112 ، 113.

[4] - عبد العزيز عتيق : في البلاغة العربية علم المعاني ، ص 87.

3- اختصاصها بطلب التصديق وهو إدراك النسبة [1] .

1- ب - الأسماء: ولا يطلب بها إلا للتصور وهي :

1- ما : موضوعه للاستفهام من غير العقلاء ويطلب بها شرح الشيء مثل : ما المسجد ؟ ما البلاغة ؟وقوله تعالى :{ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى }[2] .

2- من : ويطلب بها تعيين أفراد عقلاء نحو: من فتح مصر؟ من هذا ؟ومن ذلك قوله تعالى: { قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى } [3] .... [4] .

3- أيّ : للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يهمهما مثل: أيّ الثياب عندك؟

4- كم: للسؤال عن العدد مثل: كم كتاباً عندك ؟ كقوله تعالى :{ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ } [5]

ومنه قول **الفرزدق** يهجو **جريرا** :

كَمْ عَمَّةً لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةً فدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِى.

5- كيف: للسؤال عن الحال مثل :كيف محمد؟ وقوله تعالى :{ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ} [6] .

6- أين :للسؤال عن المكان كقوله تعالى:{ فَإِذَا بَرَقَ البَصَرُ وَخَسَفَ القَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفَرْ }[7] .

7- أنّى: تستعمل تارة بمعنى "كيف" كقوله تعالى :{ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامًا وَقَدْ بَلَغَنِي الكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ }[8]

وتارة بمعنى "من أين" لقوله تعالى:{ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا }[9] ،

---

[1] - بسيوني عبد الفتاح فيود : علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، ص 115 -117، 121.

[2] - الآية 17 من سورة طه.

[3] - الآية 49 من سورة طه.

[4] - محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب :علوم البلاغة ، البديع والبيان والمعاني ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان ، ط 1 ،2003 ص 259.

[5] - الآية 19 من سورة الكهف.

[6] - الآية 41 من سورة النساء.

[7] - الآيات 7 - 10 من سورة القيامة.

[8] - الآية 40 من سورة آل عمران.

[9] - الآية 37 من سورة آل عمران.

وتارة بمعنى "متى" مثل : أنى تسافر؟ [1] .

8- متى: يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا نحو: متى تولى عمر الخلافة؟ ومتى نحظى بالحرية ؟ ومنه قوله تعالى : { وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }[2] .

9- أيان : يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التفخيم والتهويل نحو قوله تعالى :{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا }[3] .... [4].

2- أغراض الاستفهام :

يخرج الاستفهام عن أصل دلالته إلى معان أخرى أي عن الأغراض الحقيقية إلى أغراض بلاغية منها ما يلي :

1-التشويق : إذا كان الاستفهام يشمل ما يثير الانتباه ويدعو إلى التشويق مثل قول الله عزّ وجلّ :{ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ }[5]؛ أي: ارغبوا في هذه التجارة العظيمة الرابحة التي تنجيكم من عذاب موجع فهو استفهام مراد به التشويق .

2-النَّفي : إذا أمكن وضع أداة نفي مكان الاستفهام مثل قول الله تبارك وتعالى : { قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضالون }[6]

هذا استفهام إنكار من رحمة الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى النفي؛ أي لا أحد يقنط من رحمة ربه ومثال قول الله أيضا :{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ }[7]

وقد يدل الاستفهام على الإنكار مع النفي ويسمى استفهاما إنكاريا ،ويراد منه النفي مع الإنكار مثل قول الله:{ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا القَوْمُ الفَاسِقُونَ }[8]، أي لا يهلك إهلاكا عاما شاملا بعقوبة دنيوية معجلة إلا القوم الفاسقون .

---

[1] - أحمد مطلوب : البلاغة والتطبيق ، ص 131، 132.

[2] - الآية 48 من سورة يس.

[3] - الآية 187 من سورة الأعراف.

[4] - محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب : علوم البلاغة ص 259.

[5] - الآية 10 من سورة الصف.

[6] - الآية 56 من سورة الحجر.

[7] - الآية 09 من سورة الزمر.

[8] - الآية 35 من سورة الأحقاف.

3-الفخر : ويشمل الأمجاد والمفاخر بضمير كالمتكلم، مثل أنا ، نحن مثل قول الشاعر :

نَحْنُ هَلْ تَدْرُونَ مَنَ نَحْنُ هُنَا ؟ نَحْنُ صُنَّاعُ الغَدِ المُبْتَسِمِ .

هنا يذكر الشاعر الأمجاد والمفاخر بضمير "نحن" وفي هذا التكرار يؤكد على أنهم صناع الغد ، ويقصد الشعب الفلسطيني الصانع للمستقبل.

4-التعجب : إذا كان الاستفهام عما يثير الإعجاب والدهشة وكقوله تبارك وتعالى: { وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الغَائِبِينَ }[1]

وهنا في هذه الآية استفهام تعجبي، إذ تعجب سليمان عليه السلام من عدم رؤية الهدهد مع أنواع الطير وليس من عاداته أن يتخلف [2]

5-التعظيم :إذا كان الاستفهام يشمل التمجيد والإشارة مثل قول الشاعر :

أَيْنَ الأُلَى سَجَّلُوا فِي الصَّخْرِ سِيرَتَهُمْ وَصَغَّرُوا كُلَّ ذِي مُلْكٍ وَسُلْطَانِ .

تندفع نفس المتكلم حين يرى شيئا عظيما فخما للتعبير عن عظمته وفخامته وكقول **المتنبي** يمدح **كافورا** :

وَمَنْ مِثْلُ كافُورٍ إِذَ الخَيْلُ أَحْجَمَتْ ؟ وَكَانَ قَلِيلًا مَنْ يَقُولُ لَهَا اقْدُمِي .

أي : هو عظيم قليل النظر في الحث على وُرود المعارك فأورد الاستفهام هنا ويريد منه التعظيم والقرينة المدح ، وقول الشاعر أيضا :

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا ؟ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسَدَادِ ثَغْرِ.

أي أضاعوا فتى عظيما ،فالشاعر يعظم من أمر شجاعته.

6-التقرير : إذا كان الاستفهام عن جملة منفية تحمل المخاطب على الإقرار مثل قوله تعالى:{ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ }[3]

---

[1] - الآية 20 من سورة النمل .

[2] - أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة ، البيان والبديع والمعاني ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة د .ط ، د ت ص : 242 – 245 .

[3] - الآية 01 من سورة الشرح.

ويكون الجواب بلى شرحت صدري ، وقول الله عزّ وجلّ للمكذبين بيوم الدين:{ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينْ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ }[1] بلى خلقتنا من ماء مهين .

وقول الله تبارك وتعالى:{ أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ }[2] بلى الله كافٍ عبده فالاستفهام في الشواهد السابقة مستعمل ليجعل المخاطب يقر و يعترف بمحتوى السؤال[3]

7-التوبيخ : إذا كان الاستفهام يفيد التوبيخ والتحقير مثل قول الله تعالى:{ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ }[4]

وقوله أيضا: { أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ }[5]

في الآية الكريمة يحذر هؤلاء المشركون المكذبون بآيات الله تعالى يوم يحشرهم ثم يقول لهم أين آلهتكم التي كنتم تدعون أنهم شركاء مع الله تعالى ليشفعوا لكم وهنا استفهام يتمثل في غرض التوبيخ ،وفي الآية الأخرى فتمثل التوبيخ أنهم بالباطل من ألوهية شركائهم يؤمنون وبنعم الله التي لا تحصى يجحدون ولا يشكرون له بإفراده جلَّ وعلا بالعبادة .

8-السخرية والتهكم: ويستعمل الاستفهام عند إرادة التهكم أو السخرية مثل حديث قوم شعيب عليه الصلاة والسلام كما حكى الله تبارك وتعالى :{ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ }[6] ؛في هذه الآية نجد سخرية وتهكما وذلك أن قوم شعيب لا يسألون إن كانت الصلاة هي التي تأمره أن يتركوا ما يعبد آباؤهم وإنما كانوا يسخرون ويضحكون حينما يرونه يقيم الصلاة

9-الحسرة والحزن: إذا كان الاستفهام يفيد الندم والحزن على شيء ضاع مثل قول الشاعر:

---

[1] - الآيات 20 ، 21 – 24 من سورة المرسلات.

[2] - الآية 36 من سورة الزمر.

[3] - أيمن أمين عبد الغني :المرجع السابق، ص 246 – 248.

[4] - الآية 22 من سورة الأنعام.

[5] - الآية 72 من سورة النحل.

[6] - الآية 87 من سورة هود.

أَيْنَ أَيَّام لَذَّتِي وَشَبَابِي ؟ أَتُرَاهَا تَعُودُ بَعْدَ الذَّهَابِ ؟ [1]

في هذا البيت تحسر وحزن للشاعر على أيام الشباب والحنين إليها فالوطن عنده مرتبط بصورة الشباب التي يتشوق إليه.

10-العتاب : إذا كان الاستفهام يشمل اللوم والعتاب ،مثل قول الله :{ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نُزِّلَ مِنَ الحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهُمْ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيْر مِنْهُمْ فَاسِقُونَ }[2] ،أي لم يحن الوقت ، فالاستفهام هنا يتضمن عتابا لطائفة من المؤمنين مرَّت عليهم بعد إيمانهم مدة كافية، كان ينبغي أن يرتقوا فيها من درجة إيمان الوَجِل إلى درجة إيمان خاشع.

11-التهويل والتخويف : وذلك إذ كان المستفهم شيئا مخيفا ،مثل قول الله : { الحَاقَّةُ مَا الحَاقَّةْ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحَاَّقةُ }[3]

فالاستفهام هنا للتخويف والتهويل، هذه الآية تخويف وتصوير لهول القيامة وشدّتها وكذلك قوله تعالى :{ القَارِعَةُ مَا القَارِعَةْ وَمَا أَدْرَاكَ مَا القَارِعَةُ }[4] ، والآية الأخرى هي تخويف وتهويل لقرع قلوب الناس بأهوال يوم القيامة .

12-التهديد والوعيد: وقد يهدد المتكلم باستخدام أسلوب الاستفهام وقد يتوعد به[5]مثل قول الله عزّ وجلّ:{ أَلَمْ نُهْلِكْ الأَوَّلِينَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمْ الآخِرِينَ }[6]

ولا تخفى دلالة الوعيد والتهديد فقد تذكر هلاك الأمم السابقة بسبب تكذيبها وكفرها لتكون تهديدا ووعيدا للمخاطبين المكذبين.

13-الإنكار : مثل قول الله تعالى :{ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ }[7]

---

[1] - أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة "البيان والبديع والمعاني " ،ص242- 243.

[2] - الآية 16 من سورة الحديد.

[3] - الآية 01- 03 من سورة الحاقة.

[4] - الآية 01-03 من سورة القارعة.

[5] - المرجع نفسه ، ص248 – 251.

[6] - الآيات 16،17 من سورة المرسلات.

[7] - الآيات 191،192 من سورة الأعراف.

هذا استفهام؛ معناه الإنكار وذلك في قوله :"مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا " أي هذا الشرك باطل؛ بدليل أن هذه المعبودات من دون الله لا تخلق شيئا هي عاجزة لأن الذي يستحق العبادة هو الخالق .

14-الاستبطاء : وهو الاستفهام عن موعد حدوث أمر مستحب طال انتظارك له نحو قول **أبي العلاء** :

إِلَامَ وَفِيمَ تَنْقُلُنَا رِكَابُ وَنَأْمُلُ أَنْ يَكُونَ لَنَا أَوَانُ [1]

وقول **البهاء زهير** :

أَمَوْلَايَ إِنّي فِي هَوَاكَ مُعَذَّبُ وَ حُتَامٌ أَبْقَى فِي العَذَابِ وَأَمْكُثُ.

فهو يستبطئ ويتطلع إلى مجيء يوم الخلاص مما يعانيه [2] .

15-الأمر: وهو تحويل سياق الاستفهام إلى صيغة أمر في المعنى، نحو قوله تعالى :{ فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }[3]

والمعنى أسلموا ؛ فالخطاب الاستفهامي لا يراد به السؤال عن حال المخاطبين وإنما أمرهم وحثهم على الإسلام .

16-الاستبعاد : وهو عد الأمر بعيدا نحو قوله تعالى:{ أَنَّى لَهُمْ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ } [4] فكيف بقبور الذين سبقونا فالمراد هنا التكثير.

أي كيف يتذكرون و يتعظمون وقد جاءهم رسول بيّن لهم الحق فاعرضوا عنه واتهموه بالجنون فتذكرهم واتعاظهم أمر مستبعد.

17-التنبيه :هو التنبيه عن حال المخاطبين؛ كما في قول الله تبارك وتعالى: { فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ } [5]

فالاستفهام في الآية لا يراد به السؤال عن الجهة التي سيذهب إليها المخاطبون ،وإنما للتنبيه عن ظلالهم وأن لا نجاة لهم [6]

---

[1] - عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة،ص 183.

[2] - بسيوني عبد الفتاح فيود : علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لوسائل المعاني ، ص130 .

[3] - الآية 14 من سورة هود .

[4] - الآية 13 من سورة الدخان.

[5] - الآية 26-27 من سورة التكوير.

[6] - عمر عبد الهادي عتيق، علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ،ص183،186.

18-النهي : نحو قوله تعالى:{أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}[1]

أي: لا تخشوهم ولا تخافونهم فالله أحق أن تخافوه إن كنتم مؤمنين حقا ففي الآية استفهام غرضه النهي، ونحو قول الشاعر:

أَتَقُولُ :أُفٍّ لِلَّتِي حَمَلَتْكَ ثُمَّ رَعَتْكَ دَهْرًا

أي؛ لا تقول أف للتي حملتك "أمك" فالشاعر نهى عن قول كلمة "أف" للأم لأنها هي من حملتك ورعتك .

19-العرض : ومعناه طلب الشيء ورفق ، ومن أدواته "ألا" بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، و"أما" بفتح الهمزة وتخفيف الميم [2]

كقوله تعالى :{ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ }[3]

وكقول الشاعر :

أَمَّا تُضِيفُ لِمَا أَسْدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ فَضْلَ المَعُونَةِ فِي اللَّأْوَاءِ والمِحَن ؟

في المثالين :حث على العفو والصفح ،وذكر للأعمال التي تقدم وقت الشدائد والمحن ،فإن الجزاء من جنس العمل .

20-التمني : كقول المتنبي في مدح سيف الدولة :

هَلْ الحَدَثُ الحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا وَتَعْلَمُ أُيُّ السَاقَيْنِ الغَمَائِمُ

هنا استفهام يراد به التمني حيث أن الشاعر يتمنى أن يعاد إعمار وبناء تلك القلعة التي لا يعرف لونها .

21-التكثير :نحو قول **أبي العلاء المعرّي** :

صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرَّحْبَ فَأَيْنَ القُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ [4]

هنا الشاعر يقول إذا كانت قبورنا نحن يا صاحبي تملأ الأرض الرحبة وفي كل مكان

---

[1] - الآية 13 من سورة التوبة .

[2] - راجي الأسمر :علوم البلاغة ،ص39،40،42.

[3] - الآية 22 من سورة النور .

[4] - عبد العزيز عتيق :في البلاغة العربية ،علم المعاني ،ص 108.

22-التحقير : وهو استصغار المستفهم عنه والتقليل من شأنه [1]

نحو قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الذِي بَعَثَ اللهُ رَسُولًا }[2]

في هذه الآية لا يراد السائل أن يعرف الشخص الذي بعثه الله رسولا وإنما إظهار تحقيره و استصغاره لمن بعثه الله .

23-الاستئناس :كقوله تعالى : { وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى } [3]

في الآية الكريمة يسأل الله سبحانه وتعالى موسى فيقول له ما هذه التي بيمينك وهذا استفهام المراد به أن موسى يستأنس بالعصا التي يعتمد عليها في كل شيء.

24-التحضيض: ومعناه طلب شيء بحث :من أدواته "لولا" و"لوما" و"هلا" بتشديد اللام و"ألا" بفتح الهمزة وتشديد اللام .وهذه الأدوات إذا كانت للتحضيض فإنها تختص بالدخول على جملة فعلية فعلها ماض أو مستقبل، فإذا وقع بعد أداة من هذه الأدوات فعل ماض ،فإن معناها يخرج إلى اللوم والتوبيخ فيما تركه المخاطب أو يقدر فيه الترك ،نحو قولك لمن قصر في الامتحان :هلاّ أعددت للامتحان عدته، ولمن جاء متأخرا :لولا حضرت مبكرا؟ ولمن تراخى وتباطأ في عمله ألا بدأت عملك ؟ ولمن تسرع في القيام بواجبه فلم يحسنه : لوما تأنيت في أداء واجبك ؟ في التحضيض في كل هذه المعاني قد خرج إلى اللوم والتوبيخ [4].

فالتحضيض في كل هذه المعاني قد خرج إلى الحث على الفعل وذلك لوقوع الفعل المستقبل بعد أدوات التحضيض ،وقد ورد في الآية الكريمة قوله تعالى :{ لَوَمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ }[5]

وفي هذا شاهد على وقوع الفعل المستقبل بعد أداة التحضيض فأفاد طلب الفعل

---

[1] - عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ،ص 185.

[2] - الآية 41 من سورة الفرقان.

[3] - الآية 17 من سورة طه.

[4] - عبد العزيز عتيق : في البلاغة العربية علم المعاني، ص 108.

[5] - الآية 07 من سورة الحجر .

وقد خرج الاستفهام هنا إلى معنى الأمر أي إيتينا بالملائكة [1] وقد يلي الفعل الماضي أداة التحضيض فلا يفيد اللوم والتوبيخ وإنما يفيد الطلب بالحث وذلك لأن الماضي في تأويل الفعل المستقبل.

وهكذا نقول أن الاستفهام بأنواعه أحد الأساليب البلاغية حيث تتنوع أغراضه وهي تلك أهم المعاني الزائدة التي قد يخرج الاستفهام عن معناه الحقيقي لأدائها عن طريق قرائن تستفاد من سياق الكلام.

د – التمني

التمني نوع من الإنشاء الطلبي وقد تحدث البلاغيون عنه ونذكر من بينهم **سعد الدين التفتازاني** (ت792هـ)الذي يعرف التمني بقوله بأنه« طلب حصول شيء على سبيل المحبة واللفظ الموضوع له ليت، ولا يشترط إمكان التمني لأن الإنسان كثيرا ما يحب المحال ويطلبه، فهو قد يكون ممكنا كما تقول :زيدًا يجيء»[2] .

وعرفه **ابن يعقوب المغربي** بقوله :«هو طلب حصول الشيء بشرط المحبة ونفي الطماعية في ذلك الشيء فخرج ما لا يشترط فيه المحبة كالأمر والنهي والنداء والرجاء بناء على أنه طلب ،وأما نفي الطماعية فلتحقيق إخراج نوع الرجاء الذي فيه الإرادة وإخراج غيره مما فيه الطماعية» [3] وكقول **المتنبي** :

فَلَيْتَ وَقَارَكَ فَرَّقَتُهُ وَحَمِلَتْ أَرْضَكَ مَا تَحْمِلُ [4] .

وعرفه **أيمن عبد الغني** بقوله :«هو طلب أمر محبوب أو مرغوب فيه يصعب تحقيقه لاستحالته في تصور المتمني وقد يكون ممكنا وله أداة أصلية وهي : ليت»[5] .

[1] ـ عبد العزيز عتيق ،مرجع نفسه ص109.

[2] ـ سعد الدين بن عمر التفتازاني :المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم ،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 3، 1434هـ -2013م ،ص407.

[3] ـ عبد العزيز عتيق :في البلاغة العربية ،علم المعاني البيان والبديع ، ص 108

[4] ـ أحمد مصطفى المراغي :علوم البلاغة :البيان والمعاني والبديع ، ص 62.

[5] ـ أحمد أمين عبد الغني :الكافي في البلاغة العربية ،البيان والبديع والمعاني ص 353.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن البلاغيون يتفقون في مفهوم أسلوب التمني فيقفون على مفهوم واحد رغم تغير أساليب تعبيرهم والمتمثل في طلب حصول شيء محبوب مستحيل على سبيل المحبة.

1-أدوات التمني : أربعة ؛ واحدة أصلية وهي ليت وثلاثة نائبة عنها وهي :

أ- هل : نحو { فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا } [1]

ويبرز بها التمني حتى لا يستطاع الإتيان به إلا في صورة الممكن المطموع في وقوعه.

ب - لو: نحو { فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ }[2]

ويتمنى بها إشعارا بعده التمني حيث أبرز في صورة ما لا يوجد "لأن لو يحسب أصلها حرف امتناع ".

جـ - لعل : ويتمنى بها إذا كان المرجع بعيدا ميؤوسا من حصوله ، فصار شبيها بالمجالات والممكنات التي لا طماعية في حصولها، نحو:

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعليّ إلى من قد هويت أطير [3].

أن الشاعر يتمنى لو كان لديه جناحين لطار مثل طائر الفضاء إلى من يهواه.

2-أنواع التّمني :

أ-تمني المستحيل : نحو قول **أبو العتاهية** الذي تمنى عودة أيام الشباب :

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ [4].

---

[1] - الآية 53 من سورة الأعراف.

[2] - الآية 102 من سورة الشعراء.

[3] - أحمد مصطفى المراغي :علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع ،ص 62.

[4] - عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ،ص202.

إنّ عودة فترة الشباب أمر مستحيل لأن الزمن لا يعود إلى الوراء وكقوله تعالى: على لسان فرعون:{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِيَّ أَبْلُغُ الأَسْبَابَ }[1]

في هذه الآية تمني أمر مستحيل يتمثل في قول فرعون لهامان بأن يبني له بناء عاليا ليبلغ به السموات فينظر ويبحث عن إله موسى لأنه يظنه كاذبا.

وقد قيل: الصرح البناء الظاهر هو الذي لا يخفى على الناظر وإن بعد ،اشتقوه من صرح الشيء إذا ظهر [2] .

ب- تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله: نحو قوله تعالى: { قَالَ الذِينَ يُرِيدُونَ الحَيَاةَ الدُّنَيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ }[3]

فقد تمنوا أن يكون لهم كنوز كما أوتي قارون وهو أمر ممكن الحدوث ولكنه صعب المنال فالمعيار للتفريق بين نوعين معيار عقلي ؛ فإذا خالفت الأمنية نواميس الحياة فهي مستحيلة ، وإذا لم تخالف ولكن حدوثها صعب المنال ، فهي ممكنة ولكن لا رجاء ولا أمل في حدوثها.

جـ - تحول التمني من المستحيل إلى الممكن: عرفنا أن الأصل في التمني يكون بـ"ليت" ولكن يجوز أن يكون التمني بـ"هل" و"لعل" إذا كانت الأمنية مستحيلة وأردنا إظهارها بصورة الممكن الذي يصعب نيله، تأمل قوله تعالى:{ فَهَلَ لَنَا مِنَ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا }[4]، فهم يعلمون أن لا شفيع لهم لأنهم كافرون ، ولكن أمنيتهم بوجود شفيع يخلصهم من العذاب جعلتهم يصورون المستحيل أمرا ممكنا على الرغم من صعوبة تحقيقه وكذلك قول الشاعر:

أَسِرْبُ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَيهِ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ [5]

---

[1] - الآية 36 من سورة غافر.

[2] - القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوازمي : تفسير الكشاف ،ج2، دار المعرفة، بيروت لبنان ، ط 3 ،1430هـ -2009 م، ص 957.

[3] - الآية 79 من سورة القصص.

[4] - الآية 53 من سورة الأعراف .

[5] - عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة و المعاصرة ، ص202،203.

فالشاعر يتمنى أن تعيره طيور القطا جناحين ليطير بهما إلى محبوبته ولعلك عرفت الآن أن شدة الشوق ولوعة الهوى دفعت الشاعر إلى تصوير المستحيل وكأن حدوثه ممكن وهذا يعني أن تحول التمني من المستحيل إلى الممكن يرتبط بالحاجة النفسية للمتكلم .

إذن فالتمني يكون في الممكن و الغير الممكن كما نجده يقع على الماضي والمستقبل لكن الترجي لا يكون إلا في الممكن ويفيد المستقبل .

هـ – النداء

يُعَدُّ أسلوب النداء من الأساليب الإنشائية الطلبية المهمة في الدراسات البلاغية، والذي يفضي بدوره جمالية على النصوص الأدبية وقد تحدث بعض البلاغيون عنه ونذكر من بينهم: **التفتازاني** (ت791هـ) والذي حدده بقوله هو: «طلب إقبال الشيء بحرف نائب مناب –أدعو–لفظا كان ذلك الحرف أو تقديرا» نحو: قوله تعالى:{ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا}[1]... [2] .

ونجد **عمر عبد الهادي عتيق** يقول هو: «طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف مخصوص»[3]

وتحدث **أيمن أمين عبد الغني** على النداء فقال :«هو جهر الصوت بدعوة أحد ليحضر، ولذلك كانت حروف النداء نائية مناب – أدعو– »[4]

بمعنى إجمالي لا يوجد اختلاف في مفهوم النداء عند البلاغيين إذ يجمعون على أنه طلب الدعوة والإقبال على الشيء وذلك بأحد حروفه.

حروف النداء : هي :الهمزة ، أيْ ،آي ، يا ، آ ، آيا ، هيا ، و" وا " .

وأكثرهم استعمالا في نداءات القرآن الكريم هو "يا" .

---

[1] ـ الآية 29 من سورة يوسف.

[2] ـ التفتازاني : البلاغة الصافية، في المعاني و البيان و البديع ، منشورات بين العلم، د . ط، د . ت ، ص 176.

[3] ـ عمر عبد الهادي عتيق : المرجع نفسه ص 196 .

[4] ـ أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة ، البيان و البديع و المعاني، ص 257 .

– ما ينادى به للقريب وهو: "الهمزة" و"أي".

– وما ينادى به للبعيد وهو: آي،يا ،آ، آيا، هيا، وا [1]

1–خروج أدوات النداء عن الأصل

ليس البعد والقرب معيارين ثابتين في أسلوب النداء، فقد ينزّل القريب منزلة البعيد أو البعيد منزلة القريب، وهذا التبادل بين أدوات نداء القريب وأدوات نداء البعيد ليس أمرا عشوائيا بل محكوم بأغراض بلاغية، فالخروج عن الأصل يأتي في حالتين :

الأولى: تنزيل أو نداء البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأي، كقول الشاعر :

أَسُكَانُ نعْمانَ الأَرَاكِ تَيَقَّنُوا بِأَنَّكُمْ فِي رُبْعِ قَلْبِي سُكَانُ.

نجد أن المنادى بعيد والأصل أن يستخدم الشاعر أداة نداء للبعيد ولكنه استخدم الهمزة وهي للقريب لأن سكان نعمان الأراك قريبون من قلبه ووجدانه.

الثانية: تنزيل القريب منزلة البعيد، فينادى بغير الهمزة و"أي" لأغراض منها : [2]

1–للدلالة على أن المنادى عظيم القدر رفيع الشأن :فيجعل بعد المنزلة كأنّه بعد في المكان، ومثال ذلك في الحديث "يَا رَبِّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العَفْو والعَافِيَة " أن الله سبحانه وتعالى قريب منّا، واستخدام "يا" للبعيد في دعائه ومناجاته تعظيم واجلال لله عز وجل .

2–الإشارة إلى انحطاط درجته أو تحقير المنادى : كقول فرعون لموسى { إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا }[3] .. [4]،أي مزدريا له مستهزئا به وكقول جرير في هجاء ابن أبي خُلَيد:

فَخَلِ الفَخْرَ يَا ابْنَ خُلَيْدَ وَأَدِّ خِرَاجَ رَأْسِكَ كُلَ عَامٍ .

---

[1] ـ بسيوني عبد الفتاح فيود: علم المعاني، دراسة بلاغية و نقدية لمسائل المعاني، ص 145.

[2] ـ عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة و المعاصرة، ص 197.

[3] ـ الآية 101 من سورة الإسراء .

[4] ـ مصطفى بدر زيد: البلاغة التطبيقية، المطبعة الرحمانية بمصر، ط1 ، 1344 هـ – 1926 م، ص 69

فالمهجو قريب من **جرير**، والأصل أن يناديه بأداة نداء للقريب، ولكنه استخدم "يا" للبعيد تحقيرا للمهجو وتقليلا من قدره كأنه بعيد لا يراه أمامه .

3-تنبيه المخاطب الغافل :إن الذي يغفل عن واجبه هو في حكم الغائب عما يقتضيه الواقع، والغائب في حكم البعيد فإذا نادينا شخصا غافلا شارد الذهن فكأننا نادينا شخصا لا يسمعنا، نحو قول **البارودي**:

يَا أَيُّهَا السَّادرُ المزْوَرُّ منْ صَلفٍ مَهْلًا فَإِنَّك بالأيام مُنْخَدعُ [1]

هنا استخدم الشاعر أداة نداء للبعيد لمناداة الشخص القريب وذلك لتنبيه الغافل ليستيقظ من غفلته ويعود وعيه ورشده.

2-الأغراض البلاغية للنداء

يأتي أسلوب النداء مفيدا لمعان بلاغية كثيرة تفهم من السياق وقرائن أحواله وأهم هذه الأغراض هي :

1-الإغراء : وهو حث المنادى على فعل أمر ما، كقولنا للمظلوم :

يا مظلوم تكلم فنحن نحثه على التكلم وعدم السكوت عن حقه، وكذلك قول **المتنبي** :

يَا أَعْدَلَ النّاسِ إلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخَصْمُ وَالحَكَمُ .

فالشاعر لا يدعو سيف الدولة للإقبال عليه وإنما أراد حثه على إنصافه من حساده.

2-الاستغاثة : وهو طلب النجدة والاستغاثة من المنادى في أمر ما، كقولنا :يا لَصلاح الدين للقدس، فنحن لا ننادي على صلاح الدين وإنما نستغيث به لتحرير القدس.

3-الندبة : الندب هو البكاء على الميت وتعداد محاسنه والمندوب هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه، ويجوز أن يندب الشخص الحي إذا قصر في واجبه ويكون ندبه حثا له على واجبه كما في صرخة المرأة العربية "وا معتصماه" .

4-الزجر: وهو زجر المنادى عن الاستمرار في عمل ما، كقول الشاعر :

إِلَامَ يَا قَلبُ تَسْتَبِقِي مَوَدّتهم وَقَدْ أَذَاقُوكَ أَلْوَانًا مِنَ الوصب

[1] - عمر عبد الهادي عتيق: المرجع السابق، ص 198،199.

نفهم من هذا المقطع أن الشاعر لا ينادي قلبه لأنه لا يعقل لينادى ولكنه يعاتب نفسه ويزجر قلبه الذي يستمر في محبة الذين أذاقوه العذاب [1].

5-الاختصاص:كما في قولهم أنا أفعل كذا أيها الرجل أصله "يَا أَيُّهَا الرجل" ونحن نفعل كذا أيها القوم ،واغفر اللهم لنا أيتها العصابة ؛أي مخصصا إياك من بين الرجال أو مخصصين إياكم من بين الأقوام أو العصابات [2] .

6-التنبيه : وقد يأتي حرف النداء لمجرد التنبيه وذلك عندما يدخل على الحروف كما في قول الله تعالى :{ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا } [3].

7-التعجب : كقولك وقد شربت ماء باردا حلوا؛ "يا للماء "تريد التعجب من برودته وحلاوته.

8-الوعيد : كما في قول **المهلهل** متوعدا آل بكر :

يَا لِبَكْر أُنْشُروا لِي كُلَيْبًا يا لبكر أين أين الفِرَارْ.

هنا الشاعر يتهدد ويتوعد لبني بكر .

9-الحسرة والحزن : وذلك عند نداء الأطلال والمنازل والمطايا والقبور والأموات والويل والحسرة ،كما في قول الله تعالى :{ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنْ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي}[4]

فنداء الحسرة والويل في الآية يفيد التحسر والحزن وإظهار الندم [5]

10-التحقير:ومنه نفهم معنى النداء المشرب بالاحتقار ومثاله مناداة علي بن أبي طالب- كرم الله وجهه- أولئك الذين تقاعسوا عن نصرته فقال: "يا أشباه الرجال ولا رجال" .

---

[1] - عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ص 198-201.

[2] - التفتازاني : البلاغة الصافية، ص177 .

[3] - الآية 73 من سورة النساء.

[4] - الآيات 27،28،29 من سورة الفرقان.

[5] - بسيوني عبد الفتاح فيود: علم المعاني دراسة بلاغية و نقدية لمسائل المعاني، ص 151،152.

11-التحبّب : كقوله تعالى :{ يَا بُنَيَّ اِرْكَبْ مَعَنَا }[1]

،فهنا ينادي نوح عليه السلام ابنه ليركب معه في السفينة وكان نداءه له بحنان وعاطفة قصد التحبب والرغبة [2]

12-التذكر:كقول الشاعر :

أَيَا مَنْزِلَّي سَلْمَى، سَلَامُ عَلَيْكُمَا هَلْ الأَزْمُنْ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

الغرض من هذا النداء التذكر لما مضى من التأنس والألفة بها .

13-التحير والتضجر :ويكثر هذا في نداء الأطلال والمنازل والديار كقول الشاعر:

أَيَا مَنَازِلَ سَلْمَى ،أَيْنَ سَلْمَاكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بَكَيْنَاكِ [3]

فالمقصود في هذا البيت نداء الأطلال والمطايا والغرض من ندائها التحير والتضجر والتوجع.

نستنتج مما سبق أن ألفاظ النداء قد تخرج عن معناها الأصلي الذي هو طلب الإقبال، وتستعمل لمعانٍ أخرى تفهم من القرائن كالإغراء ، الاستغاثة ، الندبة ، الزجر، التعجب ، الوعيد ،الحسرة والحزن .

وفي الأخير يمكن قول أن هذه هي أساليب الإنشاء الطلبي الخمسة فكل واحد منهالا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته ، وإنما يطلب به حصول شيء لم يكن حاصلا وقت الطلب ، ولذلك يسمى الإنشاء فيها طلبيا.

[1] - الآية 42 من سورة هود.

[2] - بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد، علم المعاني، ص 109 .

[3] - عيسى علي العاكوب، علي سعد الشتيوي: الكافي في علوم البلاغة العربية، المعاني-البيان- البديع، الجامعة المفتوحة، 1993 م ، د . ط ، ص 291.

2 -الإنشاء غير الطلبي

علمنا فيما مر حقيقة الإنشاء ؛ إما أن يدل على معنى الطلب باللفظ الموضوع للطلب، وإما أن يدل على معنى الطلب كصيغ العقود فإنها صيغ خبر يراد بها الإنشاء ولكن لا معنى فيها للطلب، لذلك لم يحظ هذا النوع بمثل ما حظي به القسم الأول(الإنشاء الطلبي) من الاهتمام ، ولهذا تقل المباحث البلاغية فيه ولأن أكثر أنواعه من الأصل أخبار نقلت من معانيها الأصلية إلى معنى الإنشاء ،وهذا يشمل: صيغ القسم وأفعال المدح والذم (كنعم وبئس) وصيغ الترجي (كلعل وعسى) وصيغ العقود(كبعت واشتريت) وفعلي التعجب (ما أفعله وأفعل به) ،وهذه الصيغ لا تدخل في حساب البلاغيين لقلة الأغراض المتعلقة بها .

"وقد عرّف البلاغيون الإنشاء غير الطلبي بأنه :«ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب» ويكون بصيغ : المدح والذم ،التعجب ،القسم ،الرجاء ،وصيغ العقود" [1]

أ-أفعال المدح والذم

يستخدم أسلوبا المدح والذم عند استحساننا لأمر يستحق المدح والثناء أو استهجاننا لأمر يستحق الذم والهجاء ،" فأفعال المدح هي :نعم وحبّ وحبّذا ،وأفعال الذم هي :بئس وساء ولا حبّذا "[2] .

والأفعال المحوّلة إلى فَعُلَ نحو :خبث فلان أصلا [3]، وقد عرّفها **مصطفى الغلاييني** بقوله هي :« أفعال لإنشاء المدح أو الذم جُملها إنشائية غير طلبية لا خبرية ،ولابدّ لها من مخصوص بالمدح أو الذم ،فإذا قلت :نعم الرجل خالد ،و بئس الرجل فلان ،فالمخصوص بالمدح هو "خالد" والمخصوص بالذم هو "زيد" [4]

ونحو قوله تعالى:{ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإيمَانِ } [5].

---

[1] - بدوي طبانة :معجم البلاغة العربية ،دار المنارة للنشر والتوزيع ،جدة، ط 3 ،1408هـ - 1988م ،ص 480.

[2] - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ج 1،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1426هـ -2005م، ص 47.

[3] - بدوي طبانة : معجم البلاغة العربية ، ص 480

[4] - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية،ج1، ص 47.

[5] - الآية 11 من سورة الحجرات.

وفي قول **جرير** :

يَا حَبَّذا جَبَلُ الرَيَّانِ مِنْ جَبَلِ وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَيَّانِ مَنْ كَانا

وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَيَّانِ أَحْيَانًا [1]

في هذين البيتين أسلوب مدح ،حيث يمدح **جرير** جبل الريّان وهو جبل قريب من اليمن سكنت فيه قبيلة المحبوبة ويمدح ساكن تلك المنطقة أيّا كان ، ثمّ يشيد بنفحات ونسائم اليمن التي تأتي من جهة الريّان ، مُظهرا شوقه وحبه الذين لا يحتملهما قلب ولا عقل .

نستنتج أن أفعال المدح والذم لا يراد بها طلب شيء ،بل جاءت لإنشاء مدح أو ذم الشيء المخصوص .

ب-التعجّب

اختلف العلماء في التعجّب ،هل هو من أقسام الخبر أو من أقسام الإنشاء ؟

ورجّح الكثيرون أنه من أقسام الخبر ؛ لأنه إخبار عن حالة التعجّب القائم في النفس والقائلون بأنه من أقسام الإنشاء لاحظوا أنه صيغة كلامية يطلب بها تعظيم الأمر في نفس السامع .

فنجد **ابن فارس** يقول فيه :« وأما التعجّب فتفضيل شخص من الأشخاص أو غيره على أضرابه بوصف كقولك : ما أحسن زيدا ! » [2] ، وفي قوله تعالى :{ قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ } [3]، وعرّفه **أيمن أمين عبد الغني** بأنه :« انفعال أو دهشة داخل النفس بسبب وجود صفة بارزة حسنا أو قبحا » ،وقد قال **الزمخشري** : « معنى التعجّب تعظيم الأمر في قلوب السامعين لأن التعجّب لا يكون إلا من شيء خارج عن نظائره وأشكاله » [4] .

---

[1] - راجي الأسمر :علوم البلاغة ، دار الجيل ، بيروت، د. ط ، د. ت ،ص 47.

[2] - أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ،ج2 ، مطبعة العلمي العراقي ، د. ط، 1406هـ -1986م ، ص 275.

[3] - الآية 17 من سورة عبس.

[4] - أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة ، البيان والبديع والمعاني ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ،د .ط، د.ت ، ص 365 ، 368.

نوعا التعجّب

تنقسم أساليب التعجّب إلى قسمين :

1- نوع يفهم بالقرينة ويدركه صاحب الفصاحة والبلاغة واللغة وله عبارات وطرق تدل عليه ، مثل قوله تعالى:{ كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْماً كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }[1]

والمعنى: أتعجب من هداية الله لقوم كافرين بعد أن ذاقوا حلاوة الإيمان وبعد أن جرّبوا صدق الرسول صلى الله عليه وسلم.

2-نوع قياسي أو اصطلاحي :وله صيغتان : ما أفعله ، أفعل به ،وهذان الوزنان يستعملان عند إرادة التعجّب من شيء تنفعل به النفس مثل :ما أجمل السّماء ! وأجمل بالسّماء ! ونحو قوله عزّ وجل : { لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ } [2]... [3]، ونحو قول **المتنبي** :

مَا أَبْعَدَ العَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شَرَفِي أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالهَرَمُ [4].

نستنتج أن البلاغيون ربطوا المفهوم الاصطلاحي للتعجّب بالجانب النفسي الذي يختلج النفس البشرية حين تصادف شيئا خارجا عن المألوف ومنافيا للمتعارف عليه وقسموا التعجّب إلى نوعين إما أن يفهم بالقرينة (السياق) وإما قياسيا عن طريق صيغتيه (ما أفعله ،أفعل به).

جـ - القسم

يعد القسم أحد الأساليب الإنشائية غير الطلبية ولقد اتفق أغلب البلاغيين على أن القسم يدور حول تعريف واحد .

---

[1] - الآية 86 من سورة آل عمران.

[2] - الآية 26 من سورة الكهف.

[3] - أيمن أمين عبد الغني : المرجع نفسه ، ص 365،367.

[4] - راجي الأسمر :علوم البلاغة ، ص 47.

ولقد عرفه **أحمد مطلوب** بأنه :« اليمين ، والجمع أقسام وأقسمت حلفت وأصله من القسّامة والقسّامة :الذين يحلفون على حقهم ويأخذون»[1] فتقول: لعمرك إن البعث حق، وأقسم بالله إن محمدا صادق[2]،ونحو قوله تعالى:{ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى }[3]،وقوله تبارك وتعالى أيضا :{ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ } [4] .

مكونات القسم

يتكون أسلوب القسم من :

- حروف القسم هي :الواو ،الباء والتاء، أما اللام فهي سماعية
- مقسَم به ؛وهو كل عظيم يقسم به كلفظ الجلالة (الله)
- مقسم عليه ؛وهو جواب القسم

مثال ذلك : والله إن الاسلام حق ؛حرف القسم هو : الواو والمقسم به هو: لفظ الجلالة (الله) والمقسم عليه هو :إن الاسلام حق [5]

نستنتج من التعريف السابق أن القسم هو اليمين ومن أدواته السماعية اللام أما أدواته القياسية فهي الباء والتاء والواو .

د – الرجاء

أسلوب الرجاء من أساليب الإنشاء غير الطلبي ،وقد ذكر **أحمد مطلوب** بأنه :«طلب حصول أمر محبوب قريب الوقوع ،والحرف الموضوع له "لعل" ،كقوله تعالى :{ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ

[1] ـ أحمد مطلوب :المصطلحات البلاغية وتطورها ، ج 3 ،ص 133.
[2] ـ بكري شيخ أمين : البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، ص 74.
[3] ـ الآية 01 من سورة الليل.
[4] ـ الآية 72 من سورة الحجر.
[5] ـ أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة ،البيان والبديع والمعاني ،ص 374.

بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ }[1] ... [2].

وكقول **ذي الرّمة** :

لَعَلَ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يَعْقُبُ رَاحَةً مِنَ الوَجْدِ أَوْ يَشْفِي شَجِيَّ البَلَابِلِ .

فالشاعر يرى أن انحدار الدمع راحة للمخزون وسلوة للمكروب .

أما الأفعال التي تستعمل في هذا الأسلوب فهي : عسى ،حرى، اخلولق ولقوله تعالى: { فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِي بِالفَتْحِ أَو اَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ }[3]، ومثل: اخلولقت السماء أن تمطر [4]

وفي الأخير يمكننا القول أن الرجاء هو طلب أمر محبوب مرغوب فيه ويمكن حصوله حروفه :لعل ،عسى ،حرى ،اخلولق وباعتبار الرجاء بعكس التمني الذي هو طلب شيء مستحيل تحقيقه أو حدوثه.

هـ – صيغ العقود

إن صيغ العقود في الإنشاء غير الطلبي هي عبارات البيع والشراء المتعارف عليها بين الناس ،وهذا المعروف في البلاغة العربية .

فلفظة العقود جاءت من العقد وهو عقد البيع والشراء وما إلى ذلك ،فقد ذكر **بكري شيخ أمين** أن هذه الأساليب يستعمل الفعل الماضي معها كثيرا [5]، بما يدل عليها اصطلاحا من عبارات :بعتك ،اشتريت منك ،أبيعك ،اشتري منك ونحوها وعقود الزواج نحو :زوّجتك ابنتي ،قبلت زواجها وقرارات تعيين الموظفين وقرارات الإقالة من الوظائف وعبارات

---

[1] ـ الآية 12 من سورة هود.

[2] ـ أحمد مطلوب: أساليب بلاغية، الفصاحة، البلاغة، المعاني، وكالة المطبوعات ،الكويت،ط1،د.ت،ص109.

[3] ـ الآية 52 من سورة المائدة.

[4] ـ أحمد مطلوب : المرجع نفسه ، ص 109.

[5] ـ بكري شيخ أمين : البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، ص74.

الطلاق ومبايعة رئيس الدولة نحو: أبايعك على السمع والطاعة [1] ، وتكون بغير الماضي قليلا نحو: أنا بائع ،عبدي حر، امرأتي طالق [2].

نستنتج أن هذه أساليب "خبر" لكن لا يراد بها الإخبار لأنها لا تحمل الصدق والكذب ولذلك لم توضع مع الخبر .

المبحث 2: الخبر(أنواعه وأغراضه)

1- أنواع الخبر

مواقف الناس عند تلقيهم خبرا من الأخبار متباينة ،جماعة يصدّقونه وجماعة يكذّبونه وفئة تشك في تصديقه وتترد

"فالخبر الذي يلقيه المتكلم للسامع يختلف من سامع لآخر وتبعا لاختلاف أحوال السامعين يختلف الخبر تكوينا وإلقاءا لأن السامع واحد من ثلاثة ؛إما أن يكون خالي الذهن من مضمون الجملة التي تلقى إليه ،وإما أن يكون مترددا في قبول مضمون هذه الجملة الخبرية أو أن يكون منكرا لمضمون ما يلقى إليه متشككا في ذلك وتبعا لهذه الأحوال فإنه يجب على المتكلم أن يراعي حالة السامع في كلامه ،هذه الحالة التي تفرض عليه أشياء معينة يلقى على أساسها كلامه أو جملته الخبرية " .

أ- الخبر الابتدائي

لقد عرفه **عبد الواحد حسن الشيخ** بقوله هو: «الخبر الذي يلقى لخال الذهن تماما مما يلقى إليه فيلقي المتكلم خبرا عاديا لا يحتاج فيه إلا إلى إعلام المتكلم بشيء لم يكن يعلمه من قبل، فلو قلنا لطالب جاء يستفسر عن نتيجته :أنت ناجح ،كانت هذه الجملة الخبرية مطابقة لحالة هذا الطالب ونرى أن هذه الجملة مكونة من المسند إليه والمسند فقط ولا شيء غير ذلك ،وعلى الفور يتلقف الطالب هذه الجملة دون أن يناقش أو يتردد في تصديقها ولكن هنا معيار آخر وهو هل طابقت هذه الجملة الواقع أو لم تطابقه ،فإذا كان

[1] - عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ص 204.

[2] - بدوي طبانة : معجم البلاغة العربية ، ص 481.

اسم هذا الطالب مدرجا بين كشوف الناجحين كان هذا الخبر صادقا ، وإن كان العكس كان الخبر كاذبا ،ونلاحظ أن هذه الجملة خرجت دون مؤكدات [1]، وكقوله تعالى :{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً }[2]

نلاحظ أن الآية خالية من التأكيد ،وذلك لأن الله تعالى يخاطب قوما لا يعلمون شيئا عن الحكم الذي تضمنه الخبر فالمخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر ، لذلك اقتضى المقام أن يلقى إليه الخبر خاليا من التأكيد [3]

وقول **أبو الطيب المتنبي** :

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ العَظِيمِ العَظَائِمُ .

خبر ابتدائي، فالمخاطب في هذين البيتين خالي الذهن من مضمون الخبر لذا جاء الخبر خاليا من أدوات التوكيد .

وكقول **زهير** :

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسَانٌ وُجُوهُهَا وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالفِعْلُ

وَإِنْ جِئْتَهُمْ أَلْفَيْتَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ مَجَالِسَ قَدْ يُشْفَى بِأَحْلَامِهَا الجَهْلُ

عَلَى مُكْثَرِيّهِمْ حَقُ مَنْ يَعْتَرِيهُمْ وَعِنْدَ المُقْلِينَ السَمَاحَةَ وَالبَذْلُ .

كل بيت من هذه الأبيات يصف فضيلة من الفضائل الكبيرة ،ومثلها يحتاج إلى توكيد وتقرير حتى تأنس به النفوس ولكن الشاعر سلك طريقا آخر ، فتخيل بذلك أن الذين

[1] ـ عبد الواحد حسن الشيخ: دراسات في علم المعاني ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية ،د. ط ،د.ت، ص 68،69.

[2] ـ الآية 23 من سورة الإسراء.

[3] ـ عبد الفتاح لاشين :المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،د. ط ،1420هـ- 2000م ، ص 91.

يسمعون هذه الخلائق منسوبة إلى هؤلاء الأقوام لا يستكثرونها وذلك لما عرف عنهم من فضائل الجود والشجاعة والحكمة والعزم ،وكأن الشاعر يقول فيهم ما يعرفه الناس عنهم [1]

نستنتج أن الخبر الابتدائي يلقى لخالي الذهن ويكون دون مؤكدات .

ب- الخبر الطلبي

تتعدد أساليب الخبرية وتختلف من حيث مضامينها وأغراضها فمنها الطلبي والإنكاري

ولقد عرف **أحمد مطلوب** الخبر الطلبي بقوله هو: «الخبر الذي يتردد المخاطب فيه ولا يعرف مدى صحته » ومن ذلك قوله تعالى :{ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ } [2] .

ومنه قول **جرير**:

إِنَّ العُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حُورٌ قَتَلَتْنَا ثُمَّ لَم يُحيِينَ قَتْلَانَا .

يصف **جرير** في هذين البيتين عيون حبيبته الحوراء الواسعة التي تسبي العقول وتقتل من شدة جمالها وتترك الناظر إليها صريعا لا حراك به ،مع أنها من أضعف ما خلق الله تعالى وأنعم ألطف .

في هذه الأمثلة أكّد الخبر بإحدى الأدوات مثل إن في الآية الأولى والبيت الأول ،واللام في الآية الثانية ،ومن هذا نستنتج أن الخبر الطلبي يحتاج إلى مؤكد واحد ولا يتعدى إلى أكثر .

ج- الخبر الإنكاري

عرفه **أحمد مطلوب** بقوله هو : «الخبر الذي ينكره المخاطب إنكارا يحتاج إلى أن يؤكد بأكثر من مؤكد » ففي قوله تعالى :{ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا

[1] - عمر عبد الهادي عتيق :علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن –عمان ،ط1 ،2012 م ،ص 172،173.

[2] - الآية 08 من سورة يوسف .

الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ} [1]

حيث قال أولا "إنا إليكم مرسلون " وقال ثانيا " إنا إليكم لمرسلون "حينها ازداد إنكارهم ولذلك أكده بـ إن أولا وبـ اللام ثانيا ليزيل عنهم ذلك الشك والإنكار ،ومنه قوله تعالى :{ إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الأَلِيمِ } [2] وقول **الحماسي** :

إنا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفة العدو الأصيد

ومتى نجد يوما فساد عشيرة نصلح وإن نر صالحا لا نفسد .

فالشاعر هنا يصف صفاء نيتهم لقومهم والمعنى أننا إذا جهل علينا قومنا صفحنا عنهم وأبقينا على الحال بيننا وبينهم ، وقد استعمل مؤكدان :إن واللام [3]

نستنتج مما سبق أن الخبر الإنكاري يحتاج إلى أكثر من مؤكدين فهو يتعدى إلى مؤكدات أخرى مثل : قد ، التكرار ، لام الابتداء ، القسم ...الخ .

2-أغراض الخبر

قسم البلاغيون الأغراض التي يؤديها الخبر إلى أغراض أصلية وفرعية .

أ- الأغراض الأصلية

الأصل في الخبر أن يلقى لأحد الغرضين :

الأول :"فائدة الخبر : وذلك إذا قصد المتكلم أن يعرف المخاطب معلومات لم يكن له لها علم، وفائدته تقديم المعرفة للآخرين مثل : قول **المتنبي** يخاطب سيف الدولة ويذكر إيقاعه بالأعداء :

---

[1] - الآيات 13،14،15،16 من سورة يس .

[2] - الآية 38 من سورة الصافات .

[3] - أحمد مطلوب : البلاغة والتطبيق ،ص 107،108.

نَثَرْتُهُم فَوقَ الأُحَيْدَبِ نَثْرَةً كَمَا نُثِرَتْ فَوقَ العَرُوسِ الدَرَاهِمُ .

فالمتنبي وهو يخاطب سيف الدولة لا يقصد أن يخبره ويفيده ، بأنه أوقع بالأعداء فسيف الدولة يعلم عن نفسه ذلك ولكن الشاعر أراد أن يبين لسيف الدولة أنه – المتنبي – عالم بمضمون الخبر الذي أورده في بيته .

الثاني : لازم الفائدة : وذلك إذا كان قصد المتكلم أن يظهر للمخاطب أن يعرف المعلومات التي تضمنتها الجملة الخبرية أو إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم فالغرض من الخبر إذا هو ما سماه البلاغيون بـ "لازم الفائدة" و "فائدة الخبر" ولكن التعبير الأدبي كثير ما يخبر عن هذا الغرض ليصل إلى ألوان من التأثير النفسي : كالعظة أو السخرية أو المدح أو الاسترحام ... الخ ، ومن أمثلة ذلك . قول **المتنبي** يرثي أخت سيف الدولة :

غَدَرْتَ يَا مَوتُ كَمْ أَفْنَيْتَ مِنْ عَدَدٍ بِمَنْ أَصَبْتَ وَكَمْ أَسْكَتَ من لَجَبِ

فالغرض من إلقاء الخبر في هذا البيت هو إظهار الأسى والحزن ، وقول الشاعر :

إِنَّ الثَمَانِينَ وَبُلِغْتُهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تُرْجُمَانِ [1]

الغرض من هذا البيت هو إظهار الضعف والعجز .

ب- الأغراض الفرعية

قد لا يقصد المتكلم إفادة المخاطب حكما جديدا بما تضمنه الكلام ولا يريد إفادة السامع حكما يعرفه من قبل وهو ما يعرف بلازم الفائدة ،وإنما يقصد إلى أشياء أخرى يلمحها اللبيب من سياق الكلام وقرائن الأحوال ومن هذه الأغراض :

1-الاسترحام والاستعطاف :قال **يحي البرمكي** يخاطب **هارون الرشيد** :

إِنَّ البَرَامِكَةَ الذيـ نَ رُمُو لَدَيْكَ بِدَاهِيَهْ

[1] ـ عاطف فضل محمد : البلاغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1 1432هـ – 2011م ،ص 165 166،

صُفْرُ الوُجُوهِ عَلَيْهِمُ خِلَعُ المَذَلَّةِ بَادِيَهْ .

فالشاعر لا يريد أن يخبر "الرشيد" بما وصل إليه حاله وأهل قرابته من الذّلة والصّغار لأن الرشيد يعلمه ، ولا يريد أن يفيده أنه عالم بحال نفسه وذوي قرابته ، وإنما يريد أن يستعطفه ويسترحمه ويرجوا شفقته عسى أن يصغي إليه فيعود إلى البر به والعطف عليه [1]

2-إظهار الضعف : كقول الله تبارك وتعالى في حكاية عن زكريا عليه السلام :{ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً } [2]، فزكريا عليه السلام – لم يقصد أن يخبر المولى – سبحانه – بما آلت إليه حاله من ضعف وكبر– فالله عالم بكل شيء وإنما المراد أن يظهر ضعفه وأنه بلغ من الضعف والكبر غاية لا أمل له في الحياة بعدها [3]

3-التحسر وإظهار الأسى والحزن : كقول **ابن الرومي** في رثاء ولده :

طَوَاهُ الرَّدَى عَنِّي فَأَضْحَى مَزَارُهُ بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدِ

لَقَدْ أَنْجَزَتْ فِيهِ المَنَايَا وَعِيدَهَا وَأَخْلَفَتْ الأَمَالُ مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ[4].

ونحو قوله تعالى :{ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى } [5] ، فامرأة عمران كانت ترجوا أن تضع ذكرا ،فلمّا لم يتحقق هذا الرجاء قالت هذا القول لإظهار تحسرها على الذكر الذي لم تضعه [6]

---

[1] - أحمد السيد أبو مجد : الواضح في البلاغة ،البيان والمعاني والبديع ، دار جرير للنشر والتوزيع ،ط1، 1431هـ – 2010م ، ص 145 .

[2] - الآية 04 من سورة مريم .

[3] - عبد الفتاح لاشين : المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ، ص 89 .

[4] - أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة، البيان والمعاني والبديع ، ص 146 .

[5] - الآية 36 من سورة آل عمران.

[6] - محمد طاهر الحمصي : مباحث في علم المعاني ، منشورات جامعة البعث كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،ص 25 .

4- الفخر : كقول الرسول صلى الله عليه وسلم :«إن الله اصطفاني من قريش » فهو لا يريد الإخبار بأنه من قريش ولكنه يفخر بأصله الطاهر المتزعم للعرب [1]، وقول **أبو فراس الحمداني** :

وَمَكَارِمِي عَدَدَ النُجُومِ وَمَنْزِلِي مَأْوَى الكِرَامِ ،وَمَنْزِلُ الأَضْيَافِ [2]

5- الحث على السعي في طلب المعالي : كقول **أحمد شوقي** :

وَمَا نَيْلُ المَطَالِبِ بِالتَّمَنِي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غِلَابَا [3]

فالشاعر هنا لا يريد الإخبار في هذا البيت ، فالغرض منه الحث على المثابرة والاجتهاد والتعب من أجل الحصول على أعلى مكانة ، ولأن الآمال لا تتحقق بمجرد التمني

6- المدح : قال **النابغة الذبياني** :

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالمُلُوكُ كَوَاكِبُ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يُبْدَ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ .

لم يكن هذا البيت إخبارا إنما كان مدحا ،فالنابغة يشبّه ممدوحه بالشمس ويشبّه غيره من الملوك بالكواكب .

7- التحذير : قال عليه السلام :«إن أبغض الحلال عند الله الطلاق » يريد عليه السلام أن يحذرنا من الطلاق لأنه مكروه .

8- التوبيخ : كقولك لمسلم لا يصلي : الصلاة ركن من أركان الاسلام ، أو لمسلم يؤذي الناس : المسلم من سلم الناس من يده ولسانه [4]، ففي المثالين توبيخ ؛ الأول لتارك الصلاة أما الثاني فهو الكف عن أذى الناس باليد أو اللّسان .

---

[1] - عبد الفتاح لاشين :المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ، ص90 .

[2] - عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ص 166 .

[3] - أحمد السيد أبو مجد : الواضح في البلاغة ،البيان والمعاني والبديع ، ص 146 .

[4] - عمر عبد الهادي عتيق :علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ص 166 ، 167 .

9- الحث وتحريك الهمة : كقوله تعالى : { لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ } [1]، ففي الخبر حث وتحريك للهمة لنيل الدرجات في الجنة .

10- الهجاء :كقول **جرير** يهجو **الفرزدق** :

لَقَد وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَاجِرًا وَجَاءَتْ بِوَزْوَازٍ قَصِيرِ القَوَائِمِ [2].

فالشاعر لا يريد بهذا البيت الإخبار ، فالغرض منه هجاء للفرزدق وأمه التي ولدت فاجرا ، كثير الحركة وقصير القامة .

11- إظهار الفرح بشيء آت والشماتة بشيء زال وانتهى : مثل قوله تبارك وتعالى { وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً } [3]. ... [4]

بمعنى جاء الاسلام وذهب الشرك ،إن الباطل لا بقاء له ولا ثبات والحق هو الثابت الباقي الذي لا يزول .

12- التذكير بما بين المراتب من التفاوت :نحو: لا يستوي كسلان ونشيط ونحو قوله تعالى: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ } [5].

13- الوعظ والإرشاد :نحو قوله تعالى : {كُلُّ مَّنْ عَلَيْهَا فَانْ} [6]..... [7] .

14- الأمر :ومنه قوله تعالى : { وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } [8]، إن السياق يدل على أن الله تعالى أمر بذلك لا أنه خبر.

---

[1] ـ الآية 26 من سورة يونس .
[2] ـ عبد الفتاح لاشين : المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ،ص 89 .
[3] ـ الآية 81 من سورة الإسراء .
[4] ـ عبد الواحد حسن الشيخ :دراسات في علم المعاني ،ص 73 .
[5] ـ الآية 50 من سورة الأنعام .
[6] ـ الآية 26 من سورة الرحمان .
[7] ـ أحمد مصطفى المراغي :علوم البلاغة ،البيان والمعاني والبديع ، ص 46 .
[8] ـ الآية 38 من سورة المائدة .

15- النهي :ومنه قوله تعالى :{ لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ } [1] .

،ففي الآية نهي ليس إخبار .

16- الوعد والوعيد :كقوله عز وجل :{ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ } [2]

17- الدعاء :نحو قوله تعالى :{ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } [3]، أي أعنا على عبادتك .

18- الإنكار والتبكيت :ومنه قوله تبارك وتعالى :{ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ } [4]

19- التمني :ومنه قولنا " وددتك عندنا " .

20- النفي :نحو قولك "لا بأس عليك " .

21- التعظيم : مثل قولنا " سبحان الله " [5] .

نستنتج أن الخبر يلقى في الأصل لأحد الغرضين ؛ فائدة الخبر ولازم الفائدة وقد يخرج عن هذين الغرضين إلى معاني وأغراض بلاغية أخرى يحتملها الخبر وهي كثيرة ؛ ولأن كثرتها تتصل بالحاجات الإنسانية والتي منها :إظهار الضعف ،المدح ، الاسترحام والاستعطاف ،الفخر ،التوبيخ ،التحذير ،النهي وغير ذلك .

[1] ـ الآية 79 من سورة الواقعة .
[2] ـ الآية 227 من سورة الشعراء .
[3] ـ الآية 05 من سورة الفاتحة
[4] ـ الآية 49 من سورة الدخان .
[5] ـ أحمد مطلوب :البلاغة والتطبيق ، ص 119 ،120 .

الفصل الثـانـي

الإنشاء والخبر في سورة البقرة

المبحث 01: الأسلوب الإنشائي في سورة البقرة .

التعريف بسورة البقرة وسبب تسميتها وفضلها

سورة البقرة سورة مدنية إلا آية منها وهي رقم 281، وقوله تعالى :{وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} نزلت في منًى في حجة الوداع ... وإن كانت من المدني باعتبار نزولها بعد الهجرة [1]

سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق وهي من السور المدنية التي تعنى بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية ،اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية : في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة وغيرها من الأحكام الشرعية ،وقد تناولت الآيات في بدء الحديث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين ؛فوضحت حقيقة الإيمان وحقيقة الكفر والنفاق للمقارنة بين أهل السعادة وأهل الشقاء ثم تحدثت عن بدء الخليفة فذكرت قصة أبي البشر آدم عليه السلام ، وما جرى عند تكوينه من الأحداث والمفاجآت العجيبة التي تدل على تكريم الله جلّ وعلا للنوع البشري ثم تناولت السورة الحديث إسهاب عن أهل الكتاب وبوجه خاص بني إسرائيل "اليهود" ؛لأنهم كانوا مجاورين للمسلمين في المدينة المنورة، فنبّهت المؤمنين إلى خبثهم ومكرهم وما تنطوي على نفوسهم الشريرة من اللوم والغدر، والخيانة ونقض العهود والمواثيق، إلى غير ما هنالك من القبائح والجرائم التي ارتكبها هؤلاء المفسدون. مما يوضح عظيم خطرهم وكبير ضررهم وقد تناول الحديث عنهم ما يزيد على الثلث من السورة الكريمة بدء من قوله تعالى :{ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اُذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ} إلى قوله تعالى: {وَإِذَا اِبْتَلَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ} وختمت السورة الكريمة بتوجيه المؤمنين إلى التوبة والإنابة والتضرع إلى الله جل وعلا برفع الأغلال و الآصار وطلب النصرة على الكفار والدعاء لما فيه سعادة الدارين:{رَبَّنَا لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهْ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ } وهكذا بدأت السورة بأوصاف المؤمنين وختمت بدعاء المؤمنين ليتناسق البدء مع الختام و يلتئم شمل السورة أفضل التئام [2]

---

[1] ـ ميادة بنت كامل الماضي : الدرة في تفسير سورة البقرة ،مؤسسة الرسالة العالمية ،بيروت لبنان ،ط1، 1427هـ-2006م،ص15.

[2] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، مجلد 1، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط4، 1402هـ- 1981م ،ص29،30.

سبب تسمية السورة :

سميت السورة الكريمة سورة البقرة إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت زمن موسى الكليم؛ حيث قتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله فعرضوا على موسى لعله يعرف القاتل فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحي بإذن الله ويخبرهم عن القاتل وتكون برهانا على قدرة الله جلّ وعلا بإحياء الخلق بعد الموت[1]

وسميت أيضا سورة البقرة بهذا الاسم لاشتمالها على قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها .

فضل سورة البقرة :

فضل هذه السورة عظيم وثوابها جسيم ، قيل أنها "فسطاط القرآن" لعظمتها وبهائها وكثرة أحكامها و مواعظها، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجعلوا بيوتكم قبورا فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان» رواه مسلم .

وقال صلى الله عليه وسلم :«اقرؤوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة» أي السحرة[2]

1 – المسائل المرتبطة بالأساليب الإنشائية (الطلبية)

سنعرض في هذه الجزئية مسائل تتعلق بالأساليب الإنشائية (الطلبية) ونحاول التركيز على أغراضها البلاغية ولما لها من فائدة جوهرية وأطر ومفاهيم علمية وهذا ما سيظهر جليا من سورة البقرة كونها تحمل في طياتها العديد من الأساليب ، في حين نتلقف أثر التفاسير والمقاصد المرجعية.

أ- أسلوب الأمر :

1- قوله تعالى :{وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} الآية 23.

فأسلوب الأمر في هذه الآية هو:" فأتوا بسورة مثله وادعوا شهداءكم "، فبدأ التحدي بلفتة لها قيمتها في هذا السياق ومن معناها :" فأتوا بسورة مما هو على صفته في البيان

[1] ـ محمد علي الصابوني : المرجع السابق، ص30.

[2] ـ ميادة بنت كامل الماضي : الدرة في تفسير سورة البقرة ،ص15.

الغريب وعلو الطبقة في حسن النظم ،أو فأتوا ممن هو على حاله من كونه بشرا عربيا أو أميا لم يقرأ الكتب ولم يأخذ من العلماء ، وان ارتبتم في أن القرآن منزل من عند الله فهاتوا أنتم مما يماثله ويجانسه ،ولأنهم إذا خوطبوا جميعا "وهم الجم الغفير" بأن يأتوا بطائفة يسيرة من جنس ما أتى به واحد منهم وكان هذا أبلغ في التحدي من أن يقال لهم :ليأتي واحد آخر ينحوا ما أتى به هذا الواحد ، ولأن هذا التفسير هو الملائم لقوله :" وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ".والشهداء جمع شهيد بمعنى الحاضر والقائم بالشهادة [1].

فأتوا، ادعوا : صيغة فعل الأمر .

أتوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، وادعوا : عطف على قوله فأتوا ، والواو : فاعل [2] .

والأمر في هده الآية لم يكن حقيقيا إنما خرج إلى معنى مجازي والذي أشار إليه كثير من المفسرين كالطبري ، وقد نص محمد الطاهر بن عاشور على أن الآية تحدي وتعجيز في قوله :« وقد كان التحدي أولا بالإتيان بكتاب مثل ما نزل منه ... ولا يقتضي أن هذا المثل الموجود لأن الكلام مسوق مساق التعجيز» [3].

2- قوله تعالى:{وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين} الآية 34 .

أسلوب الأمر هنا هو: اسجدوا .

فأصل السجود: الانحناء لمن يسجد له والتعظيم "وإذ قلنا للملائكة " أي اذكر يا محمد لقومك حين قلنا للملائكة "اسجدوا لآدم "أي سجود تحية وتعظيم لا سجود عبادة [4] فصيغة "اسجدوا" هي فعل أمر.

اسجدوا: فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول" [5]

---

[1] ـ جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكاشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجود التأويل ، ج 1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 1 ، 1418هـ - 1998م ، ص220 ، 221 .

[2] ـ محيي الدين الدّرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، م 2 دارابن كثير، بيروت، د. ط، د.ت ص56،58.

[3] ـ محمد الطاهربن عاشور: تفسير التحريروالتنوير،ج1،الدار التونسية للنشر،1984،د،ط،ص337،338.

[4] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص 50،51.

[5] ـ محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم ،م 1، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، د. ط د.ت ، ص69.

وقد خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى الإكرام، فأراد الله أن يكرم هذا الذي استخلفه بأن يسجد له ملائكته، فكأن السجود تكرمة وتحية له وهذا ما نص عليه **أبو حيان الأندلسي الغرناطي** [1].

3- قوله تعالى :{وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين}الآية43، أسلوب الأمر تمثل في الأفعال : أقيموا ،آتوا ، اركعوا.

ففي الآية :أمر بالتلبس بشعار الإسلام عقب الأمر باعتقاد عقيدة الإسلام والغاية من قوله: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "،وقد تخلل ذلك نهي عن مفاسد تصدهم عن المأمورات مناسبات للأمر، فقوله: "وأقيموا الصلاة"، أمر بأعظم القواعد الإسلامية بعد اليمان والنطق بكلمة الإسلام ،وفيه تعريض بحسن الظن بإجابتهم وامتثالهم للأوامر المطلوبة وفي هذا الأمر تعريض بالمنافين ،ذلك أن الإيمان عقد قلبي لا يدل عليه إلا النطق، ولأن الله جعل الصلاة والزكاة صدق الإيمان [2] ، وقوله: "اركعوا مع الراكعين" يريد الحق سبحانه وتعالى أن يلفتهم إلى أن صلاتهم لن تقبل منهم إلا أن يكون فيها ركوع ، وصلاة اليهود ليس فيها ركوع [3]

الواو: عاطفة ، أقيموا: جاءت على صيغة فعل أمر مبني على حذف النون والواو: فاعل، وآتوا: عطف على أقيموا ،واركعوا عطف أيضا [4]

فالغرض من الآية خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى النصح والدّوام ،فقد ذكر **محمد أبو زهرة** في قوله : «... أن يذكروا نعمة الله تعالى وبعد أمرهم بالإيمان ...أمرهم بركني الإسلام وهما : تهذيب الروح بالصلاة والصوم والثاني قيام بناء اجتماعي متعاون فأمر بالزكاة»[5]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم :«اكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»، خير دليل في المسابقة للأعمال الصالحة .

---

[1] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير، ج1 ،دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان ، د. ط ،د.ت ،1432هـ،2010م ،ص247.

[2] - محمد الطاهر بن عاشور :تفسير التحرير والتنوير ،ج 1،ص472،473.

[3] - محمد متولي الشعراوي: تفسير الشعراوي ، م1 ،أخبار اليوم قطاع الثقافة والكتب والمكتبات ، د. ط ، د.ت، ص 301 .

[4] - محيي الدين الدرويش :إعراب القرآن وبيانه ،م1،ص 93.

[5] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ،دار الفكر العربي ، د. ط، د.ت ،ص 214.

4- قولـه تعالى:{ولقد علمـتم الـذين اعتـدوا مـنكم فـي السـبت فقلنـا لهـم كونـوا قـردة خاسئين}الآية 65 .

فالأمر يتمثل في "كونوا"، أي أن الله عز وجل يقول لهم : عرفتم ما فعلنا بمن عصا أمرنا حين خالفوا واصطادوا يوم السبت وقد نهيناهم عن ذلك، "فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين"، أي مسخناهم قردة بعد أن كانوا بشرا مع الذلة و الإهانة[1]

"كونوا" : صيغة فعل أمر .

وهو: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم "كان"[2]

خرج الأمر عن حقيقته إلى معنى الإهانة والتحقير والسخرية وقال بعض المفسرين : «هذا أمر تسخير وتكوين ، فهو عبارة عن تعلق القدرة بنقلهم من حقيقة البشرية إلى حقيقة القردة »[3]

5- قولـه تعـالى :{إذ أخـذنا ميثـاق بنـي إسـرائيل لا تعبـدون إلا الله وبالوالـدين إحسـانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون}الآية 83.

أساليب الأمر متمثلة في : إحسانا ، قولوا ، أقيموا ، آتوا .

"وبالوالدين إحسانا" متعلق بمضمر تقديره و"تحسنون" ، أو "أحسنوا"، والجملة معطوفة على تعبدون وجوز تعلقه بـ "إحسانا" وهو يتعدى بالباء ،

"وذي القربى واليتامى والمساكين" عطف على "الوالدين" و"القربى" مصدر كالرجعى، والألف فيه للتأنيث وهي قرابة الرحم والصلب و"اليتامى" وزنه فعالى، وألفه للتأنيث وهو جمع يتيم كنديم وندامى ،وقد جاء هذا الترتيب اعتناء بالأوكد فالأوكد ، فبدأ بـ"الوالدين" إذ لا يخفى تقدمهما على كل أحد في الإحسان إليهما ،ثم بـ "ذي القربى" لأن صلة الأرحام مؤكدة، ثم بـ"اليتامى" لأنهم لا قدرة لهم تامة على الاكتساب، وتأخرت درجة "المساكين" لأن المسكين يمكنه أن يتعهد نفسه بالاستخدام، ويصلح معيشته مهما أمكن بخلاف اليتيم – فإنه لصغره لا ينتفع به–ويحتاج إلى من ينفعه وأفرد "ذي القربى" – كما في البحر– لأنه أريد به الجنس،

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص65.

[2] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م1،ص113.

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1،ص 65.

ولأن إضافته إلى المصدر يتدرج فيه كل ذي قرابة، وكأن فيه إشارة إلى أن ذوي القربى – وإن كثروا– كشيء واحد لا ينبغي أن يضجر من الإحسان إليهم "وقولوا للناس حسنا" أي قولا حسنا ،"وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " أراد سبحانه بهما ما فُرض عليهما في ملتهم، والأمر بهما كناية عن الإسلام أو للإيذان بأن الكفار مخاطبون بالفروع أيضا ليس بشيء كما لا يخفى[1]

فصيغة "إحسانا" هي مصدر نائب عن فعل الأمر .

أما "قولوا، أقيموا، آتوا" : فجاءت على صيغة فعل الأمر .

إحسانا :مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف والتقدير : "وأحسنوا بالوالدين إحسانا"، قولوا :فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهي معطوفة على جملة "وأحسنوا بالوالدين"

أقيموا، آتوا : معطوفة على "قولوا" وتعربان إعرابها [2].

والغرض من الآية الكريمة النصح والتأديب ،حيث أكد **الألوسي البغدادي** في قوله : «قد دلت الآية على الحث ببرِّ الوالدين وإكرامهما ،والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة، وناهيك احتفالا بهما أن الله عزَّ اسمه قرن ذلك بعبادته»[3]، كما لمّح **الطاهر بن عاشور** في قوله :«فهم إذا قالوا للناس حسنا فقد أضمروا لهم خيرا وذلك أصل حسن المعاملة مع الخلق»، قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه [4]

6– قوله تعالى :{ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يَاتِ بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير} الآية 148 .

يتمثل أسلوب الأمر في عبارة : استبقوا، والمعنى: لكل أمة قبلة تتوجه إليها، منكم ومن غيركم من أمر القبلة وغيره ،ومعنى آخر: ولكل منكم يا أمة محمد وجهة أي :جهة يصلي إليها جنوبية أو شمالية أو غربية فاستبقوا الخيرات والمعنى :فاستبقوا الفاضلات من الجهات وهي الجهات المسامتة للكعبة [5]

---

[1] ـ أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الألوسي البغدادي :روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج1،دار إحياء التراث العربي ،بيروت – لبنان ، د. ط ، د. ت ، ص 308،309.

[2] ـ محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م 1 ،ص 140.

[3] ـ أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي : المرجع نفسه ص 308 .

[4] ـ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ، ج 1، ص 583 .

[5] ـ جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف ، ج 1، ص346 .

جاءت "استبقوا" على صيغة فعل أمر وهي مبنية على حذف النون ،وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية [1]

وقد خرج الأمر عن حقيقته ليحمل معنى التخيير والنصح وهذا ما وجدناه عند محمد أبو زهرة والمتمثل قوله في الأمر :« بأن نستبق بالمسارعة في السبق إلى الخيرات، أي كل ما هو فيه خير في ذاته ، وفيه نفع للناس والأنفس ... وإنه بعد الاستباق إلى الخير ، والاختلاف في الملة سيكون الحساب والثواب والعقاب ، وبيان الحق والباطل»[2]

7- قوله تعالى : {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون} الآية172،أسلوب الأمر متمثل في عبارتي: كلوا، اشكروا، المعنى: "كلوا من طيبات ما رزقناكم" من مستلذاته، لأن كل ما رزقه الله لا يكون إلا حلالا ، واشكروا الله : الذي رزقكموها [3]

فالأمر في : "كلوا، اشكروا"، جاء على صيغة فعل الأمر .

كلوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو: فاعل .

اشكروا : معطوف على كلوا [4]

خرج الأمر عن حقيقته إلى معنى الإباحة والامتنان والإكرام فقد رأى **القرطبي** أن الله تعالى خص المؤمنين هنا بالذكر تفضيلا والمراد بالأكل الانتفاع من جميع الوجوه [5]، وكما ذكر **الألوسي البغدادي** : أي من مستلذاته أو من حلاله، فيقول: «هو أمر لما تقدم إلا أن فائدة تخصيصهم بعد التعميم تشريفهم بالخطاب وتمهيد لطلب الشكر»[6] .

8- قوله تعالى : {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً

---

[1] ـ محمد سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، م 1، ص 253 .

[2] ـ محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 457 .

[3] ـ الزمخشري : المرجع نفسه ص 357 .

[4] ـ محيي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، م1، ص241

[5] ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ج3،مؤسسة الرسالة ،ط1، 1427هـ،2006م،ص21

[6] ـ أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،ج2،ص41

لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.الآية 259 .

أسلوب الأمر يتمثل في قوله "أنظر" المكررة .

المعنى : فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتنسّه :أي إن شككت فانظر إلى طعامك لم يتغير بمرور الزمان ،وكان معه عنب وتين وعصير فوجدها على حالها لم تفسد ، "وانظر إلى حمارك "أي كيف تفرقت عظامه ونخرت وصار هيكلا من البلى ، "وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما" أي تأمل في عظام حمارك النخرة كيف نركب بعضها فوق بعض وأنت تنظر ثم نكسوها لحما بقدرتنا [1]

"انظر": جاء على صيغة الأمر .

الفاء : استئنافية حرف مبني على الفتح ،انظر :فعل أمر على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية [2]

خرج غرض الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى التعجيز والتعجب والاعتبار ونلاحظ ذلك في قول محمد الصابوني لتدرك قدرة الله سبحانه وتعالى ولنجعلك معجزة ظاهرة تدل على كمال قدرتنا وأيضا كلمة تأمل بمعنى أخذ العبرة .

9- لقوله تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيراً أَو كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} الآية 282.

---

[1] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1،ص 166.

[2] ـ محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م1،ص369.

تتمثل أساليب الأمر في هذه الآية في :تداينتم ،اكتبوه ،وليكتب ،بينكم ،فليكتب، وليملل ،ذلكم ،عليكم ،تبايعتم ،وليتق ،فليملل ،استشهدوا ،أشهدوا ،اتقوا .

أي :إذا تعاملتم بدين مؤجل فاكتبوه ، وقوله: "وليكتب بينكم كاتب بالعدل" أي وليكتب لكم كاتب عادل مأمون لا يجور على أحد الطرفين ثم يقول: "فليكتب وليملل الذي عليه الحق"، أي وليملل على الكاتب ويلقي عليه المدين وهو الذي عليه الحق لأنه المقر المشهود عليه ."وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا " أي وليخش الله رب العالمين ولا ينقص من الحق شيئا وقوله "أو لا يستطيع أن يمِلَّ هو فليملل ولله بالعدل " أي لا يستطيع الإملاء بنفسه لعي أو خرس أو عُجْمة فليملل قيمه أو وكيله بالعدل من غير نقص أو زيادة "واستشهدوا شهيدين من رجالكم " أي اطلبوا مع الكتابة أن يشهد لكم شاهدان من المسلمين زيادة في التو ثقة حتى يقول الحق تبارك وتعالى "وأشهدوا إذا تبايعتم " أي أشهدوا على حقكم مطلقا سواءً كان البيع ناجزا أو بالبدين لأنه أبعد عن النزاع والاختلاف حتى يقول "واتقوا الله ويعلمكم الله "أي خافوا الله وراقبوه يمنحكم العلم النافع الذي به سعادة الدارين[1].

فصيغة كل من: "تداينتم ،بينكم ،ذلكم ،عليكم ،تبايعتم" هي اسم فعل أمر، أما "اكتبوه، استشهدوا، أشهدوا، اتقوا" هي: أفعال أمر أما الأفعال : "وليكتب، فليكتب، وليملل، وليتق، فليملل" فجاءت على صيغة المضارع المقترن بلام الأمر.

اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، واستشهدوا، أشهدوا واتقوا: تعرب إعراب اكتبوا .

ليكتب : اللام لام الأمر، وهي من جوازم المضارع ،ويكتب مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون ،و"فليكتب ،فليملل" تعربان إعراب "وليكتب"، وليملل: الواو :حرف عطف مبني على الفتح ،واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و(يملل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعا لالتقاء الساكنين.

وليتق: الواو حرف عطف مبني على الفتح ،واللام لام الأمر من جوازم المضارع ، و(يَتَّقِ) فعل مضارع مجزوم ب:"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل

[1] ـ محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير، م1،ص 166، 177- 179.

ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" يعود على (الذي عليه الحق)،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة "ليملل الذي عليه الحق "[1].

فالغرض من هذه الآية خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى النصح والإرشاد وهذا ما أكد عليه **محمد علي الصابوني** بقوله : "هذا إرشاد منه تعالى لعباده بكتابة المعاملات المؤجلة ليكون ذلك أحفظ وأوثق لمقدارها وميقاتها " .

10- قوله تعالى:{لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}الآية286.

فأسلوب الأمر في هذه الآية يتمثل في: اغفر، ارحم، انصر، أي ربّنا لا تحملنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف والبلاء "واعف عنا واغفر لنا وارحمنا "،أي امح عنا ذنوبنا واستر سيئاتنا فلا تفضحنا يوم الحشر الأكبر وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء "أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " أي أنت الله ناصرنا ومتولي أمورنا فلا تخذلنا وانصرنا على أعدائنا وأعداء دينك من القوم الكافرين[2]

فصيغة كل من: "اغفر، ارحم ، انصر"، هي أفعال أمر دالة على الدعاء .

اغفر :فعل دعاء مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "اعف "لا محل لها من الإعراب. ارحم: فعل دعاء مبني على السكون ،والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة "اعف" ،ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول ،انصر :فعل دعاء مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "استئنافية"[3]

خرج الأمرعن حقيقته إلى معنى الدعاء فقد نص **محمد علي الصابوني** [4]

---

[1] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م1، ص 513،514،516،520،521.

[2] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1،ص177،181.

[3] - محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم ، م1 ،ص532.

[4] - محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير ، م1، ص 181.

و**الزمخشري** على أنه عليه السلام لما دعا بهذه الدعوات قيل له عند كل دعوة :قد فعلت [1].

ب- أسلوب النهي

1- قوله تعالى : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} الآية 11.

يتمثل أسلوب النهي في كلمة "لا تفسدوا" ،أي إذا قال لهم بعض المؤمنين لا تسعوا في الأرض بالإفساد بإثارة الفتن والكفر والصد عن سبيل الله [2]،

صيغة النهي في لا تفسدوا: هي المضارع المقرون بـ لا الناهية، لا :حرف نهي يجزم الفعل المضارع وهو مبني على السكون ، تفسدوا: فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ،وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع نائب [3]،

النهي في هذه الآية الكريمة خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى آخر و الذي يتمثل في النصح والإرشاد وهذا ما يؤكده تفسير الآية وكان الله سبحانه وتعالى ينصح ويرشد المنافقين على الإصلاح في الأرض وذكر الأرض بأنها موطن فسادهم يثرون الحروب ويشيعون الشر في ربوعها [4] .

2- قوله تعالى :{وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ }الآية 41.

يتمثل أسلوب النهي في عبارة "لا تكونوا ، لا تشتروا".

"ولا تكونوا أول كافر به "أي أول من كفر من أهل الكتاب فحقكم أن تكونوا أول من آمن ،" ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا " أي لا تستبدلوا بآياتي البينات التي أنزلتها عليكم حطام الدنيا الفانية [5]،

صيغة النهي هي المضارع المقرون بـ لا الناهية وهي "لا تكونوا ،لا تشتروا" .

---

[1] ـ الزمخشري : الكشاف ،ج1 ،ص 521.

[2] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير،ص36.

[3] ـ محمود سليمان ياقوت :إعراب القرآن الكريم ،ص 35.

[4] ـ محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، دار الفكر العربي ،د. ط، د.ت ،ص 129.

[5] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1 ، ص53 .

ولا: الواو حرف عطف بني على الفتح ،لا: ناهية حرف يجزم الفعل المضارع مبني على السكون .

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ "لا" وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم "تكونوا"

ولا : الواو حرف عطف بني على الفتح ،لا: ناهية حرف يجزم الفعل المضارع مبني على السكون .

تشتروا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة : "ولا تكونوا أول كافر" لا محل لها من الإعراب [1].

النهي في هذه الآية خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى النصح والالتماس، فالآية الكريمة تحث على المسارعة في الإيمان وأن يكونوا أول الجماعة المؤمنة وهذا ما وجدناه عند **محمد أبو زهرة**[2]،

كما ذكر **محمد الطاهر بن عاشور** في قوله : «الحث على ذكر النعمة وحثهم على الإيمان ومراعاة الآيات وأمرهم بالتقوى والتي أولها ترك المحظورات »[3] .

3- قوله تعالى :{ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ } الآية 188 .

يتمثل أسلوب النهي في عبارة "لا تأكلوا" أي ولا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل أي بالوجه الذي لم يبحه الله ولم يشرعه ولا تدلوا بها : ولا تلقوا أمرها إلى الحكام، ليأكلوا بالتحاكم فريقا : طائفة من أموال الناس بالإثم أي بشهادة الزور أو باليمين الكاذب أو بالصلح مع العلم بأن المقضي له ظالم ،وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للخصمين: «إنما أنا بشر وأنتم تختصمون إلي» [4].

وقد قال مقاتل بن حيان :نزلت هذه الآية في امرئ القيس بن عابس الكندى وعبدان بن أشوع الحضرمي وذلك أنها اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،في أرض وكان

---

[1] ـ محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، م1 ، ص79 .

[2] ـ محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص211.

[3] ـ محمد الطاهر بن عاشور : التحرير والتنوير ، ج1 ، الدار التونسية للنشر ،د. ط ، 1984م، ص245،246.

[4] ـ جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،ج1، مكتبة العبيكان ،الرياض ،ط1418،1هـ-1998م، ص392.

امرؤ القيس المطلوب وعبدان الطالب فأنزل الله تعالى هذه الآية ،فحكم عبدان في أرضه ولم يخاصمه[1]، فصيغة النهي هي المضارع المقرون بـ لا الناهية وهي "ولا تأكلوا ".

لا : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، ولا: ناهية حرف مبني على السكون .

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ لا وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ،وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية [2]، الغرض البلاغي في هذه الآية خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى وهو التهديد وبيان العاقبة : وهذا ما نص عليه **محمد أبو زهرة** الذي يقول : «عبر سبحانه وتعالى عن الأخذ بالأكل ؛لأن أظهر مظاهر الانتفاع بالمال الأكل حلالا أو حراما وهو أشد ما يطلب المال لأجله، ولأن الأكل إن لم يكن مصدره حلالا كان كالنار وتدخل بطن الآكل»[3].

4- قوله تعالى :{ الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلاَّ أَن يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }الآية 229.

فأسلوب النهي في الآية هو: "فلا تعتدوها "

جملة "تلك حدود الله فلا تعتدوها"، معترضة بين جملة "ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا وما اتصل بها ، وبين الجملة المفرعة عليها وهي فإن طلقها فلا تحل له من بعد" فالآية ومناسبة الاعتراض ما جرى في الكلام الذي قبلها ممن منع أخذ العوض عن الطلاق ،إلا في حالة الخوف من ألا يقيما حدود الله وكانت حدود الله مبينة في الكتاب والسنة فجيء بهذه الآية المعترضة تبيينا لأن منع أخذ العوض عن الطلاق هو من حدود الله [4]

صيغة النهي هي المضارع المقرون بـ لا الناهية .

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون .

---

[1] ـ حسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن ، د. د، د. ط، د.ت، ص47.

[2] ـ محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم ،م1، ص323.

[3] ـ محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ،ص569.

[4] ـ محمد الطاهر بن عاشور : التحرير والتنوير ،ج1 ، ص413.

تعتدوها : فعل مضارع مجزوم بـ لا الناهية لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل [1].

الغرض البلاغي من الآية الكريمة هو النصح والتهديد والتوبيخ وهذا ما قال به **محمد علي الصابوني** :« يتمثل في وضع الاسم الجليل موضع الضمير فقال تلك حدود الله لتربية المهابة وإدخال الروعة في النفوس وتعجب النهي بالوعيد للمبالغة في التهديد.

5- قوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ }الآية 267.

أسلوب النهي في الآية هو "لا تيمموا"، والمعنى ولا تقصدوا الرديء الخسيس فتتصدقوا منه [2]

وقد نزلت هذه الآية في الأنصار ،كانت تُخرج- إذا كان جذاذ النخل – من حيطانها أقناءً من التمر والبُسر ، فيعلقونها على حبل بين أسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيأكل منه فقراء المهاجرين وكان الرجل يعمد فيدخل قنو الحشف وهو يظن أنه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الأقناء فنزل فيمن فعل ذلك [3]، صيغة النهي هي المضارع المقرون بـ لا الناهية "لا تيمموا" .

لا: ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون .

تيمموا : فعل مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء "أنفقوا".

الغرض البلاغي من الآية الكريمة خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى النصح :وهذا ما نجده عند **محمد أبو زهرة** الذي يقول النهي عن القصد إلى الخبيث في الإنفاق ومعنى "لا تيمموا" لا تقصدوا إلى الخبيث أي لا تتحروا أن تكون صدقاتكم من الخبيث أي الرديء وأن يقصد إلى الطيب فينفق منه ، وهذا الذي يليق بالمؤمن [4]

ج- الاستفهام

---

[1] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م1، ص398.

[2] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1، ص147،170.

[3] - أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن الكريم ، ص82.

[4] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، ص488.

1- قوله تعالى :{ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ} الآية 13.

أسلوب الاستفهام متمثل في كلمة "أنؤمن" :الهمزة للإنكار مع السخرية والاستهزاء، قالوا أنؤمن كإيمان هؤلاء الجهلة أمثال "صهيب ،عمار وبلال " ، ناقصي العقل والتفكير، قال **البيضاوي:** «وإنما سفهوهم لاعتقادهم فساد رأيهم أو لتحقير شأنهم، فإن أكثر المؤمنين كانوا فقراء»[1]

أنؤمن: الهمزة للاستفهام الإنكاري ،نؤمن :فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن [2]

أداة الهمزة الاستفهامية في قالب التصور يثبت قضية سخرية السفهاء من المؤمنين وكأنك تشاهد هذا الحدث وتتصوره أمامك .

الغرض من الاستفهام من هذه الآية هو التهكم والاستهزاء والسخرية ، تقع في إنكار إيمان الآخرين باعتباره إيمان السفهاء وهذا الاتجاه من المعنى يؤكده تفسير الآية ، والسفهاء في قصد المنافقين هم الفقراء وهذا ما ذكره الشعراوي [3]

2- قوله تعالى : { كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } الآية 28 .

يتمثل أسلوب الاستفهام في عبارة " كيف تكفرون " .

"كيف" للإنكار، وأن إنكار الحال متضمن لإنكار الذات على سبيل الكناية، قيل : ما أعجب كفرهم مع علمكم بحالكم هذه ! فإن قلت : إن اتصل علمهم بأنهم كانوا أمواتا فأحياهم ثم أماتهم، فلم يتصل بالإحياء الثاني والرجوع ؟ قلت : قد تمكنوا من العلم بهما بالدلائل الموصولة إليه، وكان ذلك بمنزلة حصول العلم، وكثير منهم علموا ثم عاندوا[4]

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال [5]

وهذه الأداة جعلها البلاغيون من أدوات التصور.

---

[1] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص1003.

[2] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1،ص36.

[3] - محمد متولي الشعراوي : تفسير الشعراوي ،م1، ص158.

[4] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف عن الحقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، ج1، ص248.

[5] - محيي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، م1،ص81.

الغرض من الآية هو التعجب والإنكار ، وهذا الاستفهام جاء للتوبيخ والتعجب من كفر أهل مكة وهذا ما يؤكده تفسير هذه الآية :"كيف تكفرون بالله "،"وقد كنتم أمواتا" ونطقا في الأصلاب فأحياكم في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم .

والاستفهام للتعجب من كفركم مع قيام البرهان أو للتوبيخ ثم يميتكم عند انتهاء آجالكم ثم يحييكم بالبعث ثم تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم [1]

كما أضاف **الزمخشري** غرض الإنكار من الآية الذي قال :«...حيث كان إنكارا للحال التي يقع عليها كفرهم »[2]

3- قوله تعالى : { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} الآية 30، يتمثل أسلوب الاستفهام في كلمة "أتجعل فيها": تعجب من أن يستخلف مكان أهل الطاعة أهل المعصية وهو الحكيم الذي لا يفعل إلا الخير، ولا يريد إلا الخير ، فإن قلت :من أين عرفوا ذلك حتى تعجبوا منه وإنما هو غيب ؟ قلت: عرفوه لإخبار من الله، أو من جهة اللوح ، أو ثبت في علمهم أن الملائكة وحدهم هم الخلق المعصومون وكل خلق سواهم ليسوا على صفتهم ، أو قاسوا أحد الثقلين على الآخر حيث أسكنوا الأرض فأفسدوا فيها قبل سكنى الملائكة [3]

"أتجعل " الهمزة للاستفهام التعجبي المجرد كأنهم يطلبون استكناه ما خفي عليهم من الحكمة الباهرة، وتجعل فعل مضارع مرفوع ،وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت[4]

الغرض البلاغي من الآية الكريمة وهو التعجب ،في هذه الآية خرج الاستفهام عن معناه الأصلي عن موضوعه كما جاء في تفسير الآية : أي قالوا على سبيل التعجب والاستعلاء كيف تستخلف هؤلاء وفيهم من يفسد في الأرض بالمعاصي ويريق الدماء بالبغي والاعتداء.

4- قوله تعالى:{وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللّهِ عَهْداً فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ}الآية 80، يتمثل أسلوب الاستفهام في كلمة "أتخذتم" .

---

[1] - جلال الدين بن أحمد المحلي : تفسير الجلالين ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ، د. ط ، د.ت، ص 4، 5.

[2] - الزمخشري : مرجع نفسه ،ص248.

[3] - جار الله القاسم محمود بن عمر الزمخشري :الكشاف ،ص 252.

[4] - محيي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ص77.

"قل أتخذتم "أي قل لهم يا محمد على سبيل الإنكار والتوبيخ هل أعطاكم الله الميثاق والعهد بذلك؟ فإذا كان قد وعدكم بذلك "فلن يخلف الله عهده" لأن الله لا يخلف الميعاد [1]

"أتخذتم " الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح و"اتخذتم " فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحرك و" تم " ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول [2].

الهمزة الاستفهامية دلت على التصور حيث صورت لنا في هذا المشهد حقيقة تصورية كيف لهؤلاء المخذولين والذين تجرؤا على آيات الله بالتحريف والتغير وما أعظم المشهد عند تصوره وكيفية الرد عليهم فهذا من تمام الإعجاز.

الغرض من الآية الكريمة : وهو الإنكار والتوبيخ فهو استفهام تقريري أي أتخذتم عند الله عهدا بأن لا تمسكم النار هذا ما جاء به **محمد الطاهر بن عاشور** الذي يقول هو استفهام تقريري للالتجاء إلى الاعتراف بأصدق الأمرين وليس إنكاري لوجود المعادل وهو أم تقولون لأن الاستفهام الإنكاري لا معادل له ، والمراد بالعهد وهو الوعد المؤكد بقسم والتزام ووعد الذي لا يخلف الوعد كالعهد ، ويجوز أن يكون العهد هنا حقيقة لأنه في مقام التقرير [3].

5- قوله تعالى :{ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ } الآية 215، يتمثل أسلوب الاستفهام في قوله "ماذا ينفقون " والسؤال عن ماذا ينفقون فكأن الشيء المنفق هو الذي يسألون عنه ، والإنفاق كما نعرف يتطلب فاعلا هو المنفق ، والشيء هو المال ومنفقا عليه ، وهم قد سألوا عن ماذا ينفقون ، فأن أمر الإنفاق أمر مسلم به ، لكنهم يريدون أن يعرفوا ماذا ينفقون ؟ فيأتي السؤال على هذا الوجه ويجيء الجواب حاملا الإجابة عن ذلك الوجه وعن أمر زائد [4].

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص48،72.

[2] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، م1 ،ص 135.

[3] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج1، ص 580.

[4] - محمد متولي الشعراوي : تفسير الشعراوي ،م1 ،ص 917.

"ماذا" اسم استفهام في محل رفع مبتدأ . "ذا" اسم موصول في محل رفع خبر والجملة في محل نصب مفعول مقدم "لينفقون" وجملة "يسألونك" مستأنفة مسبوقة للاستفهام عن المال المنفق ومصرفه [1].

أداة "ماذا" تفيد التصور أي يجسد لنا حقيقة أقسام النفقة تارة للوالدين وتارة للأيتام والمساكين وابن السبيل فالصورة المرسومة لنا هي تصور فعلي للخير .

الغرض من الآية هو حقيقي والمعنى أنهم يتساءلون حول كيفية الإنفاق حيث قال ابن عباس رضي الله عنه في رواية أبي صالح :" كان عمرو بن الجموح شيخا كبيرا ذا مال كثير فقال : يا رسول الله بماذا نتصدق وعلى من ننفق ؟ فنزلت " وفي رواية عطاء أنها نزلت في رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي دينارا فقال أنفقه على نفسك فقال: إنّ لي دينارين فقال أنفقهما على أهلك فقال إن لي ثلاثة فقال : أنفقها على خادمك فقال: إن لي أربعة فقال أنفقها على والديك فقال : إن لي خمسة فقال :أنفقها على قرابتك فقال إن لي ستة فقال : أنفقها في سبيل الله تعالى [2].

6- قوله تعالى : { أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} الآية 266، يتمثل أسلوب الاستفهام في كلمة "أيود أحدكم" الهمزة في أيَوَدُّ للإنكار ، وقرئ : له جنات وذرية ضعاف ، والإعصار الريح التي تستدير في الأرض ثم تسطع نحو السماء ، وهذا مثل لمن يعمل الأعمال الحسنة لا يبتغي بها وجه الله ، فإذا كان يوم القيامة وجدها محبطة فيتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة من أبهى الجنان وأجمعها للثمار فبلغ الكبر ، وله أولاد ضعاف والجنة معاشهم ومنتعشهم ،فهلكت بالصاعقة [3].

أيودُّ : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح ، يودّ :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة [4].

---

[1] - محي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم وبيانه ،ص 318.

[2] - أبو الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني تفسير القرآن الكريم العظيم والسبع المثاني ، ج2، ص105.

[3] - الزمخشري : الكشاف ، ج1، ص497.

[4] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، م1 ، ص 485.

الهمزة الاستفهامية للدلالة على التصور من صاحب الجنة وما فيها من نعيم دنيوي فما إن أصاب صاحب الجنة الكبر ولم يستطع تحمل المسؤولية فسدت وذهبت ،فهو تقرير لمشهد غايته التصديق بأن نعيم الدنيا فانٍ.

الغرض من الآية : النفي بمعنى أتطلبون بالكثير من الخيرات في الدنيا ، وهذا ما نجده في تفسير الآية : أيحب أحدكم أن تكون له حديقة غناء فيها من أنواع النخيل والأعناب والثمار الشيء الكثير[1] .

د- أسلوب التمني

1- قوله تعالى : { وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ } الآية 96 ،يتمثل أسلوب التمني في عبارة : "يود أحدهم لو يعمر" .

"يود أحدهم" على حذف الموصوف كقوله: "وما منا إلا له مقام معلوم" الصافات164 والذين أشركوا على هذا مشار به إلى اليهود، لأنهم قالوا:"عُزَيْرُ بن الله "والضمير في "ما هو "لأحدهم، و"يعمر": فاعل " بمزحزحه " أي : وما أحدهم بمن يزحزحه من النار تعميره، وقيل الضمير لما دل عليه "يعمر" من مصدره ، وأن "يعمر" بدل منه ، ويجوز أن يكون "هو" مبهما، وأن "يعمر" موضّحهُ، والزحزحة :التبعيد والانحاء ، فإن قلت "يودّ أحدهم " فهو بيان لزيادة حرصهم ، واتصلت "لو يعمر" بـ "يود أحدهم" حكاية لودادتهم و "لو" في معنى التمني ،وكان القياس لو أعمّر، إلا أنه جرى على لفظ الغيبة لقوله :يودّ أحدهم كقولك: حلف بالله ليفعلّن [2].

يودّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،لو: حرف مصدري مبني على السكون[3].

الأداة في الآية الكريمة هي :"لو" بمعنى ليت ولا تحتاج إلى جواب والجملة محكية وهذا في رأي الألوسي البغدادي[4]، أما محمد أبو زهرة فيقول "لو" مصدرية جاءت بعد التمني [5].

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، ج1، ص170. -

[2] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري :الكشاف ،ج1، ص300.

[3] - محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ،م1، ص166،167.

[4] - محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم ، ج2 ،ص41 .

[5] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 325.

النوع البلاغي من الآية هو :تمني المستحيل بمعنى أن الواحد منهم يتمنى أن يعيش ألف سنة .

فهمنا من سياق حديث محمد علي الصابوني أنه تمني مستحيل.

2- قوله تعالى : { وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } الآية 109، يتمثل أسلوب التمني في كلمة "لو يرّدونكم"

"ودّ كثير من أهل الكتاب " أي تمنى كثير من اليهود والنصارى "لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا "أي لو يصيرونكم كفارا بعد أن آمنتم [1].

وفي هذا قال ابن عباس : نزلت في نفر اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة أحد ألم تروا إلى ما أصابكم ؟ ولو كنتم على الحق ما هزمتم ، فارجعوا إلى ديننا فهو خير لكم ، وكان المشركون واليهود من أهل المدينة حين قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أشد الأذى ،فأمر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك والعفو فيهم لذلك أنزلت هذه الآية [2].

ودّ : فعل ماض مبني على الفتح

لو : حرف مصدري لا عمل له [3] .

الأداة في الآية الكريمة :وهي "لو"، بمعنى "أن المصدرية" ولذلك يؤول ما بعدها بمصدر [4].

النوع البلاغي من الآية الكريمة : وهو تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله وهذا ما وجدناه عند **محمد أبو زهرة** الذي يقول أن أمنية أهل الكتاب (وكذلك المشركين) أن يختفي هذا الدين .ولا يكون إلا بالوثنية وخصوصا الوثنيين الذين بقوا على وثنيتهم من الأوس والخزرج لكي لا يكون محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه مسيطرين على المدينة[5].

هـ - أسلوب النداء

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1، ص 80،86.

[2] - أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن ، ص32،33.

[3] - بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،م1،دار الفكر للنشر والتوزيع ،د. ط، د.ت، ص 138.

[4] - محمد الطاهر بن عاشور : التحرير والتنوير ،ج1، ص 670.

[5] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير، ص360.

1- قوله تعالى : { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ } الآية 40 ،أسلوب النداء هو يا بني إسرائيل اذكروا. أي : يا أولاد النبي الصالح يعقوب "اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " اذكروا ما أنعمت به عليكم وعلى آبائكم من نعم لا تعد ولا تحصى [1].

يا بني : يا حرف نداء ،بني : منادى مضاف وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [2].

الأداة في الآية الكريمة هي : "يا" وقد أفادت هنا نداء القريب منزلة البعيد لتنبيه المخاطب الغافل .

خرج النداء في هذه الآية عن معناه الحقيقي إلى معنى الاختصاص وهذا ما أكد عليه **الزمخشري** في قوله : أوكد في إفادة الاختصاص من " إياك نعبد " [3].

2- قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ } الآية 104.

أسلوب النداء هو : يأيها الذين آمنوا ، هذا نداء للمؤمنين ...لأن الآية الكريمة تبدأ "أيا أيها الذين آمنوا"...وعندما ينادي الحق المؤمنين نعرف أن الإيمان هنا هو سبب التكليف ...فالله لا يكلف كافرا أو غير مؤمن قد آمن فقد أصبحت مسؤولية حركته في الحياة عند ربه ... ولذلك يوحي إليه بمنهج الحياة ..أما الكافر فلا يكلفه الله شيء.

وقوله " لا تقولوا راعنا " نهي وكأن راعنا كانت مقوله عندهم يريد الله أن ينهاهم عنها [4]

لذلك نزلت هذه الآية حيث قال ابن عباس في رواية عطاء : وذلك أن العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعتهم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم ، أعجبهم ذلك وكان راعنا في كلام اليهود السب القبيح فقالوا : إنا لنا نسب محمد سرا فالآن أعلنوا السب لمحمد لأنه من كلامهم فكانوا يأتون نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون: يا محمد راعنا ويضحكون فقطن بها رجل من الأنصار وهو سعد بن عبادة وكان عارفا بلغة اليهود ، فقال:

---

[1] - محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، ج1، ص 53.

[2] - محيي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم ، م1، دارابن كثير، بيروت ،د. ط، د.ت، ص90.

[3] - الزمخشري : الكشاف ، ج1، ص 258.

[4] - محمد متولي الشعراوي :تفسير الشعراوي ،ج1،أخبار اليوم قطاع الثقافة والكتب والمكتبات ، د. ط ، د.ت، ص501.

يا أعداء عليكم لعنة الله والذي نفس محمد بيده لئن سمعتها من رجل منكم لأضربنّ عنقه [1].

يأيها : يا : حرف نداء ، وأي : منادى نكرة تامة مقصودة مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه [2].

الأداة في الآية هي : يأيها ،بمنزلة القريب لأنها آيات فيها أحكام لعامة المؤمنين فالخطاب موجه للقريب والبعيد على السواء .

الغرض من الآية : وهو التنبيه والزجر والوعيد ، وهذا ما نص عليه **محمد الطاهر بن عاشور** في قوله : الكلام المفتتح بالنداء والتنبيه ونحوه [3].

3- قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ } الآية 254.

أسلوب النداء يتمثل في قوله : يأيها الذين آمنوا أنفقوا ...

أي : أنفقوا في سبيل الله من مال الله الذي منحكم إياه ... ادفعوا الزّكاة وأنفقوا في وجوه الخير والبر والصالحات "من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة " أي من قبل مجيء اليوم الرهيب الذي لا تستطيعون أن تفتدوا نفوسكم بمال تقدمونه فيكون كالبيع ؛ولا يجدون صديقا يدفع عنكم العذاب [4].

يأيها : يا: أداة نداء ،أي : منادى مبني على الضم في محل نصب : و"الهاء" زائدة للتنبيه [5].

الأداة في الآية الكريمة :يأيها ،أي : بمنزلة القريب لأنها آيات أحكام لعامة المؤمنين فهو نداء موجه للقريب والبعيد على السواء .

خرج النداء عن معناه الحقيقي إلى معنى أفاد الوعيد ،وهذا ما ذكره "الزمخشري" فقال انه أراد الإنفاق الواجب لاتصال الوعيد به [6] ،

---

[1] - النيسابوري : أسباب نزول القرآن ،تح : السيد أحمد صقر ،د. د ،د.ت، د. ط، ص 31.

[2] - محيي الدين الدرويش : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ج1،ص 161.

[3] - محمد الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير ،ج1، الدار التونسية للنشر ،تونس ،د. ط، 1984،ص 651.

[4] - محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير ، م1، ص161.

[5] - بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،م1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، د. ط ، د.ت، ص 35.

[6] - الزمخشري : الكشاف ، ج1 ،ص 479.

وقيل أراد به الفرض كالزكاة دون النفل لأن الأمر حقيقة في الوجوب ولاقتران الوعيد به وهو المروي عن الحسن [1].

4- قوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}الآية 278، ويتمثل أسلوب النداء في هذه الآية الكريمة في قوله : " أيها الذين آمنوا اتقوا الله " أي اخشوا ربكم وراقبوه فيما تفعلون ، واتركوا مالكم من الربا عند الناس إن كنتم مؤمنين بالله حقا[2]

يا أيها ، يا : حرف نداء مبني على السكون

أي : منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء : حرف تنبيه مبني على السكون[3].

الأداة المذكورة في الآية الكريمة هي : "يأيها " جاءت لتنبيه المخاطب الغافل ، وأفادت نداء القريب منزلة البعيد لأنها آيات نزلت في الأحكام .

خرج هذا النداء عن معناه الحقيقي إلى معنى الزجر والإغراء وهنا نجد تلميح عند **محمد الطاهر بن عاشور** يقول في هذه الآية : إفضاء إلى التشريع بعد أن قدم أمامه من الموعظة ما هيأ النفوس إليه وقوله " ذروا " فيه زجر لترك ما بقي من الرّبا والحذر منه [4]

2- الأساليب الإنشائية غير الطلبية في سورة البقرة

سنقوم في هذه الجزئية بعرض الأساليب الإنشائية غير الطلبية من سورة البقرة وبكونها لا تحمل الكثير من هذه الأساليب ،إضافة إلى انعدام الأغراض في هذا النوع ،إلا أننا حاولنا التركيز على تفسير بعض من الآيات فيها .

أ- أفعال المدح والذم

1- قوله تعالى :{ بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنَزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ } الآية 90 .

في الآية الكريمة فعل ذم هو : بيسما ، والمعنى هنا :أي باعوا ، فالأنفس بمنزلة المثمن ،والكفر بمنزلة الثمن لأن أنفسهم الخبيثة لا تشترى بل تباع وهو على الاستعارة ؛أي

[1] ـ الألوسي البغدادي : روح المعاني ، ج3، ص 04.

[2] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1، ص 175 .

[3] ـ محمود سليمان ياقوت : إعراب القرآن الكريم ، م1، ص 506 .

[4] ـ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ، ج3، ص 93 بتصرف .

إنهم اختاروا الكفر على الايمان وبذلوا أنفسهم فيه ،وقيل :هو بمعناه المشهور لأن المكلف إذا خاف على نفسه من العقاب أتى بأعمال يظن أنها تخلصه فكأنه اشترى فيه نفسه بها فهؤلاء اليهود لما اعتقدوا فيما أتوا به أنه يخلصهم من العقاب ظنوا أنهم اشتروا أنفسهم وخلصوها فذمهم الله تعالى [1].

بئس :فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم ،ما: فيها وجهان من الإعراب :

– اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ بئس.

– نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب تمييز وفاعل بئس ضمير مستتر تقديره "هو"[2].

2– قوله تعالى :{ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ } الآية 271 .

في هذه الآية الكريمة فعل مدح هو :نِعْمَ .

معنى "إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي " أي إن تظهروا صدقاتكم فنعم هذا الشيء الذي تفعلونه ،" وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم "أي وإن تخفوها وتدفعوها للفقراء فهو أفضل لكم لأن ذلك أبعد عن الرياء [3]

،فقال الكلبي : لما نزل قوله تعالى :" وما أنفقتم من نفقة " قالوا :يا رسول الله ؛صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية [4]

فنعمّا: الفاء رابطة لأن الجواب فعل جامد ونعم :فعل ماض جامد لإنشاء المدح وما: نكرة تامة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز وفاعل "نعم" ضمير مستتر مفسر بـ "ما"[5]

ب– التعجّب

---

[1] ـ الألوسي البغدادي :روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،ج1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، د. ط ، د.ت ، ص 321 .

[2] ـ محمود سليمان ياقوت :إعراب القرآن الكريم ،م1،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،د. ط ،د.ت ،ص154.

[3] ـ محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير ،م1 ، ص172 .

[4] ـ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن ،دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، ط1 ،1411هـ - 1991م ،ص 91 .

[5] ـ محيي الدين الدرويش :إعراب القرآن الكريم وبيانه ،م1 ،ص 421 .

1- قوله تعالى :{ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ} الآية 175 .

يتمثل أسلوب التعجّب في عبارة "ما أصبر" وجاءت على صيغة " ما أفعل "

ومعنى "فما أصبرهم على النار " تعجيب من شدة صبرهم على عذاب النار ،ولما كان شأن التعجيب أن يكون ناشئا عن مشاهدة صبرهم على العذاب وهذا الصبر غير حاصل في وقت نزول هاته الآية ،فبني التعجيب على تنزيل غير الواقع منزلة الواقع لشدة استحضار السامع إياه بما وصف به من الصفات الماضية [1]

ما :نكرة تامة بمعنى شيء للتعجيب في محل رفع مبتدأ .

أصبر :فعل ماض جامد لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوبا [2]

ج - القسم

1- قوله تعالى :{ وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ } الآية 102 .

يتمثل أسلوب القسم في عبارة "لبئس" أي لبئس هذا الشيء الذي باعوا به أنفسهم لو كان لهم علم أو فهم وإدراك [3]

لبئس: اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح وبئس فعل جامد يفيد الذم مبني على الفتح [4]

د- الرجاء

1- قوله تعالى:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } الآية 21 .

يتمثل أسلوب الرجاء في الفعل "لعل" .

---

[1] ـ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج2 ،دار التونسية للنشر ،تونس -1984 ،د. ط ، ص 247.

[2] ـ محيي الدين الدرويش :إعراب القرآن الكريم وبيانه ، م1 ،ص 247 .

[3] ـ محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير ، م 1 ،ص 84 .

[4] ـ محمود سليمان ياقوت :إعراب القرآن الكريم ، م 1 ،ص 179 .

"لعلكم تتقون " أي لتكونوا في زمرة المتقين الفائزين بالهدى والفلاح ،وقال البيضاوي :لما عدّد تعالى فرق المكلفين أقبل عليهم بالخطاب على سبيل الالتفات ، هزا للسامع وتنشيطا له واهتماما بأمر العبادة وتفخيما لشأنها [1]

لعلكم :لعل حرف مشبه بالفعل ،الكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة مبني على الضم في محل اسم "لعل" والميم علامة جمع الذكور[2]

2- قوله تعالى :{ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ } الآية 216 .

يتمثل أسلوب الرجاء في الفعل " عسى ".

"وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم " أي جميع ما كلفوه ،فإن النفوس تكرهه وتنفر عنه وتحب خلافه [3]

عسى :فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر [4]

3-قوله تعالى :{ وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } الآية 221 .

يتمثل أسلوب الرجاء في الفعل "لعل" .

"لعلهم يتذكرون "أي يوضح حججه وأدلته للناس ليتذكروا فيميزوا بين الخير والشر والخبيث والطيب [5]

لعل : حرف يدل على الترجي مبني على الفتح هم :ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم "لعل" [6]

عند دراستنا للأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية في سورة البقرة ،وبعد أن قمنا بإحصاء تقريبيا لهذه الأساليب لاحظنا أن الأساليب الإنشائية الطلبية هي البارزة والجليّة،

---

[1] - محمد علي الصابوني : المرجع نفسه ، ص 41 .

[2] - بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،م1 ، ص 28

[3] - الزمخشري :تفسير الكشاف ،ج1 ، ص423 .

[4] - محمود سليمان ياقوت :إعراب القرآن الكريم ،م 1 ،ص 370 .

[5] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م 1 ، ص 141 .

[6] - محمود سليمان ياقوت : المرجع السابق، ص 384 .

حيث أننا وجدنا أسلوب الأمر أكبر نسبة من بين الأساليب فقد احتوت السورة على مائة وواحد (101) أسلوبا ،أما النسبة التي حللناها هي 10%، ويبدوا أن السر في كثرة الأوامر هو حاجة النفس الإنسانية الدائمة إلى أكبر قدر من التوجيهات الإلهية ونجد أن الأغراض التي غلبت على هذا الأسلوب هي : النصح والإرشاد ،الإباحة ، الإكرام والامتنان ،التأديب ،التعجيز والتسليم ،أما أسلوب النهي فقد تضمنت السورة على ثلاثين (30) أسلوبا والأغراض التي تجلت هنا هي النصح: والإرشاد ، الالتماس ، التوبيخ، وبيان العاقبة وقد أخذنا منها 05% لتحليلها وشرحها ،ويعتبر أسلوب الاستفهام النسبة الثانية على التوالي بعد الأمر حيث ضمت السورة سبعة وثلاثين (37) أسلوبا ،وقد أخذنا عينة قدرت بـ 6% ويبدوا أن الأغراض المتداولة فيه هي : النفي والإنكار، أما عن التمني فنسبته ضئيلة تمثلت في تسع أساليب أخذنا منها 02% فقط ،وتضمنت السورة أيضا نسبة أربع وعشرين (24) آية لأسلوب النداء والعينة المأخوذة 04% وقد تعددت أغراضه والتي ظهرت وبكثرة في : الإغراء ،الاختصاص ،الزجر.

أما عن الأساليب الإنشائية غير الطلبية فقد كانت قليلة جدا حيث قدرت نسبة كل من:

أفعال المدح والذم بـ ستة(06) أساليب شرحنا منها 02%،أسلوب التعجب احتوت على خمسة 05 أساليب حللنا 01% فقط أما أسلوب القسم فتضمنت على خمسة (05)أساليب ، واحتوت على تسعة عشرة (19) أسلوبا في الرجاء ،إضافة إلى قلة الأغراض وغيابها .

المبحث 02: الأسلوب الخبري في سورة البقرة .

أنواع وأغراض الخبر في سورة البقرة .

بما أن الجملة الإنشائية هي التي تحتمل الصدق أو الكذب وباعتبار الإنشاء نوعان طلبي وغير طلبي فإن الجملة الخبرية هي التي تحتمل الصدق أو الكذب ،وعليه فهذه الأخيرة تنقسم هي الأخرى إلى ثلاثة أقسام منها أسلوب خبري ابتدائي فالأسلوب طلبي فإنكاري ،وهذا ما سيظهر جليا من سورة البقرة كونها تحمل في طياتها العديد من أنواع الخبر.

أ-الخبر الابتدائي .

1- قوله تعالى :{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} الآية 03 ،خبرية نوعها ابتدائي "دون مؤكدات"

أي :الذين يصدقون بما غاب عنهم ولم تدركه حواسهم من البعث والجنة والنار والصراط والحساب ،"ويقيمون الصلاة" أي يؤدونها على الوجه الأكمل بشروطها وأركانها وخشوعها وآدابها "ومما رزقناهم ينفقون " أي ومن الذي أعطيناهم من الأموال ينفقون ويتصدقون في وجوه البر والإحسان .

والغرض من الآية الكريمة "فائدة الخبر" وهذا ما أشار إليه **محمد علي الصابوني** بقوله: «أي كل ما أخبر عنه القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم من صفات لهؤلاء المتقين »[1]فهو يقدم خبرا لا نعلمه ليفيدنا به .

2- قوله تعالى :{أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ} الآية 19

الآية خبرية نوعها ابتدائي ،حيث ثنى الله سبحانه في شأنهم بتمثيل آخر ليكون كشفا لحالهم بعد كشف ،و " أو" في أصلها لتساوي شيئين فصاعدا في الشك ،ثم اتسع فيها فاستعيرت للتساوي في غير الشك ،والصيب المطر الذي يصوب أي ينزل ويقع، ويقال للسحاب صيب أيضا [2].

وأخرج ابن جرير عن طريق السدي الكبير عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا: كان رجلان من المنافقين من أهل المدينة هربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين فأصابهما هذا المطر الذي ذكر الله فيه رعد شديد وصواعق وبرق فجعلا كلما أصابهما الصواعق جعلا أصابعهما في آذانهما من الفرق التي تدخل الصواعق في مسامعهما فتقتلهما وإذا لمع البرق مشيا إلى ضوئه ، وإذا لم يلمع لم يبصرا، فأتيا مكانهما يمشيان فجعلا يقولان :ليتنا قد أصبحنا فنأتي محمدا فنضع أيدينا في يده ،فأتيته فأسلما ووضعا أيديهما في يده ،فضرب الله شأن هذين المنافقين الخارجين مثلا للمنافقين الذين بالمدينة لهذا نزلت هذه الآية [3]

---

[1] - محمد علي الصابوني :صفوة التفاسير ،م1 ،دار القرآن الكريم ،ط4 ،1402هـ- 1981م ،ص 32 .

[2] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري :الكشاف ،ج1،مكتبة العبيكان ،الرياض ،ط1 ،1418هـ -1998م ،ص 198،202.

[3] - جلال الدين السيوطي :أسباب النزول ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت -لبنان ،ط1422،1هـ - 2002 م ،ص 12 .

والغرض من هذه الآية الكريمة" تشبيه الاسلام بالصيب والكفار بالظلمات" وهذا ما صرح به **الزمخشري** في قوله :« شبه الاسلام بالصيب ،لأن القلوب تحيا به حياة الأرض بالمطر ،وما يتعلق به من شبه الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والرعد والبرق ،وما يصيب الكفرة من الأفزاع والبلايا والفتن من جهة أهل الاسلام بالصواعق» [1] .

3- قوله تعالى :{ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} الآية 52 ،فيها خبر نوعه ابتدائي ؛أي أن هذه الجريمة الكبرى وهي الإشراك بالله تعالى ما كانت لتغفر ولكن الله تعالى عفا عنها ،والتعبير هنا بثمّ الدالة على التراخي والبعد لبيان بعد ما كان منهم عن أن ينالوا من بعده عفو الله تعالى ،ولقد عبر بالعفو ولم يعبر بالغفران وقبول التوبة وذلك لأن العفو يكون عما وقع بجهالة وهم كانوا في حال جهالة

والغرض منها هو "الوعظ والإرشاد" لقول **محمد أبو زهرة** :« عفونا عنكم لتكون حالكم حال الرجاء لشكر الله تعالى ،فالرجاء لأمر يقع أو لا يقع إنما هو من شأن الناس ... فهذا يكون حثا على فعل الجميل » [2]

4- قوله تعالى :{وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ } الآية 76 ،خبرية نوعها ابتدائي ؛أي إذا لقوا المنافقون أو اليهود "الذين آمنوا" أي المخلصين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم "قالوا آمنا " بأنكم على الحق وأن محمدا هو الرسول المبشر به "وإذا خلا بعضهم إلى بعض " الذين لم ينافقوا إلى الذين نافقوا "قالوا" عاتبين عليهم "أتحدثونهم" أتخبرون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم "بما فتح الله عليكم "بما بين الله لكم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم "ليحاجوكم به عند ربكم" ليحتجوا عليكم بما أنزل ربكم في كتابه [3]

وأخرج عن السدي قال: نزلت في ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا وكانوا يأتون المؤمنين من العرب بما تحدثوا به فقال بعضهم :أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ليقولوا :نحن أحب إلى الله منكم وأكرم على الله منكم [4]

---

[1] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف ،ج1،ص 199.

[2] - محمد أبو زهرة :زهرة التفاسير ،دار الفكر العربي ،د. ط ،د.ت ،ص 230،231 .

[3] - أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي :تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ج1 ،دار الكلم الطيب ،بيروت ،ط.1 ،1419هـ - 1998م ،ص 102،103 .

[4] - جلال الدين السيوطي :أسباب النزول ،ص 15 .

والغرض من الآية "النهي و التعجيب" وهذا ما جاء به **محمد الطاهر بن عاشور** حيث يقول :«وقد قصد منها تقييد النهي أو التعجيب من الطمع في إيمانهم » [1]

5- قوله تعالى :{وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} الآية 89 ،خبرية نوعها ابتدائي؛ فقوله "ولما جاءهم "يعني اليهود "كتاب من عند الله مصدق " نعت لكتاب "لما معهم" يعني التوراة والإنجيل ،يخبرهم بما فيهما "وكانوا يستفتحون" أي يستنصرون ،وفي الحديث : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين أي :يستنصر بدعائهم وصلاتهم [2]

قال ابن عباس :كان يهود خيبر تقاتل غطفان ،فكلما التقوا هزمت يهود خيبر، فعاذت اليهود بهذا الدعاء ،وقالت : اللهم إنا نسألك بحق النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم قال: فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان ،فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فأنزل الله تعالى :"وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا" أي بك يا محمد إلى قوله "فلعنة الله على الكافرين" [3]

الغرض من الآية "التكذيب والاستهانة" وذلك ما أكده **أبو حيان الأندلسي الغرناطي** بقوله :« فكذبوه وستروا ما سبق لهم عرفانه ،فكان ذلك استهانة بالمرسل والمرسل به فقابلهم الله بالاستهانة والطرد وأضاف اللعنة إلى الله تعالى على سبيل المبالغة »[4].

6- قوله تعالى :{سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} الآية 142 .

الأسلوب الخبري "سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم" نوعه ابتدائي ،

"سيقول السفهاء" أي الخفاف الأحلام أو المستمهنوها بالتقليد المحض والاعراض عن التدبر، والمتبادر منهم ما يشمل سائر المنكرين لتغيير القبلة من المنافقين واليهود

---

[1] - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير ،ج1، الدار التونسية للنشر ،د. ط ،1984، ص 569 .

[2] - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي :الجامع لأحكام القرآن ،ج2 ،مؤسسة الرسالة ،د. ط، د.ت، ص 248.

[3] - أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري :أسباب نزول القرآن ، د. د ،د. ط، د.ت، ص 25،26 .

[4] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي :البحر المحيط في التفسير ،ج1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط،1431هـ-2010م،ص 488 .

والمشركين[1] ،هذه الآية نزلت في تحويل القبلة وذلك ما رواه البخاري عن عبد الله بن رجاء عن أبي إسحاق عن البراء قال :لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يتوجه نحو الكعبة فأنزل الله تعالى :"قد نرى تقلب وجهك في السماء " إلى آخر الآية ،فقال السفهاء من الناس – وهم اليهود– ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ؟ قال الله تعالى "قل لله المشرق والمغرب" إلى آخر الآية [2]

الغرض منها "التنبيه وأخذ العبرة" يقول **الألوسي البغدادي** :«وفائدة ذكره التنبيه على كمال سفاهتهم ... وإنما العبرة لامتثال أمره فله أن يكلف عباده باستقبال أي مكان أي جهة شاء [3].

7– قوله تعالى :{أُولَـئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} الآية 202 الأسلوب الخبري "أولئك لهم نصيب مما كسبوا" نوعه ابتدائي ،وهي إشارة إلى الفريق الثاني ،والنصيب :الحظ المعطى لأحد في خير أو شر قليلا كان أو كثيرا وكسبوا : بمعنى طلبوا لأن كسب بمعنى طلب ما يرغب فيه ،وقوله "الله سريع الحساب" تذييل قصد به تحقيق الوعد بحصول الإجابة ،وزيادة تبشير لأهل ذلك الموقف ،لأن إجابة الدعاء فيه سريعة الحصول ،فعلم أن الحساب هنا أطلق على مراعاة العمل والجزاء عليه .

الغرض من هذه الآية الكريمة هو "الوعد" حيث يقول محمد الطاهر بن عاشور: «وهذا وعد من الله تعالى بإجابة دعاء المسلمين الداعين في تلك المواقف المباركة إلا أنه وعد بإجابة شيء مما دعوا به بحسب ما تقتضيهم أحوالهم وحكمة الله تعالى » [4]

8– قوله تعالى :{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ} الآية 207 ،الأسلوب الخبري "ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله" نوعه ابتدائي

يشري هنا بمعنى :يبيع نفسه ،والذي يبيع نفسه هو الذي يفقدها بمقابل والإنسان عندما يفقد نفسه فهو يضحي بها ،

---

[1] ـ أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي :روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،ج2،دار إحياء التراث العربي ،بيروت – لبنان ،د. ط، د.ت، ص 02 .

[2] ـ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري :أسباب نزول القرآن ،ص 42 .

[3] ـ السيد محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني ،ج2،ص03 .

[4] ـ محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير ، ج 2،ص 248،249 .

وعندما تكون التضحية ابتغاء مرضاة الله فهي الشهادة في سبيله عز وجل كأنه باع نفسه وأخذ مقابلها مرضاة الله [1]

وقد أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال: أقبل صهيب مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتبعه نفر من قريش، فنزل عن راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال : يا معشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا ،وأم الله لا تصلون إلي حتى أرمي كل سهم معي في كنانتي ،ثم أضرب بسيفي ما بقى في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم وإن شئتم دللتكم على مالي بمكة وخليتم سبيلي قالوا : نعم : فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال : «ربح البيع أبا يحي» ونزلت : "ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد" [2]

والغرض من هذه الآية "التسليم والإخلاص لله" وقد لمح **الزمخشري** قائلا : " يبيع نفسه أي يبذلها في الجهاد ، وقيل : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يقتل حيث كلفهم الجهاد فعرضهم لثواب الشهداء " [3]

ب - الخبر الطلبي

1- قوله تعالى : {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ } الآية35

وقلنا يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة أسلوب خبري ، نوعه طلبي مؤكد بالضمير "أنت" أي : أسكن في جنة الخلد مع زوجك حواء [4]

، والغرض هنا هو "الامتنان والإباحة" فيقول **محمد الطاهر بن عاشور** : والأمر بقوله "اسكن" مستعمل في الامتنان بالتمكين والتخويل وليس أمرا له بأن يسعى بنفسه لسكنى الجنة إذ لا قدرة له على ذلك السعي فلا يكلف به [5]

وقول **أبو حيان الأندلسي الغرناطي** :«الأمر هنا إباحة السكنى والإذن فيها .. فهو أمر وجوب وتكليف » [6]

---

[1] - محمد متولي الشعراوي : تفسير الشعراوي ، م1، أخبار اليوم قطاع الثقافة ، د. ط، د.ت، ص874 .

[2] - جلال الدين السيوطي : أسباب النزول ،ص40 .

[3] - الزمخشري : الكشاف ،ج1، ص 417 .

[4] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير،م1،ص51.

[5] - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير ،ج1،ص 428 .

[6] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير ،ج1،ص 252،251 .

2- قوله تعالى :{وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ } الآية 58.

"وسنزيد المحسنين " أسلوب خبري نوعه :طلبي بسين التحقيق ،ومعنى نغفر لكم أي نستر ذنوبهم ثم نرفعها عنهم ،ووعد الله تعالى بأنه سيزيد المحسنين خيرا وبركة، والمحسن هو من أتقن وأجاد فعل الخير، والمعنى أن الله تعالى يغفر لهم ما ارتكبوا من آثام كبيرة كانوا قد تعودوها حتى صارت خطايا يغفرها سبحانه وتعالى. والغرض منها هو "الوعد" وهذا ما أكده **محمد أبو زهرة** بقوله :«ثم وعد سبحانه ووعده الحق أنه سيزيد المحسنين، وينعم عليهم بالتوفيق إذا تابوا وآمنوا، ويجزيهم أحسن الجزاء » [1] ،وكذلك قال **محمد الطاهر بن عاشور**: «هو وعد بالزيادة من خيري الدنيا والآخرة»[2]

3- قوله تعالى :{ أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} الآية 77 .

"أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون" أسلوب خبري ،مؤكد بـ"أن" نوعه طلبي ؛أي ألا يعلم هؤلاء اليهود أن الله يعلم ما يخفون وما يظهرون ،وأنه تعالى لا يخفى عليه خافية [3]

والغرض هنا هو "التوبيخ والتحضيض "وهذا ما نص به **محمد الطاهر بن عاشور** بقوله:« فهو إما مجاز في التقرير أو مجاز في التوبيخ أو مجاز في التحضيض »[4] فهو عبارة عن رد لمن نافق من اليهود وتوبيخا لهم .

4- قوله تعالى :{وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} الآية 95 .

"ولن يتمنوه أبدا" أسلوب خبري ،بمؤكد واحد "لن" نوعه طلبي ،ومعنى "ولن يتمنوه أبدا" من المعجزات ،لأنه إخبار بالغيب[5] ،وتحقيقا لكذبهم وأيضا لو تمنوا الموت كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :« لو أن اليهود تمنوا الموت ،لماتوا ورأوا مقاعدهم من النار » [6]

---

[1] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ،ص 243 .

[2] - محمد بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج1،ص 516 .

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص 71 .

[4] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج1، ص 572 .

[5] - الزمخشري : الكشاف ،ج1 ، ص 299 .

[6] - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ،ج2 ،ص 257 .

والغرض منها "الادعاء أو الدعوى الكاذبة" يقول **محمد علي الصابوني** :« أن ادعائهم هنا اختصاصهم بالجنة ،فناسب التوكيد بلن المفيدة للنفي في الحاضر والمستقبل » (1)

5- قوله تعالى :{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} الآية 99 .

"ولقد أنزلنا إليك آيات بينات "أسلوب خبري مؤكد بـ "قد" نوعه طلبي ،حيث انتقل الله سبحانه وتعالى إلى تأكيد صدق رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ... وإن الآيات فيها واضحة بحيث إن كل إنسان يعقل ويريد الايمان يؤمن بها ... ولكن الذين يريدون الفسق والفجور ...هم هؤلاء الذين لا يؤمنون ،وبينات معناها أنها أمور واضحة لا يختلف عليها ولا تحتاج إلى بيان (2)

وقد قال ابن عباس : هذا جواب لابن صوريا حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه وما أنزل عليك من آية بينة فنتبعك بها فأنزل الله هذه الآية (3)

الغرض منها هو "التحدي" فقد لمح **محمد أبو زهرة** بقوله :« هي المعجزة الكبرى "الآيات البينات" التي تحدى بها عباده أجمعين ،الجن والإنس والأجيال كلها » (4)

6- قوله تعالى :{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ} الآية 117 ،"وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون" أسلوب خبري نوعه طلبي مؤكد بـ"إنما".

"وإذا قضى أمرا" أي أراد شيئا بقرينة قوله تعالى :"إنما أمره إذا أراد شيئا" وجاء القضاء على وجوه ترجع كلها إلى إتمام الشيء قولا أو فعلا "فإنما يقول له كن فيكون"، المراد منه الكلام الأزلي لأنه يستحيل قيام اللفظ المرتب بذاته تعالى ولأنه حادث فيحتاج إلى خطاب آخر فيتسلسل وتأخره عن الإرادة وتقدمه على وجود الكون باعتبار التعلق ،ولما لم يشتمل خطاب التكوين على الفهم واشتمل على أعظم الفوائد جاز تعلقه بالمعدوم (5)

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1 ، ص 72،71 .

[2] - محمد متولي الشعراوي :تفسير الشعراوي ، ص482 .

[3] - أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن ، ص28،29 .

[4] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 332 .

[5] - أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،ج1، ص 368 .

الغرض منها "التكوين والتقدير" لقول **محمد الطاهر بن عاشور** :«أن تكوين أحوال الموجودات من لا شيء أعجب من ذلك أن كل ذلك راجع إلى التكوين والتقدير سواء في ذلك ما وجد بواسطة تامة أو ناقصة أو بلا واسطة » [1]

7- قوله تعالى :{وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ} الآية 154 ،"بل أحياء ولكن لا تشعرون" أسلوب خبري نوعه طلبي مؤكد بـ"لا" النافية .

المعنى إذا كان الله تعالى يحييهم بعد الموت ليرزقهم – على ما يأتي – فيجوز أن يحيي الكفار ،ليعذبهم ويكون فيه دليل على عذاب القبر ،والشهداء أحياء كما قال الله تعالى وليس معناه أنهم سيحيون إذ لو كان كذلك لم يكن بين الشهداء وبين غيرهم فرق ؛إذ كل أحد سيحيا ويدل على هذا قوله تعالى :"ولكن لا تشعرون" والمؤمنون يشعرون أنهم سيحيون [2]

،وقد أخرج ابن مندة في الصحابة من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفي غيره نزلت الآية [3]

الغرض من هذه الآية "الإخبار والتنبيه" والنهي لقول **محمد الطاهر بن عاشور** :« فلما أمروا بالصبر عرفوا أن الموت في سبيل الله أقوى ما يصبرون عليه ولكن نبه مع ذلك على أن هذا الصبر ينقلب شكرا عندما يرى الشهيد كرامته بعد الشهادة ... والتقدير بل هم أحياء وليس المعنى بل قولوا هم أحياء لأن المراد إخبار المخاطبين هذا الخبر العظيم » [4]

وقول **أبو حيان الأندلسي الغرناطي** :« معناه النهي عن قول الجاهلية أنهم لا يبعثون فالمعنى : أنهم سيحيون بالبعث فيثابون ثواب الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله ...»[5]

8- قوله تعالى :{ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} الآية 199 .

"إن الله غفور رحيم" أسلوب خبري ،مؤكد بـ"إن" نوعه طلبي ، فالمخاطب بقوله "أفيضوا" جميع المسلمين والمراد بالناس عموم الناس يعني من عدا قريشا ومن كان من الحمس الذين كانوا يفيضون من المزدلفة وهم قريش وكنانة وأحلافهم ،فثم للتراخي والترتيب

---

[1] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ، ج1 ،ص 687 .

[2] - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، ج2 ، ص 461 ،462 .

[3] - جلال الدين السيوطي : أسباب النزول ، ص 27 .

[4] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج2،ص 53 .

[5] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير ،ج2 ،ص 52 .

في الزمن أي بعد أن تذكرا الله عند المشعر الحرام ،وقوله "واستغفروا الله" عطف على أفيضوا من حيث أفاض الناس أمرهم بالاستغفار كما أمرهم بذكر الله عند المشعر الحرام [1]

،أي استغفروا الله عما سلف منكم من المعاصي فإن عظيم المغفرة واسع الرحمة [2]

وأخرج ابن المنذر عن أسماء بنت بكر قالت :كانت قريش يقفون بالمزدلفة ويقف الناس بعرفة إلا شيبة بن ربيعة، فأنزل الله :"ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" [3]

والغرض من هذه الآية "الإباحة" وهذا ما صرح به **أبو حيان الأندلسي الغرناطي** بقوله :« ... أباح لهم ما حرموا على أنفسهم من الوقوف بعرفة...» [4]

9- قوله تعالى :{فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} الآية 251 .

"لولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين " أسلوب خبري ،مؤكد بـ"لكن" نوعه طلبي .

أي: لولا أن يدفع الله شر الأشرار بجهاد الأخيار لفسدت الحياة ،لأن الشر إن غلب كان الخراب والدمار ،و"لكن الله ذو فضل على العالمين" أي ذو تفضل وإنعام على البشر حيث لم يمكن للشر من الاستعلاء[5]

الغرض منها "النهي عن الفساد" حيث لمح **محمد الطاهر بن عاشور** بقوله :« وإنما كان الحاصل هو الفساد ،لولا الدفاع دون الصلاح ،لأن الفساد كثيرا ما تندفع إليه القوة الشاهية بما يوجد في أكثر المفاسد من اللذات العاجلة القصيرة الزمن ... ولأن طبع النفوس الشريرة ألا تراعي مضرة غيرها بخلاف النفوس الصالحة ،فالنفوس الشريرة أعمد إلى إنهاك حرمات غيرها ...» [6]

ج- الخبر الإنكاري .

1- قوله تعالى :{أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ} الآية 12 .

---

[1] ـ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير،ج2، ص 243،244 .

[2] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير،ج1، ص 130 .

[3] ـ جلال الدين السيوطي : أسباب النزول ،ص 38 ،39 .

[4] ـ أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير، ج2، ص 300 .

[5] ـ محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،ج1، ص 159 .

[6] ـ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج2، ص 502 .

"هم المفسدون" أسلوب خبري ، نوعه إنكاري ، مؤكد بأربعة مؤكدات وهي: ألا، هم، لا يشعرون .

وألا :مركبة من همزة الاستفهام وحرف النفي لإعطاء معنى التنبيه على تحقق ما بعدها ،والاستفهام إذا دخل على النفي أفاد تحقيقا ،ردّ الله ما ادعوه من الانتظام في جملة المصلحين أبلغ ردّ وأدله على سخط عظيم ،والمبالغة فيه من جهة الاستئناف وما في كلتا الكلمتين ألا، وإن من التأكيدين وتعريف الخبر وتوسيط الفصل ، وقوله "لا يشعرون" أتوهم في النصيحة من وجهين :أحدهما ؛تقبيح ما كانوا عليه لبعده من الصواب وجره إلى الفساد والفتنة ،والثاني تبصيرهم الطريق الأسد من إتباع ذوي الأحلام [1]

والغرض هنا هو "إثبات الفساد والنفي" **لقول أبو حيان الأندلسي الغرناطي** :« أخبر الله عنهم أنهم هم المفسدون ،فاستدرك عليهم هذا المعنى الذي فاتهم من عدم الشعور .. فنفى عنهم الشعور » [2]

2- قوله تعالى :{وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} الآية 23.

"وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا" أسلوب خبري ،نوعه إنكاري ،مؤكد بمؤكدين هما "إن، إن".

"وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا" أي وإذا كنتم أيها الناس في شك وارتياب من صدق هذا القرآن المعجز في بيانه وتشريعه ونظمه الذي أنزلناه على عبدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ،"إن كنتم صادقين" أي أنه مختلف وأنه من كلام البشر .

والغرض هنا هو التعجيز وتنكير السورة لإرادة العموم والشمول [3]

3- قوله تعالى :{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} الآية 30 .

"وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة " أسلوب خبري نوعه إنكاري مؤكد بثلاث مؤكدات وهي :إن ،نحن، إن .

---

[1] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف ،ج1، ص 180،181،182 .

[2] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير ،ج1، ص 109 .

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص 42،43 .

أي : أذكر يا محمد حين قال ربك للملائكة واقصص على قومك ذلك "إني جاعل في الأرض خليفة" أي خالق في الأرض ومتخذ فيها خليفة يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم وقوما يخلف بعضهم بعضا "قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها" أي كيف تستخلف هؤلاء وفيهم من يفسد في الأرض بالمعاصي .

الغرض البلاغي هنا هو "التعجب والاستعلام" لقول **محمد علي الصابوني** :« قالوا على سبيل التعجب والاستعلام » [1]

4- قوله تعالى :{قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ} الآية 38 .

"فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بثلاث مؤكدات : إما ،لا النافية ،هم .

"فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي" شرط على شرط لأن إما شرط مركب من إن الشرطية وما الزائدة ،وقوله "فمن تبع هداي" من شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها فلا خوف عليهم ،وأظهر لفظ الهدى في قوله "هداي" وهو عين الهدى فكان المقام للضمير الرابط للشرطية الثانية بالأولى لكنه أظهر اهتماما بالهدى ليزيد رسوخا في أذهان المخاطبين[2]

الغرض من هذه الآية "التوبيخ والحزن والأمر" وهذا ما لمح له محمد علي الصابوني في قوله :« كرر الأمر بالهبوط للتأكيد ولبيان أن إقامة آدم وذريته في الأرض لا في الجنة»[3]

5- قوله تعالى :{وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ} الآية 48 .

"واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بأربعة مؤكدات : لا ، لا ، لا ،وهم .

---

[1] - المرجع السابق ، ص 48 .

[2] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج1، ص 442،441 .

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،ج1، ص 51 .

"لا تجزي " أي ولا يقبل منها شفاعة فيه ،ولا يؤخذ منها عدل فيه ،ولا هم ينصرون فيه "نفس عن نفس شيئا" كلاهما نكرة في سياق النفي ،"ولا يقبل منها شفاعة" نفي القبول ووجود الشفاعة [1]

الغرض هنا هو التوبيخ والتقريع وهذا ما ذكره **محمد علي الصابوني** بقوله :« يخاطب الله أحبار اليهود فيقول لهم على سبيل التقريع والتوبيخ [2]

6- قوله تعالى :{قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاء اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ} الآية 70 .

الأسلوب الخبري "إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون" نوعه إنكاري، مؤكد بثلاث مؤكدات وهي :إنّ ،إنا ، إن .

"إن البقر تشابه علينا" أي إن البقر الموصوف بالتعوين والصفرة كثير فاشتبه علينا أيها نذبح، جاء في الحديث :« لو لم يستثنوا لما بيّنت لهم آخر الأبد » أي لو لم يقولوا: إن شاء الله ،والمعنى : إنا لمهتدون إلى البقرة المراد ذبحها أو إلى ما خفي علينا من أمر القاتل[3]

الغرض منها "الأمر" لقول **محمد أبو زهرة** :« إن الأمر بذبح البقرة كان ليضربوه بها أي ليضربوا المقتول بها فيحيا » [4]

7- قوله تعالى :{وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ} الآية78 .

أسلوب الخبر هو "لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون" نوعه إنكاري، مؤكد بثلاثة مؤكدات : لا ، إن ، هم .

المعنى ؛إلا ما هم عليه من الأماني التي مناهم بها أحبارهم من أن الله يعفو عنهم ويرحمهم ،وأن آبائهم الأنبياء يشفعون لهم وأنهم أنبياء الله وأحباؤه إلى غير ما هنالك من الأماني الفارغة ،"إن هم إلا يظنون" أي ما هم على يقين من أمرهم بل هم مقلدون للآباء تقليد أهل العمى والغباء [5]

---

[1] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير ،ج1، ص 308 .
[2] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،ج1، ص55 .
[3] - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف ،ج1، ص 282 .
[4] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 269 .
[5] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص 71 .

الغرض هنا هو "التمني" لقول **محمد أبو زهرة** :« إن الأماني من التمني » [1]

8- قوله تعالى :{وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} الآية 132 .

"إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بثلاثة مؤكدات وهي : إنّ ، النون الثقيلة "تموتن" ، أنتم .

"إن الله اصطفى لكم الدين" أي أن الله جل جلاله وهو ربكم الذي ذرأكم وأنعم عليكم ،واختار لكم الدين الكامل ،والدين هنا هو ملة إبراهيم وهو الإخلاص لله رب العالمين ، وقد صرح سبحانه وتعالى بغاية الوصية ونهايتها كما جاءت على لسانهم "فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون" الفاء للإفصاح عن شرط مقدر ،أي إذا كانت هذه الملة هي الدين الذي اختاره لكم وهو الإسلام فلا تموتن إلا وانتم مسلمون [2]

الغرض هنا هو "النهي والأمر" لقول **محمد علي الصابوني** :« النهي عن الموت إلا على هذه الحالة من الإسلام ،والمقصود الأمر بالثبات على الإسلام إلى حين الموت؛ أي فاثبتوا على الإسلام ولا تفارقوه أبدا [3]

9- قوله تعالى :{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ} الآية 144 .

"قد نرى تقلب وجهك في السماء" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بخمسة مؤكدات وهي :قد ، لام القسم "فلنولينك" ،إن ، أن ، الباء "بغافل" .

"قد ترى تقلب وجهك في السماء" كثيرا ما رأينا تردد بصرك يا محمد جهة السماء تشوقا لتحويل القبلة "فلنولينك قبلة ترضاها" أي فلنوجهنك إلى قبلة تحبها وهي الكعبة قبلة أبيك إبراهيم ،"إن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم" أي إن اليهود والنصارى ليعلمون أن هذا التحويل للقبلة حق من عند الله ولكنهم يفتنون الناس بإلقاء الشبهات [4]

الغرض هنا هو "الرجاء والدعاء" لقول **محمد أبو زهرة** :« فتقلب الوجه هو الضراعة إلى الله تعالى لكي تكون القبلة هي البيت الحرام ،والرجاء منه بأن يتجه إلى السماء داعيا

---

[1] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 282 .

[2] - المرجع السابق ، ص416 .

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1 ، ص 98 .

[4] - المرجع نفسه ،ص 102 .

وراجيا أن ينزل قرآن بتحويل القبلة ،وظن أن الدعاء بتحويل القبلة تقدم بالطلب على الله تعالى والحق أن التقلب لرجاء الوحي وللضراعة إليه والدعاء » [1]

10- قوله تعالى :{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ} الآية 156 .

"قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بمؤكدين هما : إنّ، إنّ .

إنا لله وإنا إليه راجعون ؛أي نحن مملوكون لله ونحن راجعون إليه ،وحتى إن كان في مصائب الدنيا ظلم لنا وقع علينا من إنسان فسوف نأخذ ثواب ما ظلمنا فيه عند الرجوع إلى الله ،إذن فنحن لله ابتداء بالملكية ونحن لله نهاية في المرجع وهو سبحانه ملك الابتداء والانتهاء ولذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أي مصيبة تصيب الإنسان أن يسترجع أي أن يقول :"إنا لله وإنا إليه راجعون" [2]

الغرض هنا هو "التفويض والاعتزاز" لقول **محمد أبو زهرة** :« إن هذه الجملة فيها من كمال التفويض والاعتزاز بجلال الله تعالى والاطمئنان إلى قدرته ما يعلوا بالنفس [3]

11- قوله تعالى :{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} الآية 158 .

"إن الصفا والمروة من شعائر الله" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بثلاثة مؤكدات وهي : إنّ ، أنّ ، إنّ .

"إن الصفا والمروة" اسم لجبلين بمقربة من البيت الحرام "فلا جناح عليه أن يطوف بهما" أي لا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما ،فإذا كان المشركون يسعون بينهما ويتمسحون بالأصنام فاسعوا أنتم لله رب العالمين ، ولا تتركوا الطواف بينهما خشية التشبه بالمشركين "فإن الله شاكر عليم" أي إنه سبحانه شاكر له طاعته ومجازيه عليها خير الجزاء، لأنه عليم بكل ما يصدر من عباده من الأعمال فلا يضيع عنده أجر المحسنين [4]

وأخرج الشيخان وغيرهما عن عروة عن عائشة قال : قالت : أرأيت قول الله "إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما" فما أرى

---

[1] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 446 .

[2] - محمد متولي الشعراوي : تفسير الشعراوي ، ص 664 .

[3] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص472 .

[4] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1، ص 108 .

على أحد شيئا أن لا يطوف بهما ،قالت عائشة : بئس ما قلت يا ابن أختي إنها لو كانت عليّ ما أوّلتها عليه كانت ، فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها إنما أنزلت لأن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية وكان من أهّل لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة ، فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية فأنزل الله هذه الآية [1]

الغرض هو "النفي" لقول **محمد أبو زهرة** :« يقتضي نفي الإثم لا الوجوب لأن نفي الإثم يؤدي إلى معنى الجواز لا الجواب » [2]

12- قوله تعالى :{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} الآية 168 .

"يأيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بمؤكدين وهما : هاء التنبيه "يأيها" ، إن .

"يأيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا" الخطاب عام لجميع البشر أي كلوا مما أحله الله لكم من الطيبات حال كونه مستطابا في نفسه غير ضار بالأبدان والعقول "إنه لكم عدو مبين" أي إنه عظيم العداوة لكم وعداوته ظاهرة لا تخفى على عاقل [3]

الغرض من هذه الآية الكريمة" الإباحة" لقول **محمد أبو زهرة** :« فيباح الأكل بالجزء في الأوقات التي يتخيرها وفي الطيبات التي يستحسنها ولكن لا يباح أن يترك الأكل جملة لأنه يؤدي إلى الهلاك وهذا منهى عنه » [4]

13- قوله تعالى :{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} الآية 174 .

"إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب "أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بثلاثة مؤكدات وهي : إن ، لا "يكلمهم" ، الباء .

"إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب" المشتمل على فنون الأحكام التي من جملتها أحكام المحللات والمحرمات ، والآية نزلت – كما روى عن ابن عباس رضي الله

---

[1] - جلال الدين أبو عبد الرحمان السيوطي : أسباب النزول ، ص 27،28 .

[2] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 477 .

[3] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، م1، ص 144 .

[4] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 498 .

تعالى عنه – في علماء اليهود كانوا يصيبون من سفلتهم هدايا ،وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم ، فلما بعث من غيرهم كتموا وغيروا صفته صلى الله تعالى عليه وسلم حتى لا يتبع فتزول رياستهم وتنقطع هداياهم "ويشترون به" أي يأخذون بدله في نفس الأمر ،والضمير – للكتاب– أو لما أنزل أو للكتمان "ثمنا قليلا" أي عوضا حقيرا "ولا يكلمهم" أصلا لمزيد غضبه جل جلاله عليهم ،والسؤال بواسطة الملائكة [1]

الغرض هنا هو "الاستعلاء والإنكار" لقول **محمد أبو زهرة** :« فهم يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ، والثمن هو استعلاء واستكبار عن الإتباع وإنكار وجحود [2]

14– قوله تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ} الآية178 .

"يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بثلاثة مؤكدات وهي :هاء التنبيه ، التكرار" الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى"، مِن .

"يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص" أي فرض عليكم القصاص وأصله: من قص أثره واقتصه : إذا اتبعه ،ومنه القاص لأنه يتبع الآثار والأخبار "في القتلى" جمع قتيل والمعنى : فرض عليكم اعتبار المماثلة والمساواة بين القتلى "الحر بالحر" مبتدأ وخبر، أي :الحر مأخوذ أو مقتول بالحر "والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى"

وقال الشافعي – رحمه الله – :لا يقتل الحر بالعبد لهذا النص ،وعندنا يجري القصاص بين الحر والعبد [3]

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : إن حيّين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل ، وكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا ، فكان أحد الحيين يتطاول على الآخر في العدد والأموال

---

[1] ـ أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،ج2، ص 43،44 .

[2] ـ محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 513 .

[3] ـ أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي : تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، ج1، ص 154،155 .

،فحلفوا أن لا يرضوا حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم ،والمرأة منا بالرجل منهم، فنزل فيهم " الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى" [1]

الغرض هنا هو "العفو" لقول **محمد أبو زهرة** :« والآية الكريمة فتحت باب العفو، ولذلك كان من التخفيف والرحمة أن يكون حق القصاص قابلا للعفو » [2]

15- قوله تعالى :{فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} الآية 192 .

الأسلوب الخبري "فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم" نوعه إنكاري ،مؤكد بمؤكدين هما : إنّ ،إنّ .

أي انتهوا عن الكفر ودخلوا الإسلام ولذلك علق عليه الغفران والرحمة وهما لا يكونان مع الكفر [3]

والغرض من هذه الآية هو "العفو والتعظيم والتذكير برحمة الله وعظمته "لقول **محمد أبو زهرة** :« أي عن قتالكم بالإيمان فإن الله يغفر لهم جميع ما تقدم ،ويرحم كلا منهم بالعفو عما اجترم » [4]

16- قوله تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} الآية 254 .

"يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،مؤكد بسبعة مؤكدات وهي :هاء التنبيه في قوله "يأيها" ، من ، أن ، لا النافية 3 مرات في قوله "لا بيع ،لا خلة ، لا شفاعة ، وضمير الفصل "هم" .

أي أنفقوا في سبيل الله من مال الله الذي منحكم إياه ،ادفعوا الزكاة وأنفقوا في وجوه الخير والبر والصالحات [5]

والغرض منها هو "الإنفاق" لقول **محمد الطاهر بن عاشور** :« فالمراد بالإنفاق هنا ما هو أعم من الإنفاق في سبيل الله » [6]

---

[1] - جلال الدين أبو عبد الرحمان السيوطي : أسباب النزول ، ص31 .

[2] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 536 .

[3] - أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير ،ج2، ص 75 .

[4] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص 583 .

[5] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص161 .

[6] - محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ،ج3، ص 14 .

17- قوله تعالى :{آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} الآية 285 .

"آمن الرسول بما أنزل غليه من ربه والمؤمنون" أسلوب خبري نوعه إنكاري ،

مؤكد بمؤكدين هما : من ،لا النافية .

أي صدق محمد صلى الله عليه وسلم بما أنزل الله إليه من القرآن والوحي وكذلك المؤمنون ،"لا نفرق بين أحد من رسله" أي لا نؤمن بالبعض ونكفر بالبعض كما فعل اليهود والنصارى [1]

وقد روى أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة لما نزلت :" وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله" اشتد ذلك على الصحابة ،فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب ، فقالوا : قد أنزل عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال: "أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير" فلما اقترأها القوم وذللت بها ألسنتهم أنزل الله في أثرها "آمن الرسول" [2]

الغرض هنا هو "التفويض والإيمان" لقول **محمد أبو زهرة** :« التفويض إلى الله تعالى والإيمان باليوم الآخر .. فالمؤمن الحق يؤمن بالله وملائكته ورسله » [3]

لقد قدمنا لكم في الدراسة السابقة أسلوب الخبر في سورة البقرة ،حيث قمنا بإحصاء هذا الأسلوب فتبين لنا أن الخبر الإنكاري أكبر نسبة من الخبر الطلبي والابتدائي حيث كانت نسبته في السورة 162 أسلوبا أما النسبة التي شرحناها فهي 17 آية وأما؛ عن الأغراض التي تجلت في هذا النوع فقد تعددت وتنوعت فمنها :الإنكار والإنذار والاستهزاء وإثبات الحزن والأسى وإثبات السفاهة والتعجيز والوعد والوعيد والتذكير بما بين المراتب من التفاوت والتعظيم والتوبيخ والوعظ والإرشاد والدعاء... وأما بالنسبة للخبر الطلبي فكانت نسبته أقل بقليل من الخبر الإنكاري حيث قدرت نسبته بـ 64 أسلوبا وقد أخذنا نسبة 09 آيات لشرحها وتحليلها وأما عن الأغراض التي ظهرت في هذا النوع فهي لا تخرج عن أغراض النوع الأول، وأخيرا تطرقنا إلى أقل نسبة على عكس الأسلوبان السابقان وهي 48

---

[1] - محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ،م1، ص 180 .

[2] - جلال الدين السيوطي : أسباب النزول ، ص 52 .

[3] - محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ، ص1090 .

أسلوبا في الخبر الابتدائي وقد أخذنا نسبة 08 آيات لشرحها وتحليلها ،بالإضافة إلى أنه تضمن على أغراض مثل سابقيه وهي كالتالي :الدعاء والتقرير والأمر والاستهزاء والوعظ والإرشاد والنهي والتكوين والتعجب والتمني والتسليم والعفو والوعد والوعيد وغيرها من الأغراض وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الأسلوب .

الخاتمة

يمكننا القول أن الإنشاء والخبر فرعان هامان في علم المعاني ،حيث توصلنا إلى نتائج أهمها :

أن الإنشاء هو الكلام الذي لا يمكن الحكم عليه بالصدق ولا بالكذب على عكس الخبر

الإنشاء نوعان : طلبي وغير طلبي ؛أما الأسلوب الطلبي فقد خرج في معناه الأصلي ليفيد أغراض بلاغية أخرى بينما تخلو الأساليب غير الطلبية من الأغراض البلاغية

الخبر ثلاثة أنواع : خبر ابتدائي ؛يلقى لخال الذهن دون مؤكدات ،وخبر طلبي وهو الذي يلقى للمتردد في قبول مضمون الكلام ويكون بمؤكد واحد فقط ،أما الخبر الإنكاري فيلقى لمستمع منكر لمضمون الجملة التي تلقى إليه ويؤكد بأكثر من مؤكد وذلك حسب درجة إنكار المستمع كي يزيل ما بنفسه من إنكار

قد تخرج أنواع الخبر عن معناها لتفيد أغراض بلاغية أصلية و أخرى فرعية

بعد دراستنا للجزء النظري عملنا على دراسة شاملة حول الإنشاء والخبر في سورة البقرة ، ونذكر النتائج المتوصل لها والتي من أهمها :

بروز الإنشاء بكثرة في السورة لكنه ليس بقدر الخبر الذي كان قد استحوذ على معظم إن لم نقل كل السورة

الأسلوب الإنشائي الطلبي كان جليا على عكس الأسلوب الإنشائي غير الطلبي الذي يكاد يكون منعدما

تعدّي الأساليب الإنشائية الطلبية وكذا الأساليب الخبرية إلى أغراض متعددة ومتنوعة

وفي الختام نقول أنه ورغم المجهودات المبذولة فإن هذا البحث لا يخلو من النقائص والعيوب ، فالباحث مهما كان مبدعا ومجتهدا فإنه لا يتنزه من الخطأ والسهو والنسيان ، وعليه فإن أحسنا فمن الله عز وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا ،وخير الختام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين .

قائمة الملاحق

أساليب الإنشاء الطلبي			
الرقم	رقم الآية	أسلوب الأمر	الغرض البلاغي
1	13	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ.	نصح وإرشاد
2	21	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	نصح وتأديب
3	23	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.	التعجيز
4	24	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ.	نصح وتهديد ووعيد
5	25	وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	الامتنان والتسليم
6	31	وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	التعجيز
7	33	قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.	التكوين
8	34	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.	الإكرام
9	35	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ.	التسليم والامتنان والإباحة
10	36	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ.	التأديب
11	38	قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	التأديب

	وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.		
12	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ.	40	الإكرام والامتنان والاعتبار والنصح
13	وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ.	41	الالتماس والنصح
14	وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ.	43	الدوام والنصح
15	وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ.	45	النصح والإرشاد
16	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	47	إكرام وامتنان ونصح
17	وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ.	48	نصح والتماس
18	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	54	النصح والتأديب
19	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.	57	الإكرام والامتنان
20	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ.	58	الالتماس والإكرام والامتنان
21	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ.	60	التسليم والتعجيز والامتنان
22	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى	61	الدعاء والتخيير

		بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ.	والتأديب
23	63	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	نصح وتأديب والتكوين
24	65	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ.	الإهانة والسخرية
25	68	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ.	الالتماس والتسليم
26	69	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.	الالتماس
27	70	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاء اللّهُ لَمُهْتَدُونَ.	الالتماس
28	83	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مِّعْرِضُونَ.	النصح والتأديب
29	91	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	النصح والتعجب
30	93	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُواْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ.	نصح وإرشاد
31	94	قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	تأديب وتعجيز
32	97	قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.	التأديب

33	104	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	التأديب
34	109	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	نصح وإرشاد والتماس
35	110	وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.	التأديب والدوام
36	111	وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	التعجيز
37	117	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ.	التعجيز
38	120	وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ.	الاعتبار
39	122	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	الامتنان والإكرام والنصح
40	123	وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ.	نصح والتماس
41	125	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ.	التسليم
42	126	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.	الدعاء
43	127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.	الدعاء
44	128	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ	الدعاء

		أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	
45	129	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ السميع العليم.	الدعاء
46	131	إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.	التأديب والتسليم
47	135	وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.	التأديب والتسوية
48	136	قُولُواْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.	التسليم
49	140	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطَ كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	التأديب والتهديد
50	144	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.	التسليم والتسوية
51	148	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	التخيير والنصح
52	149	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	التسليم
53	150	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.	التسليم والتسوية
54	152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ.	النصح والدوام
55	153	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.	التأديب والتسوية

			والدوام
56	168	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	إكرام وإباحة
57	170	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ.	النصح والتأديب والاعتبار
58	172	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.	إكرام وإباحة وامتنان
59	185	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.	الإرشاد والنصح
60	186	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.	النصح والتأديب
61	187	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.	التخيير والإباحة والتسليم والدوام
62	189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.	التسليم والتكوين
63	190	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.	التسليم
64	191	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ.	التسليم والتهديد
65	193	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى	التسليم

	الظَّالِمِينَ.		
66	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ.	194	التهديد والنصح
67	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.	195	النصح والتخيير
68	وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.	196	الدوام والنصح والتهديد
69	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ.	197	التكوين والنصح والتسليم
70	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ.	198	التكوين والتسليم والدوام
71	ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	199	امتنان وتسليم ونصح
72	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ.	200	التكوين والنصح والتسوية
73	وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.	203	تكوين ونصح ودوام
74	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ.	206	التأديب والنصح
75	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ	208	التسليم

		عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	
76	211	سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُ فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.	التخيير والاعتبار
77	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ.	نصح وإرشاد وتسوية
78	217	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	التهديد والوعيد
79	219	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.	نصح وإرشاد
80	222	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.	نصح وإرشاد
81	223	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.	نصح وإرشاد
82	231	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعْتَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلاَ تَتَّخِذُوَاْ آيَاتِ اللّهِ هُزُواً وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	نصح وإرشاد ودوام وامتنان والتخيير
83	233	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا لاَ تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلاَ مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ	نصح وإرشاد

	عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.		
84	وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.	235	نصح وتهديد
85	حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ.	238	نصح ودوام وإرشاد
86	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ.	239	النصح والدوام والتكوين
87	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ.	243	الاعتبار
88	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	244	النصح والإرشاد والتسليم
89	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.	246	الالتماس
90	وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.	250	الدعاء
91	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	254	النصح والتخيير
92	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.	258	التعجيز
93	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ	259	التعجيز

		مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	والاعتبار والتعجب
94	260	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	التسوية والاعتبار
95	267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.	نصح وتخيير
96	278	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	نصح ووعيد
97	279	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ.	التهديد والوعيد
98	281	وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ.	نصح واعتبار
99	282	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيراً أَو كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	النصح والاعتبار
100	283	وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِباً فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.	النصح والالتماس

101	286	لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.	الدعاء

الرقم	رقم الآية	أسلوب النهي	الغرض البلاغي
1	11	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ.	النصح و الإرشاد
2	22	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاء وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	النصح
3	35	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ.	نصح وتهديد
4	41	وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ.	نصح والتماس
5	42	وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	نصح وبيان العاقبة
6	102	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ.	نصح وبيان العاقبة
7	104	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	نصح وتهديد
8	119	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ.	تحقير وبيان العاقبة
9	132	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ.	نصح والتماس
10	147	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ.	نصح والتماس
11	154	وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ.	بيان العاقبة
12	168	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	النصح
13	187	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.	تهديد ونصح
14	188	وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	تهديد وبيان العاقبة
15	190	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.	النصح

16	191	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءالْكَافِرِينَ.	بيان العاقبة و النصح
17	195	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.	نصح وبيان العاقبة
18	196	وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.	النصح والإرشاد
19	208	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	النصح والإرشاد
20	221	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.	النصح والتحقير
21	222	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.	بيان العاقبة
22	244	وَلاَ تَجْعَلُواْ اللّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	النصح
23	229	الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلاَّ أَن يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	نصح وتهديد وتوبيخ
24	231	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعْتَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلاَ تَتَّخِذُوَاْ آيَاتِ اللّهِ هُزُواً وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	نصح وتهديد وتوبيخ
25	232	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ.	نصح
26	235	وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَـكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ	نصح وتهديد

	فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.		
27	264	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.	نصح وبيان العاقبة
28	267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.	النصح والتحقير
29	282	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيراً أَو كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللّهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُواْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	النصح والإرشاد
30	283	وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِباً فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.	النصح والتهديد

الرقم	رقم الآية	أسلوب الاستفهام	الغرض البلاغي
1	13	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَـكِن لاَّ يَعْلَمُونَ.	التهكم والاستهزاء والسخرية
2	26	إِنَّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ.	الإنكار
3	28	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.	التعجب والإنكار
4	30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ.	التعجب
5	33	قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.	التقرير
6	44	أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ.	الإنكار والتوبيخ
7	61	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ.	الإنكار والتحقير
8	67	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ.	الإنكار والتعجب
9	68	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ.	حقيقي
10	69	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.	حقيقي
11	70	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاء اللّهُ لَمُهْتَدُونَ.	حقيقي
12	75	أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.	الإنكار والتنبيه
13	76	وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَىَ بَعْضٍ قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ.	الإنكار والتقرير
14	77	أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ.	التقرير والتعظيم
15	80	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللّهِ عَهْداً فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ.	الإنكار والتوبيخ

16	85	ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاء مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	التوبيخ والإنكار
17	91	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	الإنكار
18	100	أَو كُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ.	الإنكار
19	107	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ.	التقرير والتعظيم
20	130	وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ.	الإنكار والاستئناس
21	139	قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ.	التعجب والعتاب
22	140	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	الإنكار والعتاب
23	142	سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ.	حقيقي
24	170	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ.	الإنكار
25	210	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ.	التقرير
26	214	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ.	الإنكار
27	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ.	حقيقي
28	243	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ.	التعجب
29	245	مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.	التقرير و التحضيض
30	246	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا	التقرير

		ألاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.	
31	247	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.	التعجب والإنكار
32	255	اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.	النفي
33	258	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.	التعجب
34	259	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِـي هَـذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	التعظيم
35	260	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	التقرير
36	266	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.	النفي

الرقم	رقم الآية	أسلوب التمني	النوع البلاغي
1	96	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ.	تمني المستحيل
2	105	مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.	تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله
3	109	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله
4	165	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ.	تحول التمني من المستحيل إلى الممكن
5	167	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ.	تمني المستحيل
6	220	فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاء اللّهُ لأعْنَتَكُمْ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	تحول التمني من المستحيل إلى الممكن
7	221	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.	تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله
8	253	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَـكِنِ اخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.	تمني الممكن الذي لا يرجى حصوله
9	266	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.	تحول التمني من المستحيل إلى الممكن

الرقم	رقم الآية	أسلوب النداء	الغرض البلاغي
1	21	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	إغراء
2	33	قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.	الاختصاص و التنبيه
3	35	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ.	اختصاص وإغراء
4	40	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ.	اختصاص
5	47	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	اختصاص وإغراء
6	54	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	اختصاص وزجر و تحقير
7	55	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ.	اختصاص و تضجر
8	61	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ.	اختصاص و تضجر
9	104	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	التنبيه والزجر و الوعيد
10	122	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	اختصاص وإغراء
11	132	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ.	اختصاص وإغراء
12	153	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.	إغراء تنبيه وتحبب

13	168	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	إغراء وتحبب
14	172	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.	إغراء وتحبب
15	178	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	التنبيه والزجر و الوعيد والتذكر
16	179	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	اختصاص وتذكر
17	183	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	التنبيه والتذكر
18	197	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ.	إغراء واختصاص
19	208	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	إغراء وتنبيه
20	254	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	الوعيد
21	264	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.	زجر وتذكر
22	267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.	التحبب والتذكر
23	278	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	الزجر
24	282	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ	التنبيه والتذكر

		لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيراً أَو كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللّهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	

أساليب الإنشاء غير الطلبي		
الرقم	**رقم الآية**	**أفعال المدح والذم**
1	90	بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنَزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ.
2	93	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُواْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ.
3	102	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ.
4	126	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.
5	206	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ.
6	271	إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاء فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

الرقم	رقم الآية	أسلوب التعجب
1	28	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.
2	30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُون.
3	175	أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّار.
4	258	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.
5	259	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِـي هَـذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرقم	رقم الآية	أسلوب القسم
1	102	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ.
2	120	وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ.
3	144	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.
4	145	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ.

الرقم	رقم الآية	أسلوب الرجاء
1	21	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.
2	52	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.
3	53	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.
4	56	ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.
5	63	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.
6	73	فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.
7	150	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.
8	179	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.
9	183	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.
10	185	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.
11	186	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.
12	187	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.
13	189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.
14	216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ

		لَكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ.
15	219	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.
16	221	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.
17	242	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.
18	246	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.
19	266	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.

أنواع الخبر			
الرقم	رقم الآية	الخبر الابتدائي	الغرض البلاغي
1	03	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ.	فائدة الخبر
2	07	خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ.	وصف قلوب الكفار
3	09	يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ.	ادعاء المخادعة
4	10	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.	التعجب والإخبار
5	15	اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ.	الإذلال والتحقير
6	16	أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُواْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ.	الاستهزاء بالمهتدين
7	19	أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ.	تشبيه الاسلام بالصيب والكفار بالظلمات
8	34	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.	الإكرام
9	36	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ.	فائدة الخبر
10	49	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ.	إظهار الضعف والأسى
11	52	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.	الوعظ والإرشاد
12	53	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.	الإرشاد
13	56	ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.	الوعظ والإرشاد

14	59	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزاً مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ.	التهويل والتفخيم
15	63	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	الأمر والنهي
16	64	ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ.	الإعراض والإيمان بالله تعالى
17	66	فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ.	الوعظ والإرشاد
18	72	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.	التذكير
19	73	فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.	الأمر والتقريع والاستهزاء
20	76	وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ.	النهي والتعجب
21	88	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ.	الدعاء والتقرير
22	89	وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ.	التكذيب والاستهانة
23	116	وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ.	التكوين والإبداع
24	121	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.	الإنكار والتبكيت
25	126	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.	الدعاء والتخصيص
26	131	إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.	الإيمان والإخلاص والتسليم
27	135	وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ	الأمر

		الْمُشْرِكِينَ.	
28	142	سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ.	التنبيه وأخذ العبرة
29	166	إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ.	التمني والحسرة والحزن
30	175	أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ.	التعجب
31	179	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	النداء و الاستهزاء والنفي
32	200	فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ.	الأمر والدعاء
33	201	وِمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.	الدعاء والرجاء
34	202	أُولَـئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ.	الوعد
35	207	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ.	التسليم والإخلاص لله
36	212	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ اتَّقَواْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.	الاستهزاء
37	213	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ.	الإنذار والتعجب والتقدير
38	219	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.	الإباحة والرجاء
39	221	وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.	النهي والإباحة والرجاء

40	234	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.	التقدير والنفي
41	238	حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ.	الدعاء
42	241	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ.	الإلزام والتقدير
43	242	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.	الرجاء والإيمان
44	245	مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.	التنبيه
45	250	وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.	الدعاء
46	261	مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.	الإنفاق في سبيل الله
47	263	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ.	العفو
48	268	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء وَاللّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.	التهديد والوعد والوعيد والإكرام

الرقم	رقم الآية	الخبر الطلبي	الغرض البلاغي
1	02	ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ.	إنكار ونفي
2	04	والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.	التخصيص
3	17	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ.	النفي والنفاق
4	20	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	التذييل لتأكيد قدرة الله تعالى
5	22	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاء وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	التكوين
6	31	وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	الأمر
7	33	قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ.	الأمر والنهي
8	35	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ.	الامتنان والإباحة والنهي
9	41	وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ.	التنكير
10	42	وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	النهي
11	45	وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ.	الدعاء
12	47	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	النداء
13	50	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ.	الإغراء
14	51	وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ.	العفو
15	57	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.	الأمر والإكرام
16	58	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ.	الأمر والنهي
17	65	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ.	التكوين والوعظ و الإرشاد و الإنذار

18	77	أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ.	التوبيخ والتحضيض
19	81	بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيـئَتُهُ فَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	التقدير والتدبر
20	82	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	الإيمان بالله
21	95	وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.	الادعاء والدعوى
22	97	قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.	التحذير والتوبيخ
23	98	مَن كَانَ عَدُوّاً لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ.	التذكير بما بين المراتب
24	99	وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ.	التحدي
25	100	أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ.	الإنكار والتعظيم
26	103	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُواْ واتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ.	الامتناع
27	104	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	النهي والنفي
28	117	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ.	التكوين والتقدير
29	119	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ.	النهي والإنكار
30	122	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.	النداء والأمر
31	133	أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.	الإنكار والتوبيخ
32	138	صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدون.	الحث وتحريك الهمة
33	152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ.	النهي
34	154	وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ.	الإخبار والتنبيه والنهي
35	155	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ.	التنكير
36	159	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ.	التذكير بما بين المراتب من التفاوت
37	160	إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَـئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	التوبة والبيان والتبليغ

38	163	وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.	التكوين والألوهية
39	180	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ.	الوعظ والإرشاد
40	183	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.	الاستيلاء والرجاء والنداء والنهي
41	185	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.	التذكير بمبدأ الوحي والرجاء
42	186	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.	الدعاء والأمر والنهي
43	188	وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.	الأمر والنهي والإباحة
44	195	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.	الإباحة
45	199	ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	النهي والتسوية
46	204	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ.	النفي والنفاق والفساد
47	205	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ.	عدم الفساد في الأرض
48	206	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ.	الاستعلاء والوعظ والإرشاد
49	210	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأمُور.	الإنكار والوعد الوعيد والتوبيخ والنفي
50	218	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أُوْلَـئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللّهِ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	النهي
51	223	نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.	الإباحة والإيمان بالله
52	224	وَلاَ تَجْعَلُواْ اللّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ النَّاسِ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	الأمر والنهي

53	225	لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللّغْوِ فِيَ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ.	الإيمان والتفكير
54	236	لاَّ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ.	النفي
55	239	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ.	الدعاء
56	240	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيَ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	النفي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
57	244	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
58	251	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَـكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ.	النهي عن الفساد
59	252	تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ.	التنبيه والتدبر والتخصيص
60	260	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	النداء والنفي
61	265	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.	الإنفاق
62	269	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ.	الوعد
63	276	يَمْحَقُ اللّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ.	التهديد والنفي
64	284	لِّلّهِ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	العفو

الرقم	رقم الآية	الخبر الإنكاري	الغرض البلاغي
1	05	أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.	التنبيه
2	06	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ.	الإنكار
3	08	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ.	الإنذار والاستهزاء
4	12	أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لاَّ يَشْعُرُونَ.	إثبات الفساد والنفي
5	13	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَـكِن لاَّ يَعْلَمُونَ.	إثبات السفاهة
6	23	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.	التعجيز
7	24	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ.	الوعد والوعيد وإظهار الضعف
8	25	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَـذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	الجحود والإنكار
9	26	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ.	التذكير بما بين المراتب من التفاوت
10	27	الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.	التذكير والوفاء
11	29	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	الاختصاص والإباحة والتكوين
12	30	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ.	الحث على السعي والتعجب
13	32	قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.	الإغراء والنفي والاستعلاء
14	37	فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	التكريم والتعجيز
15	38	قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	الحسرة والحزن
16	39	وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	التكوين والتعظيم

17	46	الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُون.	الإيمان بالغيب ولقاء الله تعالى
18	48	وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ.	التوبيخ والتقريع
19	54	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	النداء والاستهزاء
20	55	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ.	النفي
21	60	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ.	الإنكار والتوبيخ
22	61	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ.	التوبيخ والوعد والوعيد
23	62	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	إظهار الفرح بشيء آت والشماتة بشيء زال
24	67	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ.	النصح والإرشاد
25	69	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.	الأمر والاستهزاء والتقريع
26	70	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاء اللّهُ لَمُهْتَدُونَ.	الأمر
27	71	قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ.	المدح
28	74	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	الهجاء
29	75	أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.	التوبيخ
30	78	وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ.	النفي والحصر

31	80	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللّهِ عَهْداً فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ.	الوعد والوعيد
32	83	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مِّعْرِضُونَ.	النهي والإنفاق
33	84	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ.	النفي
34	85	ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاء مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	الوعد والوعيد
35	86	أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ.	النفي
36	87	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ.	الاستكبار والإنكار والتوبيخ
37	90	بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنَزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ.	الوعد والوعيد
38	91	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	التوبيخ
39	92	وَلَقَدْ جَاءكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ.	الوعظ والإرشاد
40	93	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُواْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ.	النداء والأمر
41	94	قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	الأمر والتمني
42	96	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ.	التمني
43	101	وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ.	التعظيم والنفي
44	102	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ	النفي والإنذار

		بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ.	
45	105	مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.	التمني
46	106	مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	الإنكار والإباحة
47	107	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ.	النفي والتنبيه
48	108	أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ.	الإنكار
49	109	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	التمني والأمر
50	110	وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.	الأمر والنصح والإرشاد
51	111	وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.	النفي والإنكار
52	112	بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	النفي والنهي والأمر
53	113	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.	التنكير والنفي والنهي
54	114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَـئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.	النفي والإنكار
55	115	وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.	الوعظ والإرشاد
56	118	وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.	التحريض والأمر
57	120	وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ.	التذكير بما بين المراتب من التفاوت
58	121	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ	الأمر والنهي

		هُمُ الْخَاسِرُونَ.	والإنكار
59	123	وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ.	الأمر والنفي
60	124	وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.	التسليم والأمر
61	125	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ.	الدعاء
62	127	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.	الأمر والنهي
63	128	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.	الإخلاص والدعاء
64	129	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ السميع العليم.	الدعاء والتعظيم
65	130	وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ.	الإنكار والنفي والتوبيخ
66	132	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم.	الوعظ والإرشاد
67	134	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.	الإنكار والتوبيخ
68	136	قُولُواْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.	التوحيد والنفي
69	137	فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.	الوعظ والإرشاد
70	139	قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ.	التوبيخ
71	140	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطَ كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	التذكير بما بين المراتب من التفاوت
72	141	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ.	الحث وتحريك الهمة
73	143	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ	الأمر والنهي

		عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ.	
74	144	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ.	الأمر والرجاء
75	145	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ.	الرجاء
76	146	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.	الإغراء
78	148	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	التنكير
79	149	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.	النفي والأمر
80	153	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.	الوعظ والإرشاد
81	156	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ.	التفويض
82	157	أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.	العفو والمغفرة
83	158	إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.	الحث وتحريك الهمة
84	161	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.	الإنذار
85	162	خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ.	النفي
86	164	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.	التكوين والتدبر
87	165	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ.	التعظيم
89	167	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ.	التمني والحسرة والحزن

90	168	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	النداء والإباحة
91	169	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ.	التوبيخ
92	170	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ.	التوبيخ والإنكار
93	171	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ.	التسليم
94	172	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.	النداء والأمر والإباحة
95	173	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	الرجاء والإباحة
96	174	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَـئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	الوعد والوعيد
97	176	ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.	الاستعلاء
98	177	لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.	الحث على السعي في طلب المعالي والأمر والنهي
99	178	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.	النداء والتخويف والعفو
100	181	فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	التعظيم
101	182	فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	الوعظ والإرشاد
102	184	أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ.	الوعظ والإرشاد
103	187	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.	الإباحة والإنفاق والامتناع والرجاء

104	189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْاْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.	الرجاء
105	190	وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.	الأمر والنهي
106	191	وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ.	الأمر
107	192	فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	التعظيم والتذكير برحمة الله تعالى وعظمته
108	193	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ.	الإباحة
109	194	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ.	النهي
110	196	وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.	الأمر والنهي
111	197	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ.	الوعظ والإرشاد
112	198	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ.	الوعظ والإرشاد
113	203	وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.	الأمر والنفي والتهديد
114	208	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ.	النداء والأمر والنهي
115	209	فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	إظهار الفرح بشيء آت والشماتة بشيء زال وانتهى

116	211	سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُ فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.	التحذير والتوبيخ
117	214	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ.	الإخبار
118	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ.	النصح والإرشاد
119	216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ.	الوعظ والإرشاد
120	217	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	الوعظ والإرشاد
121	220	فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاء اللّهُ لأعْنَتَكُمْ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	النصح والإرشاد
122	222	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.	الاستعلاء والنهي والإباحة
123	226	لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَآؤُوا فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.	الاسترحام والاستعطاف
124	227	وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	النفي والامتناع
125	228	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُواْ إِصْلاَحاً وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكُيمٌ.	النصح والإرشاد
126	229	الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلاَّ أَن يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	النهي والتسليم
127	230	فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىَ تَنكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.	الوعظ والإرشاد
128	231	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعْتَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلاَ تَتَّخِذُوَاْ آيَاتِ اللّهِ هُزُواً وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ	النهي والتذكير بما بين المراتب من

		وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	التفاوت
129	232	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاء فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْاْ بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ.	الوعظ والإرشاد
130	233	وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا لاَ تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلاَ مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.	الشورى والتذكير
131	235	وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَـكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.	النهي والتحذير والتخويف
132	237	وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.	والعفو
133	240	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيَ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.	النفي والتخصيص
134	243	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ.	الإنكار
135	246	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.	التفويض والتقرير والتنبيه
136	247	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.	الإنكار والتذكير بما بين المراتب من التفاوت
137	248	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلآئِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	الرجاء والاطمئنان
138	249	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ	الرجاء

		الصَّابِرِينَ .	
139	253	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَـكِنِ اخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.	النهي والتخيير
140	254	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	النداء والإنفاق والنفي
141	255	اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.	التكوين والتعظيم
142	256	لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.	النفي والتنبيه
143	258	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.	التعظيم لله والتعجيز والتكوين
144	259	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِـي هَـذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.	تذكر البعث والنشور
145	262	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُواْ مَنّاً وَلاَ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	الإنفاق والنفي والعفو
146	264	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.	النداء والنهي
147	266	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ.	التمني والرجاء
148	267	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.	النداء والإنفاق والنهي والتوبيخ
149	270	وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ.	الوعد والوعيد
150	271	إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاء فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.	الحث على السعي في

			طلب المعالي والمدح
151	272	لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ.	التبليغ والإنفاق
152	273	لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ.	النفي
153	274	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	الإنفاق والنفي
154	275	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.	التحذير من أكل الربا
155	277	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.	الوعظ والإرشاد والتهذيب
156	278	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.	الأمر بطاعة الله
157	279	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ.	الأمر والتنكير
158	280	وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ.	العفو
159	282	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيراً أَو كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللّهِ وَأَقْومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.	النداء والأمر والاتفاق والوفاء والإستيثاق والتسليم والنهي والامتناع والنصح والإرشاد
160	283	وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِباً فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ.	الوعد والوعيد والإكرام
161	285	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.	التفويض والإنفاق والإيمان والعفو

162	286	لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.	إظهار الضعف والدعاء والعفو

قائمة المصادر و المراجع

أ- القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم

ب- المصادر :

التفاسير :

- أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي :تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، دار الكلم الطيب ،بيروت ،ط.1419،1هـ - 1998م
- أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الألوسي البغدادي :روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي ،بيروت – لبنان، د. ط، د.ت
- أبو حيان الأندلسي الغرناطي : البحر المحيط في التفسير، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان ، د. ط ، 1432هـ،2010م
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي : الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ،مؤسسة الرسالة ،ط1، 1427هـ،2006م
- جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجود التأويل ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 1 ، 1418هـ - 1998م
- جلال الدين بن أحمد المحلي : تفسير الجلالين ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ، د. ط ، د.ت
- محمد أبو زهرة : زهرة التفاسير ،دار الفكر العربي ، د. ط، د.ت
- محمد الطاهربن عاشور: تفسير التحريروالتنوير، الدار التونسية للنشر،1984،د،ط
- محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ط4، 1402هـ- 1981م
- محمد متولي الشعراوي: تفسير الشعراوي ، أخبار اليوم قطاع الثقافة والكتب والمكتبات د. ط ، د.ت
- ميادة بنت كامل الماضي : الدرة في تفسير سورة البقرة ،مؤسسة الرسالة العالمية ،بيروت لبنان ،ط1، 1427هـ- 2006م
- المعاجم :

- ابـن منظـور :لسـان العـرب، طبعـة جديـدة منقحـة، د، د، بيـروت –لبنـان ،ط 3، 1863-2004
- أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، مطبعة العلمي العراقي ، د. ط، 1406هـ -1986م
- بـدوي طبانـة : معجـم البلاغـة العربيـة ،دار المنـارة للنشـر والتوزيـع، جـدة،ط3، 1408هـ-1988م
- الخليـل بـن أحمـد الفراهيـدي : كتـاب العـين، تحقيـق: د عبـد الحميـد الهنـداوي ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1 ،2003م-1424هـ،
- مجـد الـدين محمـد بـن يعقـوب الفيـروز آبـادي :القـاموس المحـيط ،دار الكتـب العلمية،بيروت-لبنان،ط8، 1426هـ-2005م

مراجع أخرى :

- ابن فارس :الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ،المكتبة السلفية بالقاهرة ،مطبعة المربد ،د. ط 1329هـ-1910م
- أحمد السيد أبو مجد : الواضح في البلاغة ،البيان والمعاني والبديع ، دار جرير للنشر والتوزيع ،ط1، 1431هـ - 2010م
- أحمد الهاشمي :جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د. ط د.ت
- أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع، دار القلم، بيروت لبنان، د .ت، د. ط
- أحمد مطلوب: أساليب بلاغية، الفصاحة، البلاغة، المعاني، وكالة المطبوعات ،الكويت،ط1،د.ت
- أحمد مطلوب، حسن البصير: البلاغة والتطبيق، جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ط2، 1420هـ، 1999م
- أيمن أمين عبد الغني : الكافي في البلاغة ، البيان والبديع والمعاني ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة د .ط ، د ت

- بسيوني عبد الفتاح فيود :علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، مكتبة وهيبة ،القاهرة ،د. ط ، د.ت،
- بكري شيخ أمين: البلاغة العربية في ثوبها الجديد ، علم المعاني ، دار العلم للملايين، بيروت ،لبنان ، ط6، 1999
- بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،د. ط، د.ت
- جلال الدين السيوطي :أسباب النزول ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت –لبنان ،ط1 ،1420 – 2002 م
- حسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري : أسباب نزول القرآن ، د. د، د. ط، د.ت
- الخطيب القزويني :الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع)،دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان، ط1 ،1424هـ،2003م
- راجي الأسمر :علوم البلاغة، دار الجيل ،بيروت ،د. ط ،د.ت
- سعد الدين بن عمر التفتازاني :المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم ،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 3، 1434هـ –2013م
- عاطف فضل محمد : البلاغة العربية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 1432هـ – 2011م
- عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم المعاني؛ دار النهضة العربية بيروت– لبنان، ط1، 1430هـ– 2009م
- عبد الفتاح لاشين : المعاني في ضوء أساليب القرآن الكريم ، دار الفكر العربي : القاهرة د. ط ، 1420هـ – 2000م
- عبد الواحد حسن الشيخ :دراسات في علم المعاني ،مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ،د.ت،د.ط
- عمر عبد الهادي عتيق : علم البلاغة بين الأصالة و المعاصرة، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن– عمان، ط1 ،2012م
- عيسى علي العاكوب، علي سعد الشتيوي: الكافي في علوم البلاغة العربية، المعاني–البيان– البديع، الجامعة المفتوحة، 1993 م ، د . ط

- فضل حسن عباس :البلاغة فنونها وأفنانها، علم المعاني ،دار الفرقان ،ط 4، 1997م
- قدامة بن جعفر :نقد النثر ،تحقيق :طه حسين وعبد الحميد العبادي ، مطبعة الكتب المصرية بالقاهرة، د.ط1451هـ،1933م
- محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب :علوم البلاغة ، البديع والبيان والمعاني ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس لبنان ، ط 1 ،2003
- محمد أمين ضناوي : المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض، دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان،ط1420،1هـ،1999م
- محمد طاهر الحمصي : مباحث في علم المعاني ، منشورات جامعة البعث كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- محمود سليمان ياقوت: إعراب القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، د. ط د.ت
- محيي الدين الدّرويش: إعراب القرآن الكريم وبيانه، دارابن كثير، بيروت، د. ط، د.ت
- مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1426هـ –2005م
- مصطفى بدر زيد: البلاغة التطبيقية، المطبعة الرحمانية بمصر، ط1 ، 1344 هـ – 1926 م
- ناصيف اليازجي: دليل الطالب إلى علوم البلاغة والعروض، مراجعة لبيب جريدي ، لبنان، ،ط 1، 1999
- يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي: مفتاح العلوم ،دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان، ط1 ،1420هـ–2000م
- يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية ،علم المعاني ،علم البيان ،علم البديع ،دار المسيرة،ط1 2007،1427 هـ

الفهرس

الفهرس

مقدمة	أ-ب
مدخل : -تعريف الإنشاء "لغة – اصطلاحا" – تعريف الخبر "لغة – اصطلاحا"	05-01
الفصل الأول :الإنشاء والخبر في البلاغة العربية	06 -51
المبحث الأول : الإنشاء	06-43
1-الإنشاء الطلبي	06
أ- الأمر	06
ب- النهي	15
ج- الاستفهام	19
د- التمني	30
هـ- النداء	33
2-الإنشاء غير الطلبي	38
أ- صيغ المدح والذم	38
ب- التعجب	39
ج- القسم	40
د- الرجاء	41
هـ- صيغ العقود	42
المبحث الثاني : الخبر "أنواعه وأغراضه"	43
1-أنواع الخبر	43
أ- الخبر الابتدائي	43
ب- الخبر الطلبي	45
ج- الخبر الانكاري	45
2-أغراض الخبر	46

أ-الأغراض الأصلية	46
ب-الأغراض الفرعية	47
الفصل الثاني : الإنشاء والخبر في سورة البقرة	97-52
المبحث الأول : الأسلوب الإنشائي في سورة البقرة	78-52
التعريف بسورة البقرة وسبب تسميتها وفضلها	52
المسائل المرتبطة بالأساليب الإنشائية الطلبية في سورة البقرة	53
الأساليب الإنشائية غير الطلبية في سورة البقرة	74
المبحث الثاني : الأسلوب الخبري في سورة البقرة	97-78
أنواع وأغراض الخبر في سورة البقرة	78
الخاتمة	98
قائمة الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع	100
الملخص	

الملخص

تعد البلاغة العربية وجها من وجوه الاعجاز القرآني فهي تتضمن عدة علوم وهي " علم المعاني والبيان والبديع " وقد وقع اختيارنا على أحد هذه العلوم ألا وهو علم المعاني والذي يهتم بدراسة أسلوبي الخبر والإنشاء .

وقد كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن مواضع الإنشاء والخبر في سورة البقرة والسعي لمعرفة الأغراض البلاغية التي تؤديها في مختلف السياقات في النص القرآني ،إذ نجدها قد بيّنت مقاصدها بتبيان السياق ومقتضى حال الخطاب .

ومن خلال دراستنا لسورة البقرة دراسة وصفية تحليلية تبيّن لنا أن هذه الأغراض قد تخرج من معانيها الأصلية إلى أغراض أخرى بلاغية تفهم من السياق الذي وردت فيه ،واتبعنا في في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي .

وقد سار هذا العمل وفق خطة متكوّنة من مقدمة ،مدخل وفصلين وخاتمة ؛

تناولنا في المقدمة الدوافع التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ،الاشكالات التي تطرقنا إليها ،أهم المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع المراد دراسته، والدراسات السابقة وأسباب اختيار الموضوع .

تعرضنا في المدخل للمفهوم اللغوي والاصطلاحي للإنشاء والخبر ،وخصصنا الفصل الأول للأسلوب الإنشائي "الطلبي وغير الطلبي" والأسلوب الخبري "أنواعه وأغراضه" دراسة وصفية ،والفصل الثاني تناولنا فيه أسلوبي الإنشاء والخبر دراسة وصفية تحليلية في سورة البقرة .

والخاتمة تضمنت أهم النتائج التي أسرفت عنها هذه الدراسة .